"فاعلية برنامج مقترح قائم على ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية"

"The Effectiveness of a Suggested Program Based on the Peace Culture on Developing 21st Century Skills among Preparatory Stage Pupils in Social Studies"

د.ايمان سلامة محمود علي

مدرس المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية

كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة

dr.eman.cairo@gmail.com

"فاعلية برنامج مقترح قائم على ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية"

مستخلص:

هدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح قائم على ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ،وتكونت مجموعة البحث من(60) طالبة بمدرسة علاء الدين الخاصة –إدارة العمرانية بالهرم تم تقسيمهما إلى مجموعتين أحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي ،وتمثلت أدوات البحث ومواده التعليمية في قائمة أبعاد ثقافة السلام ، وقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واختبار التفكير الناقد ، واختبار التفكير الإبداعي، واختبار المواقف، والبرنامج المقترح ،وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير الناقد ،واختبار التفكير الإبداعي ، واختبارالمواقف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي –البعدي)لكل من اختبارالتفكير الناقد ، واختبار التفكيرالإبداعي ، واختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي ، و كذلك فاعلية البرنامج المقترح القائم على ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية ،وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها الاهتمام بتضمين أبعاد ثقافة السلام داخل المناهج الدراسية عامة ،ومنهج الدراسات الاجتماعية خاصة،والتركيز على الأنشطة التعليمية ،وكذلك الممارسات التربوية ؛ لما لها من أثربالغ في تنمية ثقافة السلام بأبعادها المختلفة ،وخاصة بعديها المهاري ،والوجداني ،مع توفير مناخ من الحرية ، والأمن للطلاب يحترم الذات ، والآخر ، وبما يسمح بتنمية ثقافة السلام ببعدها الوجداني بما يحمله من قيم المساواة، والتسامح ،والتعاطف، وكذلك الإهتمام بتدعيم مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المراحل التعليمية ،ومن خلال جميع المقررات الدراسية مع إشراك التلاميذ في العديد من الأنشطة التعليمية القائمة على البحث، و الاستقصاء، و التعلم التعاوني ، و حل المشكلات ،وغيرها مما من شانه تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بجميع مجالاتها .

الكلمات المفتاحية : (ثقافة السلام– مهارات القرن الحادى والعشرين–المرحلة الاعدادية).

" The effectiveness of a proposed program based on the culture of peace in developing twenty-first century skills among middle school students in the subject of social studies"

Dr. Eman Salama Mahmoud Ali
lecturer of the Curricula and Methods of teaching Social Studies
dr.eman.cairo@gmail.com

Abstract:

The Present research aimed at recognizing the effectiveness of a suggested program based on the peace culture on developing 21st century skills among Preparatory Stage pupils in Social Studies**.** The research sample consisted of (60) pupils in Alaa Eldin Preparatory Private School for Omraniya Administration were divided to an experimental group and a control group. The researcher used the analytical descriptive method and the experimental method. The research materials and tools were a list of peace culture dimensions, a list of 21st Century skills, A critical thinking test, a creative thinking test, a situation test, and the suggested program. The research results revealed that there is a significant statistically difference between the mean scores of the experimental group pupils and the control group pupils on the post administration of the research tools in favor of experimental group pupils, additionally the research revealed a significant statistically difference between the mean scores of the experimental group pupils on the (pre-post) administration of research tools in favor of the post administration ,also the results revealed the effectiveness of the Suggested Program Based on the Peace Culture on Developing 21st Century Skills among Preparatory Stage Pupils in Social Studies **.** Some of the research recommendations were the inclusion of peace culture dimensions among curricula especially social studies , with focusing on the educational activities for its significant role on developing peace culture with its all dimensions , paying attention to the reinforcement of 21st century skills all over stages and courses ,and also engaging pupils in educational activities based on search, investigation , collaborative learning ,and solving problems in order to develop 21st century skills with its domains.

Keywords:(the peace culture- 21st century skills-preparatory stage.)

مقدمة

يشهد القرن الحالي تطوراتا: معرفية وتكنولوجية أسهمت في فرض تغيرات على النظام :التربوي والتعليمي؛مما جعل كثيرا من التربويين، والمهتمين في التعليم ينادون بضرورة وجود نظام تعليمي يراعي متطلبات القرن الحالي،ويسهم في توفير بيئة تعليمية فاعلة، وتوفير الظروف الملائمة لعمل المعلمين، وتنمية خبرات الطلاب، وتعزيز تعلمهم، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين،وقد أصبح التركيز الآن في أهداف التعليم على مهارات الحياة، ومهارات التعلم المستمر ،وبشكل أشمل مهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعد الطالب على التكيف مع العالم المتغير ،وتعده للمنافسة، والإبداع، وسوق العمل (زامل ،2016 ، ص. 2)

ويطالب أرباب العمل بأعلى مراتب المهارات المعرفية من القوي العاملة لديهم، واذا أردنا إنجاح الاقتصاديات على المدى الطويل، فإننا نحتاج إلى تمكين شبابنا من توليد وتنفيذ الأفكار والحلول الجديدة، وكذلك استخدام الأدوات الرقمية لاكتشاف المعرفة،وإنشاء الموارد والتواصل،وأيضا تطبيق معارفهم لحل مشكلات العالم الحقيقي؛ ولهذا فقد أصبح هناك إجماع متزايد على أنه يجب على النظم المدرسية تنشئة الشباب بالمهارات الأساسية والكفاءات التي لاتتعلق فقط بالعالم الذي يعيشون فيه،ولكن أيضا لمستقبل العالم الذي سيعيشون فيه،وغالبا ما تعرف هذه المهارات بمهارات القرن الحادي والعشرين إو مهارات التعلم العميق،والتي تشمل الآتي :(المجلس الثقافي البريطاني ،2017 ، ص.4)

-طرق العمل :التواصل والتعاون

-طرق التفكير :التفكير الناقد وحل المشكلات،والإبداع والابتكار ،وتعلم كيفية التعلم، وما وراء الأحداث.

-أدوات العمل :المعرفة المعلوماتية، ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

-طرق المعيشة في العالم :المواطنة العالمية والمسؤولية المدنية، بما في ذلك الوعي الثقافي والكفاءة.

وهذا ما أكده تقرير "الرؤية الجديدة للتعليم، وإطلاق الإمكانيات التقنية " الصادر من منتدى الاقتصاد العالمي ، حيث أشار إلي أهمية إعداد أجيال المستقبل لسوق العمل، والحياة العلمية، وأوصت بضرورة تحديد المهارات اللازمة للعيش في القرن الحادي والعشرين، والتي يجب على الطلاب امتلاكها، كما أشار أيضا إلى أن الطلاب لا يحصلون على التعليم من أجل النجاح في القرن الحادي والعشرين .(الشهراني، 2020،ص. 251)

ويرى المختصون أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم سيمكن التربويين من إنجازعديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة؛ ذلك لأن هذه المهارات تمكن الطلاب من

التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، كما أنها توفر اطارا منظما، يضمن انخراط كمتعلمين في عملية التعلم، ويساعدهم في بناء الثقة،وإعدادهم للابتكار والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية في القرن الحادي والعشرين(رمضان ؛و علي،2019)

وتعرف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين تلك المهارات على أنها(مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين: مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة : المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية،ومهارات الحياة والعمل)(الوطبان، 2018)

كما يعرفها روفائيل يوسف بأنها:المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل، والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين مثل :مهارات التفكير بانماطها المتعددة، وتحمل المسئولية،والقدرة على حل المشكلات،والتكيف مع المتغيرات،ومهارات تنمي القيم، والاتجاهات، وأوجه التقدير.(الحارثي،2020، ص.77)

ونتيجة لأهمية مهارات، وكفايات القرن الحادي والعشرين ،فقد نشرت المنظمات، والكيانات الاقتصادية أطر عمل عديدة لتلك المهارات،وجرى اعتماد عديد من هذه الكفاءات كأهداف تعليمية، أو إصلاحية لرعاية المواهب والمهارات .(ليوجيان واخرون،2015)

ولعل أهم ما يتفق عليه كثير من العاملين في حقل التعليم هو أن الطريق الوحيد لامتلاك هذه المهارات ،هو التعليم الذي لا يقف عند زمان محدد، وانما يمتد بامتداد حياة الانسان ؛فيمكنه دائما من اكتساب كل ما هو جديد، وعلى المجتمعات والدول أن تدرك أنه كلما حاولت أن تكسب أفرادها هذه المهارت استطاعت أن تحقق التنمية البشرية ؛ومن ثم الاقتصادية، وكل ما ترجوه للمجتمع والإنسان من رفاهية.(العتيبي، 2020،ص. 327)

وعلى الرغم من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين إلا أن هناك اتفاقا علي وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لاعداد الطلاب للحياة والعمل في عالم اليوم المتغيرالذي يقوده التطور التكنولوجي(شلبي،2014 ، ص.2)

وفي ذات الإطار أكدت عديد من الدراسات ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب كدراسة(العبيداني2022،ص.63) والتي أكدت وجودفاقد تعليمي بين ما تقدمه المناهج المدرسية الحالية، وبين ما تدعو إليه الدراسات الحديثة من أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة مناهج الدراسات الاجتماعية،ودراسة(شلبي2014،ص.5) والتي أشارت إلى ان تضمين مهارات القرن العشرين في المناهج ضعيف، وليس علي المستوي المطلوب، كما أوضح تقرير معهد اليونسكو للإحصاء أن تطبيق

واستخدام التكنولوجيا –إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين –في التعليم في الدول لعربية غالبا ما ياتي متاخرا، وفي دراسة مقارنة لليونسكو لمقارنة دمج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المناهج الدراسية بعدة دول عربية، من بينها مصروجد أن مناهج التعليم الأساسي في مصر تفتقر الى أهداف أو مقررات محددة ،تغطي المهارات الأساسية للكمبيوتر على الرغم من أن كثيرا من الأطفال يتعلمون كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة غير رسمية.

وقبل سنوات قليلة مضت سئل أربعمائة مدير تنفيذي في شركة كبرى سؤالا مهما وبسيطا هو:هل الطلاب الذين يتخرجون من المدرسة جاهزون للانخراط في العمل؟والجواب كان جماعيا ومفاده: ليس بالفعل، فلقد أثبتت الدراسات أن الطلاب الذين يتخرجون في المدارس الثانوية، ومن الكليات التقنية، والجامعات تنقصهم بعض المهارات الأساسية،وعدد من المهارات التطبيقية كمهارات الاتصال :اللفظي والكتابي،والتفكير الناقد وحل المشكلات،والمهنة واخلاقياتها،والعمل الفريقي والتشاركي،والعمل في فرق ذات خلفيات ثقافية مختلفة،وتطبيق التكنولوجيا،والقيادة وإدارة المشروعات (الحريري،2020، ص. 86)

وهذا ما أكده راشد (2017) ،حيث أشار إلى وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وتلك التي يحتاجونها في الحياة، والعمل، وعصر التدفق المعرفي، والتطور التكنولوجي . (ص.225)

ولتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين نحتاج الى إقامة مجتمع خال من النزاعات والصراعات، تحترم فيه الدول، والأفراد الاختلافات :الثقافية، والاجتماعية، والعرقية للآخر ،وتؤمن بحق الجميع في العيش بسلام وامان، وذلك استنادا إلى التوصيات الواردة في المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في العام 1974، والتي أشارت إلى أنه يجب علي التربية أن تقوم عبر مؤسساتها المختلفة بانماء التلاميذ إنماءا كاملا، وتعزيزثقافة احترام حقوق الانسان، وحرياته الاساسية في المدارس، وكذلك تنمية التفاهم، والتسامح، والحوار فضلا عن تعزيز ثقافة التربية من اجل السلام .(الجيدوري، 2021)

وعليه فقد دار الحديث في العقد الأخير حول ما عرف بثقافة السلام، والتي تعد امتدادا حقيقيا لبحوث السلام، التي برزت باعتبارها فرعا من فروع علم العلاقات الدولية، وذلك في الحقبة التي بدأت بنهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945.(تركس2007،،ص.5)

وتعرف ثقافة السلام على أنها "مجموعة من: القيم، و المواقف، و أنماط السلوك، و طرق الحياة التى ترفض العنف، و تمنع نشوب المنازعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشـــــكلات عن طريق الحوار، و التفاوض بين الأفراد، و الجماعات، و الأمم . " (السعيد ٢٠١٠ ،ص.13)

كذلك عرف"بولدنج" (boulding,2000) ثقافة السلام على أنها طرق الحياة، وأنماط القيم والمعتقدات والسلوك، ويصاحبها الترتيبات المؤسسية التي تدعم الرعاية المتبادلة، والرفاه،والمساواة التي تتضمن احترام الإختلاف، والإدارة،والمشاركة المتساوية لموارد الأرض لأعضائها، وجميع الكائنات الحية . (fry,2011,p.2)

كما تعرف شرعبي؛ وفرج (2019) ثقافة السلام علي أنها مجموعة الأنماط السلوكية الحياتية، والمواقف المختلفة التي تدفع الانسان إلى احترام الآخرين، ورفض الإساءة إليهم، والاعتداء عليهم، وممارسة العنف ضدهم، وقبول الاختلاف بين الأفراد. (ص .143)

وهناك من يعرف ثقافة السلام باعتبارها حالة من الأمن :الإنسانى والاجتماعى على المستويين الدولى والمحلى ناتجة عن شيوع حالة من الاستقرار والتعايش بين الشعوب، وغياب الصراعات، والعنف، والحروب، والإرهاب، واعتماد الحوار وسيلة لحل النزاعات والمشكلات.(الجيدوري، 2016،ص.6)

وتكتسب ثقافة السلام اهمية كبيرة مع بداية الألفية الثالثة خاصة مع تنامي العنف، والصراعات :الدولية، والمحلية، ومع تزايد الإهتمام بحقوق الانسان، وتعزيز الحريات الاساسية، ودعم التحول الديمقراطي،والاتجاه العالمي نحو مكافحة الفقر،والبطالة؛ فثقافة السلام ضرورة بشرية، وحتمية اخلاقية.(ابو نار ؛كفافي، 2022،ص.108)

وفي دراسة نظرية في مجال ثقافة السلام كتب كل من "ساكسينا"، و"كومار"،و"اجاروال(saxen,kumar,Aggarwal,2011) " أنهُ إذا كنا نريد أن يعيش أبناؤنا في عالم سلمي علينا تعليمهم الطرق، والوسائل التي يستطيعون من خلالها تحقيق السلام داخل أنفسهم، وخارجها؛فالسلام عامل مهم جدا، ويمكن تحقيقه من خلال التربية .(محمد،2019،ص.5)

وعليه فقد غدا التعليم من أجل نشر ثقافة السلام والتسامح في المجتمعات المعاصرة ضرورة ملحة؛ فالتعليم مطلوب منه اليوم أن يهدف إلى مقاومة تأثير العوامل المؤدية الي العنف، مع إكساب الأفراد القيم التي تعلي من التفاهم، وتقرب بين الأفراد والجماعات ؛وعليه فلابد أن ترمي إستراتيجيات العمل التربوي من برامج تعليمية، ومناهج دراسية، وممارسات تربوية إلى تعزيز التفاهم، والتضامن، والتسامح، ومحاربة العنف بين الأفراد والجماعات، ولعل هذا ما دعت إليه الامم المتحدة للتربية والثقافة،والكرامة الإنسانية. (الصادق،2016،ص.62)

وتؤكد عديد من الدراسات أهمية نشر ثقافة السلام، ومنها دراسة (أبو نار ؛كفافي، 2022، ص.109) حيث أشارت إلى أنه في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من مظاهر العنف، والتطرف، والجريمة، وخاصة بعد ثورة 25 يناير 2011،وما تبعها من التغيرات :الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية فإن الأمر يستلزم مواجهة تلك التغيرات، وعلاجها بغرس قيم، وثقافة السلام بمؤسسات التعليم .

ودراسة (فيصل،2021،ص.36)، والتي أشارت إلي أهمية تعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لدي الطلاب لحل الصراعات التي تواجههم في حياتهم اليومية ، وإكسابهم القدرة علي العيش معا بسلام، وخاصة مع انتشارعديد من القيم والسلوكيات السلبية في المجتمع كالتعصب للرأي، والعنف، والتطرف، وعدم التفاهم، وإقصاء الآخر.

وكذلك دراسة(محمد،2021،ص.325) التي خلصت إلى أن ثقافة السلام من المفاهيم الأكثر رقيا في التعامل بين البشر ،كما تعد من أهم أسس الحياة الاجتماعية، وواحدة من أدبيات التواصل :الفكري،والثقافي،والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي ،التي تتطلبها الحياة في مجتمعاتنا المعاصرة.

وإلى جانب ذلك قد أشارت دراسة (الزبون؛ حسن، 2017،ص. 466)إلى أهمية نشر ثقافة السلام ؛حيث تعد من الطرق الجيدة في حل الخلافات بين الطلاب بطرق سلمية بعيدة عن العنف، وإنها تم تبنيها كمدخل للإصلاح التربوي، والتعليمي في أماكن متعددة من العالم كاستجابة لموجات العنف ،التي هزت مجتمعات كثيرة لكبح جماح العنف،وإشاعة روح السلام ؛حيث تروض الفرد على ضبط مشاعرة، والسيطرة عليها، وإدارتها، وتحول دون تحولها إلى سلوكيات عدوانية.

وفي الإطار ذاته أوصي مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب (2014) بضرورة التعاون على صناعة السلام، وإشاعة العدل في إطار التعددية :العقائدية، والمذهبية، والاختلاف العنصري، والعمل بجد للقضاء علي التمييز ،وكذلك تطوير آليات التعاون بما يحقق الاستقرار ،والامن، والازدهار. (ابو نار ؛كفافي،2022،ص.109)

كما أكد التقرير الصادر عن مؤسسة ثقافة السلام، والمعنون "الشباب من أجل ثقافة السلام " علي اتفاق الشباب علي أهمية ثقافة السلام، وتحالف الحضارات، وتأكيدهم علي السلام بمفهومه الشامل الذي يرتبط بتحقيق الأمن، والاستقرار ،والعدالة للبشرية جمعاء، و ضرورة اهتمام وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها بقضايا الشباب، وحل الصراعات سلميا، واستئصال جذور العنف في بقاع العالم كافة من خلال تكريس جهود التنمية :الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية.(شرعبي؛ فرج،2019،ص. 138)

اولا:مشكلة البحث :تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وللتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الاجابة عن الاسئلة الاتية :

س 1–ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية

س2– ما المتوافرمن تلك المهارات لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

س3- ما التصورالمقترح لبرنامج قائم علي ثقافة السلام لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

س4- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

ثانيا:أهداف البحث:

سعي البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.
2. إعداد برنامج مقترح قائم على ثقافة السلام ؛لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية،وقياس فاعليته.

ثالثا:أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث التالي في الآتي:

1-بالنسبة للتلاميذ في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية.

2-توجيه نظر المعلمين إلى أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المواد الدراسية عامة، ومادة الدراسات الاجتماعية خاصة.

3-توجيه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلى أهمية تضمين وتنمية ثقافة السلام بأبعادها من خلال المناهج الدراسية عامة، ومنهج الدراسات الاجتماعية خاصة.

4-للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث.

رابعا:منهج البحث:

1-المنهج الوصفي التحليلي : لدراسة الأدبيات وإعداد الإُطار النظري للبحث.

2-المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين ؛لإعداد الدراسة الميدانية للبحث.

خامسا:أدوات البحث ومواده التعليمية:

1-قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

2-البرنامج المقترح القائم على ثقافة السلام.

3-دليل المعلم.

4-كتاب التلميذ.

5-اختبار التفكير الناقد ؛(لقياس إحدى مهارات التعلم والإبداع) من مهارات القرن الحادي والعشرين).

6-اختبار التفكير الإبداعي؛(لقياس إحدى مهارات التعلم والإبداع) من مهارات القرن الحادي والعشرين)

6-اختبار المواقف؛ لقياس مهارات (الإُتصال والتشارك إحدى مهارات التعلم والإبداع) ،وكذلك مهارات المهنة والحياة المتمثلة في (مهارة المرونة والتكيف ،ومهارة المبادرة والتوجيه،ومهارة الانتاجية والمساءلة،ومهارة القيادة والمسئولية ،والمهارات الاجتماعية والبين ثقافية .)

سادسا:حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1-الحدود الموضوعية:

-تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- بعض مهارات القرن الحادي والعشرين(مهارات التعلم والابداع المتمثلة في :التفكير الناقد ،والتفكير الإبداعي ،ومهارات الإتصال والتشارك)، و(جميع مهارات المهنة والحياة المتمثلة في مهارة المرونة والتكيف ،ومهارة المبادرة والتوجيه،ومهارة الانتاجية والمساءلة،ومهارة القيادة والمسئولية ،والمهارات الاجتماعية والبين ثقافية).

2-الحدود الزمانية :تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023-2024.

3-الحدود المكانية:تم تطبيق البحث الحالي بمدرسة علاء الدين الخاصة -إدارة العمرانية بالهرم.

سابعا:إجراءات البحث:

للاجابة عن اسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه:(ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟)قامت الباحثة الإجراءات والخطوات التالية:

1-إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية،وذلك بالرجوع إلى المصادر الآتية:

-الدراسات والبحوث السابقة.

-الأدبيات والمراجع :العربية والاجنبية المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

-آراء الخبراء والمحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

2- عرض القائمة علي مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية،وتعديلها في ضوء آرائهم.

3-وضع القائمة في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه:(ما المتوافر من تلك المهارات لدي طلاب الصف الثاني الاعدادي؟)اتبعت الباحثة الإجراءات والخطوات التالية:

1-إعداد أدوات البحث المتمثلة في:

ا-اختبار التفكير الناقد .

ب-اختبار التفكير الإبداعي.

ج-اختبار المواقف.

2-عرض الأدوات على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية،وتعديلها في ضوء آرائهم.

3-تجربة الأدوات استطلاعيا على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه:(ما التصور المقترح لبرنامج قائم على ثقافة السلام لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟)اتبعت الباحثة الإجراءات والخطوات التالية:

1-إعداد برنامج مقترح قائم على ثقافة السلام لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية بحيث ،اشتمل على الآتي :

-فلسفة البرنامج

-أهداف البرنامج.

-محتوى البرنامج.

-إستراتيجيات التعليم والتعلم، والوسائل التعليمية.

-الأنشطة التعليمية.

-أساليب تقويم البرنامج.

2- إعداد دليل المعلم.

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه:(– ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟)اتبعت الباحثة الإجراءات والخطوات التالية :

1–اختيار مجموعة البحث وتقسيمها الي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

2–تطبيق أدوات البحث قبليا على التلاميذ مجموعة البحث.

3–تطبيق البرنامج المقترح القائم على ثقافة السلام على تلاميذ المجموعة التجريبية، بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة المنهج التقليدي.

4–تطبيق أدوات البحث بعدياعلي التلاميذ مجموعة البحث.

5–رصد النتائج، ومعالجتها إحصائيا.

6–مناقشة النتائج وتفسيرها.

7– تقديم التوصيات والمقترحات.

ثامنا:مصطلحات البحث:

1–مفهوم ثقافة السلام :

عرفت المنظمة العلمية للتربية، والثقافة (اليونسكو) ثقافة السلام على أنها "مجموعة القيم، والمواقف، والعادات، والتقاليد، وأنماط السلوك، وأساليب الحياة التي تجسد في مجموعها تعبيرا عن، وطموحا إلى احترام البشر ،وحقوقهم مع رفض العنف بكافة أشكالها،والإعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة، وكذلك الإعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير عن الرأي،والحصول على المعلومات، والتمسك بمباديء الديمقراطية، والحرية، والعدالة، والتنمية للمجتمع، والتسامح، والتضامن، والتعددية، وقبول الإختلاف، والتفاهم بين الامم، وبين الفئات :العرقية، والدينية، والثقافية، وغيرها من الفئات ."(حسبو، 2023،ص.410)

كما تعرف (الدويس، 2020، ص. 236) ثقافة السلام على أنها النهج الذي ينتهجه الفرد في أقواله وسلوكياته، وترتكز في مجملها على نبذ العنف، واعتماد أساليب قائمة على حل النزاع بالطرق السلمية، والحد من العنف لفظا وسلوكا، ليصبح ذلك طا بعا مميزا للفرد على المستوي :الفردي والمجتمعي.

وتعرف الباحثة ثقافة السلام إجرائيا على أنها ذلك المركب الكلي من المعارف، والقيم، والعادات، والإتجاهات، وأنماط السلوك، والتفكير المراد تنميتها لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية،والتي ترتكز في مجملها على نبذ العنف، واحترام الذات، والآخر ،والحياة، والحقوق

والحريات الاساسية للأفراد داخل المجتمع في إطارمن التعاون المشترك، والمساواة، والتسامح، والمساهمة الكاملة للمرأة باعتماد الحوار ،والتفاوض وسيلة لإدارة، وحل النزاعات والمشكلات.

2-مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين تلك المهارات على أنها(مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والإبتكار، والثقافة :المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية،ومهارات الحياة والعمل)(الوطبان، 2018)

كما يعرفها ترلينج ،وفادل (2013) علي أنها"مخرجات التعلم المرغوبة من المتعلم، والتي تمثل أكثر المخرجات المطلوبة لزمننا بما في ذلك التعلم في موضوعات مدرسية تقليدية، وموضوعات معاصرة، ومدمجة مع مهارات القرن الحادي والعشرين .

وتعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيا على أنها مجموعة من الكفاءات، والقدرات التي يتم تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؛ ليتمكنوا من التفاعل بنجاح مع تطورات الحياة، والعمل في القرن الحادي والعشرين ؛ليكونوا أعضاء فاعلين، ومنتجين، وتشمل مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة.

تاسعا:الدراسات والبحوث السابقة:

1-الدراسات التي اهتمت بثقافة السلام وتنميتها :

-دراسة شرين أبو العز، وإيمان مصطفي كفافي (2022):هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهرفي ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة 2030، وتكونت مجموعة الدراسة من (856) طالبا وطالبة من الكليات النظرية، والعملية، والشرعية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام، وانخفاض دورالانشطة الجامعية، والادارة الجامعية بجامعة الازهر في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، وارتفاع دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.

-دراسة عزيزسمعان دعيم (2021):هدفت الدراسة إلى الكشف عن العقبات في طريق نشر ثقافة السلم المجتمعي، وتعرف العوامل المعززة لها من وجهة نظرمديري المدارس في الجليل، وتكونت مجموعة الدراسة من 188 فردا، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات،وأظهرت نتائج الدراسة وجود سبع عقبات تعوق نشر ثقافة السلم المجتمعي، وأهمها اختلاف أنماط التربية بين الأسرة والمدرسة والعلاقات الهشة وصراعات الشركاء،والمصالح الشخصية، كما تبين وجود ستة عوامل معززة لنشر ثقافة السلم المجتمعي أول ثلاثة منها بدرجة أهمية متوسطة، والباقي

بدرجة أهمية قليلة، وجاءت بالترتيب التنازلي علي النحو التالي :رفع مستوي العلاقات داخل المدرسة، ومباردرات وأنشطة وفعاليات مرتبطة بثقافة السلم المجتمعي، وأوصت الدراسة بتطوير العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال عقد ورش العمل، والفعاليات المشتركة،مع إقامة دورات للأهالي من مختصين،و إضافة للعمل على تعميق العلاقات، والبرامج المجتمعية.

-دراسة عبير عبدالمنعم (2021):استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير برنامج في مادة علم الاجتماع ؛لتعزيزثقافة السلام الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتمثلت ادوات البحث ومواده التعليمية في قائمة بأبعاد ثقافة السلام الاجتماعي، والبرنامج المقترح، ومقياس ثقافة السلام الاجتماعي، وأظهرت النتائج تأثير البرنامج المقترح في مادة علم الاجتماع في تعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؛وذلك لاحتوائه على عديد من ، مما أثار اهتماماتهم، ودافعيتهم للتعلم، وإيجابيتهم في المواقف التعليمية.

-دراسة صفية ناجي إسماعيل الدويس (2020):هدفت الدراسة إلى إعداد نموذج مقترح لدمج مفاهيم السلام، وحل النزاعات بالوسائل السلمية بمناهج التعليم الاساسي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن هناك مفاهيم ،وإستراتيجيات رئيسة ،يمكن أن تساهم فعليا في تطوير ثقافة السلام ،وحل النزاعات بالطرق السلمية إذا تم تدريسها للطلاب في مدارس المرحلة الأساسية، وإن التفكير في الاستفادة من موقع الصراع في المصلحة العامة، ولجميع الأطراف من أهم المبادئ التي تتبناها أستراتيجيات تطوير مفاهيم ثقافة السلام ،وحل النزاعات بالوسائل السلمية.

-دراسة سندس ماجد المالكي (2020):هدفت الدراسة إلى تحديد مكونات السلام المتوافرة في مناهج بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي،وقد شملت الدراسة تحليل مادتي: الدراسات الاجتماعية، واللغة العربية لغتي في كل من الصفين الاول، والسادس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث ومواده التعليمية في قائمة بأبعاد ثقافة السلام الواجب توافرها بمحتوي مناهج الحلقة الأولى، وكشفت الدراسة عن نتائج من بينها أن محتوي منهاج الدراسات الاجتماعية تضم ثقافة السلام بنسبة (55,51) للصف الأول، ونسبة (43,11)للصف السادس، وجاء ترتيب الأبعاد الرئيسة متماثلا في كلا الصفين ؛ليشمل السلام الذاتي، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، وفيما يخص محتوى منهاج اللغة العربية لغتي ،فقد تضمن ثقافة السلام بنسبة (19,27)للصف الأول، ونسبة (17,47)للصف السادس، وجاء ترتيب الابعاد الرئيسة لثقافة السلام مختلفا في كل من الصفين :الأول والسادس الأساسيين .

-دراسة ولاء محمد صلاح الدين (2019):هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع في تنمية ثقافة السلام، ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية , وتكونت مجموعة البحث من56طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي، وقد تمثلت أدوات البحث في اختبار ثقافة السلام, ومقياس اتخاذ القرار ،وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى: درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لكل من اختبار ثقافة السلام، ومقياس اتخاذ القرار لصالح طلاب المجموعة التجريبية،وكذلك وجود فرق دال إحصا ئيا يبين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين:(القبلي -البعدى) لكل من اختبار ثقافة السلام، ومقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدى، مما يؤكد فاعلية استخدام إستراتيجية التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع في تنمية ثقافة السلام ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

-الطاهر خالد أحمد العباس،و سليمان يحي محمد (2017): هدفت الدراسة إلى تعرف دوروسائط الإعلام المتعددة في تعزيز ثقافة السلام في السودان والتركيز علي إذاعة السلام كنموذج في نشر ،وتعزيز ثقافة السلام، واعتمدت الدراسة على المنهجين التاريخي، والوصفي التحليلي، كما تم إجراء المقابلات لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلي أن الاذاعة السودانية هي وسيلة الاتصال الجماهيري الانسب للتبشيربالسلام، وإشاعة ثقافته،وأن إذاعة السلام تؤدي دورا مقدرا في تثقيف المواطنين في المناطق التي تأثرت بالنزاعات والحروب .

-دراسة صابر محمد(2016):هدفت الدراسة إلى تعرف مضامين ثقافة السلام بموقع "اليوتيوب "من خلال تحليل 280 مقطع فيديو، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووفقا لنتائج الدراسة جاء(نبذ العنف)كأحد ابعاد ثقافة السلام بنسبة (90,3)،بينما جاء مفهوم التسامح في المرتبة الثانية بنسبة (32,1)، في حين جاء مفهوم التعايش السلمي مع الاخرفي المرتبة الثالثة بنسبة (28,8).

-دراسة الطيب إدريس حلولو (2015):هدفت الدراسة إلى إبرازدورالوسطية في مواجهة التطرف والغلو، وكذلك قدرة الشباب على نشرثقافة السلام، والوئام في المجتمع، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى نتائج من أهمها أن أزمة الأمة الإسلامية ناتجة عن غياب منهج التربية الاسلامية الوسطي في البرامج الدراسية، وأوصي الباحث بعدة توصيات من أهمها تعميق قيم الثقافة الإسلامية في البرامج، والمناهج الدراسية.

-دراسة سلمي إبراهيم محمد إبراهيم، حاج أبا آدم الحاج(2014):هدفت الدراسة إلى تعرف الكيفية التي يتم التخطيط به البرامج الإذاعة ،التي تدعم ثقافة السلام، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت الدراسة عن نتائج من بينها أن الإذاعة من خلال برامجها المختلفة لم تنجح في ترسيخ ثقافة السلام،

وأوصت الدراسة بالعمل بصورة جادة لترسيخ ثقافة السلام لدى الأفراد؛لأن السلام أساس التنمية، والاستقرار مع توفير الميزانيات لإجراء البحوث بصورة دورية ؛لما له من أهمية في معرفة ما يريده المستمع .

-دراسة حنان محمد الصادق (2012):هدفت الدراسة إلى تعرف مفهوم ثقافة السلام، وأهدافها، وأبعادها في مرحلة رياض الأطفال، مع الكشف عن واقع الممارسات التربوية في نشر ثقافة السلام في مؤسسات رياض الاطفال، تكونت مجموعة الدراسة من (2230) معلمة ،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث لقياس درجة الممارسات التربوية لمعلمات رياض الأطفال لبناء ثقافة السلام، وقد كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض ممارسات بناء ثقافة السلام في بعدها المعرفي في مؤسسات رياض الأطفال، بينما جاءت متوسطة في كل من البعدين :المهاري، والوجداني، وأوصت الدراسة بإدراج فكرةالتربية من أجل السلام في مرحلة ما قبل المدرسة في رياض الأطفال، مع تعريف المعلمات بطرق تنشئة الأطفال على ثقافة السلام، وكذلك إعداد وحدات تعليمية لطفل الروضة ضمن إطارمنهجي محدد تتناول الخبرات المتعلقة بمفهوم السلام، وقيمه، ومهاراته، إلي جانب التركيز على الأنشطة التي ترسي قيم ثقافة السلام .

-دراسة مصطفي حسين أبو الشيخ (2009):هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم ثقافة السلام، والقيم الإنسانية المشتركة في كتب التربية :الاجتماعية والوطنية المقررة في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، واتبع االباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وقد كشفت الدراسة عن نتائج من بينها أن هناك تباينا واسعا في توزيع مفاهيم ثقافة السلام، والقيم الإنسانية المشتركة فيما بين الكتب الأربعة معا، وفي كل منها منفردة،إلى جانب عشوائية هذا التوزيع، وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتضمين مفاهيم ثقافة السلام، والقيم الإنسانية المشتركة في كتب التربية :الاجتماعية والوطنية المقررة في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ،مع إجراء دراسات تحليل محتوي كتب التربية الاجتماعية والوطنية، والكتب الأخري بمراحل التعليم الاخري؛ لتعرف مدى شيوع تلك المفاهيم بها.

-دراسة"ساهين كرابل"،و"سينا سرين تانيل" (Seva Serin Tanyel & Sulen ,Sahin Kiralp 2021, بعنوان (التسامح لأجل تعليم سلام مستدام في مجتمع منقسم :أثر تعليم السلام على الإتجاه نحو التسامح، والقيم الإنسانية)هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تعليم السلام (PEP)على اتجاه تلاميذ الصف الثامن في التسامح، والقيم الإنسانية في قبرص الشمالية في العام الدراسي 2019/2018م، وتكونت مجموعة الدراسة من 51 تلميذا بالصف الثامن، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمثلت أدوات البحث في

مقياس الاتجاه نحو التسامح، ومقياس القيم الإنسانية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن البرنامج قد دعم اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية نحو التسامح، والقيم الإنسانية .

-دراسة (Alicia D Sapao &Darwin Don M Dacles,2021) بعنوان (تعليم السلام، وثقافة السلام في شعبة المدارس بالفلبين)، هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل التي تدعم بناء السلام في شعبة مدراس (Nuvea Vizcaya)، وكيفية تدعيم المدارس لها، إلى جانب تعرف التحديات التي تواجه تدعيم تعليم السلام، وقد شملت الدراسة تسعا من المدارس الثانوية، والمدارس ما بعد الابتدائية، و19 مديرا، و120 معلما، وقد تمثلت أدوات الدراسة في استطلاع راي حول تعليم السلام وثقافته،وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن مديري المدارس، والمعلمين يبذلون جهدا واضحا في هذا الشأن مع اتباعهم للنمط الديمقراطي في الادارة، حيث اتسمت المدرسة بالتدفق الحر للمعلومات، ومرونة القواعد والتنظيمات، كما أتصفت أنماط المعلمين بكونها إبداعية، ومتمركزة حول الطالب، كما تم تدعيم شراكة المجتمع المدرسي مع أولياء الأمور ،وقد دعمت شعبة المدارس تعليم السلام عبرتكامل المناهج، والمحتوي التعليمي، وطرق التدريس، والمواد التعليمية، والأنشطة الصفية واللاصفية، والسياسات التعليمية:.

-دراسة (Riswanda Setiadi &others ,2017) بعنوان (نموذج تعليمي للسلام لتنمية ثقافة السلام في التعليم):هدفت الدراسة الي تأسيس نموذج لتعليم السلام في أية مؤسسة تعليمية، وقد تكونت مجموعة الدراسة من 35 طالبا بالصف الحادي عشر ،وسبع معلمين من معلمي :اللغات، والتاريخ، والتربية المدنية، والتربية الإسلامية، والتربية الفنية، والإرشاد والتوجيه، والبيولوجي، تم استخدام دراسة الحالة، وكشفت الدراسة عن أن النموذج الذي تم تطبيقه ليس له أثردال في تكوين بيئة صفية داعمة لثقافة السلام لعوامل عدة،ترتبط بمعرفة المعلمين بالنموذج، واختلاف قدراتهم، ووجود معوقات ترتبط بإدارة الصف والأنشطة التعليمية الداعمة للطلاب.

-دراسة (Ezeughor carol o.&others,2015) بعنوان (تطبيق إُستراتيجيات إدارة الصراع الفاعلة لتنمية ثقافة السلام بالمدارس الثانوية بولاية انامبرا) :هدفت الدراسة إلى تعرف مدي تطبيق واستخدام الإستراتيجيات الفعالة لإدارة الصراع في تنمية ثقافة السلام بالمدارس الثانوية بولاية انامبرا بنيجيريا، وتكونت مجموعة الدراسة من (254) مديرا، و(245) نائبا للمدير ،واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة مكونة من 22 مفردة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن المديرين لم يطبقوا عددا كبيرا من استراتيجيات إدارة الصراع الفاعلة داخل المدارس، وأن مقدار ما تم استخدامه منها لتنمية ثقافة السلام كان منخفضا؛وعليه فقدأوصت الدراسة بتوعية مديري المدارس من خلال عقد المؤتمرات واالحلقات

البحثية العلمية بأهمية، وضرورة تطبيق إستراتيجيات إدارة الصراع، مع اعتماد تلك الإستراتيجيات بشكل فعال كمتطلب قبلي لتعيين المدراء.

-دراسة1(Ekpoh ,Uduak IMO ,2015) :هدفت الدراسة إلى تقييم الطابع المؤسسي لتعليم السلام وثقافة السلام في مستوى ما بعد المدرسة الابتدائية في المنطقة التعليمية بكالاباربولاية عبر النهر بنيجيريا، وتكونت مجموعة الدراسة من (463)معلما، وتم استخدام استبانة (تعليم السلام وثقافة السلام)،وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن تعليم السلام تم ارساؤه في المنهج المدرسي،كذلك كشفت النتائج عن أن المدارس العامة لا تختلف عن المدارس ولا تختلف بشكل جوهري في إضفاء الطابع المؤسسي لتعليم السلام بمستوى ما بعد المدرسة الابتدائية في المنطقة التعليمية بكالابار،وأوصت الدراسة بتشجيع الأنشطة التي تدعم تعليم السلام، وثقافته.

2-الدراسات التي اهتمت بمهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها:

-دراسة مهند عودة السحمات (2022):هدفت الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة معلمي العلوم الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم في الأردن ،وفقا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وتكونت مجموعة الدراسة من (97)معلما، ومعلمة من معلمي العلوم الاجتماعية في مديرية قصبة الكرك، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن ممارسة معلمي العلوم الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة متوسطة، كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فرق دال إحصائيا بين آراء مجموعة الدراسة تعزي لمتغيرات :الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة،وأوصت الدراسة بضرورة عقد برامج تدريبية لتدريب المعلمين على مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية تنميتها بالغرفة الصفية.

-دراسة محمد بن جمعة بن محمد العبيداني (2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة التحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي المقررة علي جميع الطلاب في العام ،تكونت من ثلاث مجالات رئيسة تمثلت في مجال التعلم والإبداع، ومجال الثقافة :المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومجال الحياة والمهنة، وقد تفرع منها (11) مهارة رئيسة)،(24)مهارة فرعية ، وقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج من بينها وجود تباين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة،كما

تركز أكثر التكرارات في المجال الأول الخاص بمهارات التعلم والإبداع، وقد أوصت الدراسة بضرورة ادراج مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيعها بشكل متوازن.

–دراسة نسيم سعد، وماجدة راغب (2021):هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية، والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوي، وكشفت الدراسة عن نتائج من بينها ان(مهارات التفكيرالإبداعي،والمرونة،والتكيف) قد جاءت في محتوى مقررات :الدراسات الاجتماعية، والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الإبتدائية بدرجة تضمين متوسطة، بينما جاءت (مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والقيادة، والمسئولية) بدرجة تضمين ضعيفة .

–دراسة انتصار مقرن (2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة (الصف :الأول، والثاني، والثالث المتوسط) في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى كأداة للبحث، وقد كشفت الدراسة عن نتائج من بينها أن مهارات التعلم والابتكار كانت الأكثر حظا في التضمين بكتب التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة وبنسبة (84,40)، وجاء في المرتبة الثانية المهارات التكنولوجية والمعلوماتية بنسبة تضمين منخفضة بلغت (12,25)، بينما جاء في المرتبة الثالثة مهارات الحياة والمهنة بنسبة تضمين منخفضة بلغت (3,35)،وبلغ متوسط تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين (33,33)، وهي نسبة منخفضة.

–دراسة ريم حمود العتيبي(2020): هدفت الدارسةُ إلى تعرف واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، وتكونت مجموعة الدراسة من 42 معلمة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وإجراء بعض المقابلات، وتوصلت الدارسة إلى العديد من العوامل التي كانت سببا لتوجه التعليم لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي من بينها التطوارت العالمية، والانفجار :المعلوماتي والتقني ، والتي حتمت على السياسات التعليمية التطور، والتغيير ؛ للارتقاء بمهارات الطلاب، وتفعيل دورهم في العملية التعليمية، و تجويد مخرجات التعليم، ومواءمة متطلبات سوق العمل، مع مواكبة التنافس الاقتصادي بين الدول،كما كشفت الدراسة عن بعض تحديات تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي من بينها ضعف الكوادر المؤهلة،و عدم وجود جهة داعمة لتدريب المعلمين،وكذلك قلة المتدربات على اتقان المهارات اللازمة،إلى جانب عدم اقتناع بعض المعلمين بتلك المهارات، واعتمادهم علي الطريقة التقليدية في التدريس، وأوصت الدراسة بتنمية وعي المعلمين والطلاب باهمية اكتساب بمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهمية اكتسابها،مع إقامة

دورات تدريبية للمعلمين لتطويرالأداء التدريسي في ضوء تلك المهارات،إلى جانب دمج تلك المهارات في جميع الخطط الدراسية.

-دراسة إدريس سلطان صالح يونس (2016): هدفت الدراسة إلى تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشفت الدراسة عن أن مستوي تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لم يصل إلى المستوى المقبول في أي صف من الصفوف الثلاث، وأوصت الدراسة بمراجعة تصميم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

-دراسة ياسمين محمد صابر (2015):هدفت الدراسة إلي تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2014-2015) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أدوت البحث ومواده التعليمية بقائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بحيث شملت التفكير الناقد، وحل المشكلات، والمسئولية الاجتماعية)، وبطاقة تحليل محتوى، وقد كشفت نتائج البحث عن توافر مهارات القرن الحادي والعشرين السابق ذكرها بمحتوى وأنشطة المناهج بدرجة قليلة،وأوصت الباحثة بعقد ندوات حول موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين مع التركيز على الأنشطة التي تثير التفكير، والأنشطة التربوية الثقافية من مسرحيات ورحلات علمية.

-دراسة (Samed Sahin& Serkan Celik,2024) بعنوان (إطار مهارات القرن الحادي والعشرين في أدبيات العلوم التربوية) :هدفت الدراسة إلى تتبع السمات الجوهرية للإدبيات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تحليل 157 رسالة دكتوراة في مجال العلوم التربوية بتركيا، وقد تناولت الدراسة بالفحص الأنظمة الأكاديمية، والمهارات، وطرق التدريس، وأدوات جمع البيانات، والمشاركين، والنتائج، وقد كشفت مراجعة الأدبيات عن اختلافات في تاكيد مهارات القرن الحادي والعشرين ، حيث تم التركيز على تلك المهارات في بعض الدراسات، بينما تم التعرض لها بشكل هامشي في البعض الآخر،وقد أوصت الدراسة ببعض المواد مثل: تطبيقات الهواتف الذكية، وبرامج الرسوم المتحركة، ومواقع الويب، والتقنيات التعليمية.

-دراسة (Atilla Dilekci & Halit Karatay,2023)بعنوان(أثر منهج مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي التلاميذ):هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثرالانشطة التعليمية في منهج اللغة التركية الجديد ،الذي صمم لتعليم بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في

(مهارات التعلم والإبداع –مهارات الثقافة الرقمية) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس،وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار "تورانس "للتفكير الإبداعي، كما تم إجراء المقابلات مع التلاميذ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن الأثر الجوهري للأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي،ومهارات الثقافة :الرقمية والتكنولوجية، مع زيادة رغبتهم في التعلم .

–دراسة (Berrak Kocaman,2022)بعنوان (تعرف مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المدرسة الثانوية) :هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المدرسة الثانوية ،وفقا لمتغيرات النوع، ومستوي الصف، والحالة التعليمية للوالدين، والاتصال بالانترنت، وتكونت مجموعة الدراسة من (421) طلب من طلاب المدرسة الثانوية الدارسين بست مدارس في إقليم ساليهلي بمقاطعة مانيسافي العام الدراسي (2021–2022)، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي،وتمثلت أداة الدراسة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين،وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المدرسة الثانوية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب وفقا لمتغيرات النوع، والحالة التعليمية للوالدين بينما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا وفقا لمتغيرات مستوى الصف الدراسي، والاتصال بالإنترنت.

–دراسة (Erol ,Huseyin,2021)بعنوان :(انعكاس مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية):هدفت الدراسة إلى تعرف انعكاسات مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الدراسات الاجتماعية بتركيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مهارات القرن الحادي والعشرين تم تضمينها بشكل كبيرفي منهج الدراسا ت الاجتماعية ،برغم من أنه لم يتم النص عليها كمفهوم داخل المنهج، ولم يتم تضمين المكونات الأساسية لتلك المهارات بالتساوي ؛حيث تضمن المنهج معظم المهارات المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية بواقع ست مهارات فرعية،ومهارات التعلم والإبداع بواقع خمس مهارات فرعية، ومهارات المهنة والحياة بواقع مهارتين فرعيتين، وتم النص على مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة :المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية في المنهج على أنها مهارات التفكير الإبداعي، والثقافة الرقمية، والمشاركة المجتمعية، ولم يتم عرض آلية تنمية تلك المهارات،كما كشفت النتائج عن أن مهارات(المرونة والتكيف)،و(الإنتاجية والمساءلة)،و(القيادة والتوجيه) لم يتم تضمينها بشكل مباشرفي المنهج، وفيما يخص مفهوم الثقافة المعلوماتية ،فقد انعكس بشكل رئيس في البعد المهاري لمنهج الدراسات الاجتماعية، وبالمثل تم تضمين الثقافة :الاقتصادية، والثقافة الرقمية، والثقافة السياسية، والثقافة المكانية، والثقافة البيئية بشكل كبير ،وقد أوصت الدراسة بتوزيع مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل متوازن، وكذلك الإعلان عن رؤية القرن الحادي والعشرين في فلسفة المنهج.

-دراسة (Oliver &others ,2021)بعنوان (علاقة الدراسات الاجتماعية بمهارات القرن الحادي والعشرين (رؤي الطلاب):هدفت الدراسة إلى تعرف رؤى طلاب المدرسة الثانوية حول أهمية الدراسات الاجتماعية في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتكونت مجموعة الدراسة من 25 طالبا بالصف السابع الثانوي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشفت الدراسة عن ارتباط مادة الدراسات الاجتماعية بالقرن الحادي والعشرين ؛حيث تشجع المشاركة المجتمعية، وتدعم التفكير :الناقد والابداعي، والحساسية الثقافية، والرؤية العالمية، وكذلك تساعد علي تنمية القيم، كذلك أشارت مجموعة الدراسة إلى أن الدراسات الاجتماعية تنمي الإرث الثقافي، والكفاية الاقتصادية، وقد أوصت الدراسة بتدعيم المعلمين لمعرفتهم بالمحتوى التربوي التكنولوجي في الدراسات الاجتماعية؛ لمواكبة متطلبات مجتمع القرن الحادي والعشرين.

-دراسة (Onur Agaoglu &Murat Demir ,2020)بعنوان (دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم : تقويم مبني علي نموذج النشاط):هدفت الدراسة إلى تقويم أحد الأنشطة البينية بعنوان (أين نحن ؟)، والذي صمم في مركز العلوم والفنون للصف الرابع الابتدائي لتنمية مهارات التعلم والإبداع (التفكير :الناقد، والإبداعي،والاتصال، والتعاون)، وذلك في سياق دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في نظام التعليم الوطني بتركيا، وقد أوصت الدراسة بتدعيم نماذج تدريب المعلمين لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، كما قدمت الدراسة اقتراحات لصانعي السياسة التعليمية لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الأنظمة التعليمية.

3-التعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة :

ا- تعقيب علي الدراسات التي تناولت ثقافة السلام :

-عنيت بعض الدراسات بالكشف عن ثقافة السلام بمفاهيمها،ومكوناتها، وأبعادها،وقيمها كدراسة عزيز سمعان (2021)،ودراسة سندس ماجد المالكي (2020)،ودراسة حنان محمد فوزي (2012)،ودراسة مصطفي حسين ابو الشيخ (2009).

- اهتمت بعض الدراسات بإعداد برامج، أونماذج، أوإستراتيجيات تعليمية لتنمية ثقافة السلام بالمراحل التعليمية المختلفة كدراسة عبير عبد المنعم (2021)،ودراسة صفية ناجي (2020)،ودراسة ولاء محمد (2019)، ودراسة ريسواندا (2017)Riswanda setiadi.

-عنيت بعض الدراسات بتعرف واقع ثقافة السلام بالمدارس، ولدي الطلاب كدراسة شرين أبو العز، وإيمان مصطفي (2024)، ودراسة اليسيا (Alicia & Darwin,2021)،ودراسة إيكبوه Ekpoh,Udak (Imo,2015)، ودراسة (Ezeughor .Carol & others ,2015)

-اهتمت بعض الدراسات بدراسة ثقافة السلام في علاقتها بالإعلام كدراسة صابر محمد(2016)،ودراسة الطاهر خالد، وسليمان يحي (2017)، ودراسة (سلمي إبراهيم، وحاج أبا آدم ،2014).

ب-تعقيب علي الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين:

-**هدفت** معظم الدراسات إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين داخل المناهج الدراسية عامة ، والدراسات الاجتماعية خاصة كدراسة (محمد بن جمعة ،2022)،ودراسة (انتصار مقرن ،2020) ،ودراسة (ادريس يونس ،2016)،ودراسة (ياسمين محمد صابر،2015).

-هدفت بعض الدراسات إلى تعرف واقع ممارسة معلمي العلوم الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة (مهند عودة السمحات).

-اهتمت بعض الدراسات بتتبع الأدبيات التربوية ،والتي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين بالدراسة كدراسة (Samed&Serkan,2024).

-سلطت بعض الدراسات الضوء على علاقة الدراسات الاجتماعية بمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة (Oliver,2021).

-ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المناهج الدراسية ،وخاصة الدراسات الاجتماعية ؛حيث اهتم المعظم بتعرف واقع تلك المهارات او مدى تضمينها داخل المناهج الدراسية.

ج- تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في الاهتمام بثقافة السلام كاحد أهم المضامين الواجب تنميتها في العصرالحالي، الذي يموج بالعديد من موجات العنف، وما تبعها من التغيرات :الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية ؛مما يستلزم مواجهة تلك التغيرات، وعلاجها بغرس وتنمية ثقافة السلام بمؤسسات التعليم المختلفة .

-كما يتفق مع البحوث السابقة في تأكيد أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي التلاميذ بالمراحل الدراسية المختلفة ؛حيث توفر إطارا منظما يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ؛لإعدادهم للابتكار، والقيادة، والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية في القرن الحادي والعشرين.

-تختلف الدراسة الحالية عن البحوث، والدراسات السابقة في الاتي:

مجموعة البحث؛ حيث عنيت الدراسة الحالية بطلاب المرحلة الأعدادية.

الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال برنامج مقترح قائم على ثقافة السلام ، وهو ما ندر الاهتمام به؛ حيث لا حظت الباحثة من خلال مطالعة الدراسات السابقة اهتمام معظمها بتعرف مدى تضمين تلك المهارات بالمقررات، والمناهج الدراسية المختلفة، أو تعرف مستواها لدى الطلاب.

_ وقد افاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في الآتي:

تعرف بعض أبعاد ثقافة السلام، وكذلك مهارات القرن الحادي والعشرين .

إعداد الإطار الفلسفي للبحث الحالي.

إعداد أدوات البحث.

اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا النوع من الدراسات ؛لمعالجة فروض البحث.

عاشرا:الاطار النظري للدراسة:

1-الإطار المفاهيمي:

ا- مفهوم ثقافة السلام :

يعد السلام مفهوما عالميا أكثرأهمية من أي وقت مضي، ووفقا ل capisatrano يرتبط السلام بالتعايش المتناغم للأفراد في بيئتهم، والذي يعتمد علي عدة مبادئ :كالعدالة الاجتماعية، والاستدامة،والديمقراطية، والتسامح، والسلام، وكثقافة يمكن تعزيزه، والترويج له ليس فقط من خلال التعليم، وإنما في الحياة اليومية، والتي كما ذكرها كويلار (2009) هدف رئيس للتفكير الفلسفي الذي يمكن من خلاله اشتقاق الإنسانية ؛ففي الحياة اليومية نبدا في تشكيل انفسنا كأشخاص بحيث يمكننا أن نحقق أنفسنا تماما في العمل، والإنتاج، والحياة العائلية، والحرية، والاعتراف بالآخر، ويؤكد ما يعرف بالسلام الإيجابي علي تعزيز القيم، والاحترام، والعدالة، والإنصاف، والتواصل، والتعاون، واللاعنف؛ ولمثالية هذا المفهوم تم تطويرما يسمي (بالسلام غير الكامل)، والذي يكمن السبب في عدم اكتماله إلى أننا نعيد بناءه على الدوام ؛كونه مفهوم ديناميكي، ومستمر ،ومتعدد الأوجه، ويقر السلام غيرالكامل بأن السلام، والصراعات تتعايش سويا،وقد أوضح اكوستاويدور وآخرون acostaoidor,2021 ان كلا من السلام، والعنف موجودان في كافة جوانب الحياة اليومية . (.p, 2022 ,Hernandez)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "جوهان جالتونج" JOHAN، عالم الاجتماع والمؤسس الرئيسي لدراسات السلام، والذي يعرف بابو السلام ، حيث ذكر أن السلام لا يعني الغياب التام للعنف والصراع، بل هو غياب العنف بجميع أشكاله مع إدارة الصراع بطريقة بناءة، فغيرنظرتنا لمفهوم السلام، وأشار إلى مفهوم السلام الايجابي والذي يشير الي خلق سلام طويل من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية مع غياب العنف

الهيكلي، ويتعلق بالمواقف والمؤسسات التي تؤدي الي مجتمعات مسالمة، وانشاء أنظمة اجتماعية تلبي احتياجات المجتمع، إلى جانب حل النزاع، في حين يشير السلام السلبي إلى غياب الحرب بين الدول مع غياب التهديد بالعنف الجسدي .(Taqi,2021)

وفي هذا الاطار توجد ثلاثة مفاهيم تستخدم في مجال مفهوم السلام تتمثل في الاتي: (احمد،2017،ص ص. 36-37)

-صنع السلام :ويعني مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق تفاوضي .

-حفظ السلام :ويقصد به منع أطراف النزاع من الاقتتال فيما بينها .

-بناء السلام : وهو تهيئة الظروف ؛ ليستطيع المجتمع العيش في سلام، ويشمل ذلك عدة طرائق كالتربية في مجال حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية، وزيادة المساعدات، والتكافل الاجتماعي، واستعادة الانسجام والتآلف بين فئات المجتمع الواحد.

و يعرف السلام علي انه العملية التي تهدف الي تدعيم المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، والقيم اللازمة لاحداث تغيير في السلوك الذي يمكن الاطفال، والناشئة، والبالغين من منع الصراع والعنف ؛لحل النزاعات بشكل سلمي، وتهيئة الظروف الداعمة للسلام سواء على المستوي :الفردي، والجماعي،والقومي، والدولي . (Castro&Galace,2010,p.23)

كما يعرف على أنه حالة من التوافق تتحقق بين طرفين إذا توافر الانسجام، وعدم وجود العداوة، فالسلام حالة من الوئام، والأمن، والاستقرار تسود الأسرة، والمجتمع، والعالم، وتتيح التطور،والازدهار للمجتمع .(احمد، 2017، ص. 36)

ويعزز غالتونج مفهوم السلام الإيجابي ،من خلال إدخال السلام الثقافي الإيجابي، والذي يتعلق بوجود ثقافة تدعم السلام، وثقافة السلام تعزز وتعلم اللاعنف بدلا من الحرب والعنف، وعليه يشعر المواطنون بقوة تجاه حل النزاع من خلال الوسائل السلمية بدلا من العنف .(Taqi,2021)

وعند تناول مفهوم السلام يجب الإشارة إلى الفرق بينه وبين الاستسلام؛حيث أن هناك خلطا معيبا عند كثير بين الأفراد بينهما،فأحيانا كثيرة نعيش في استسلام ،ونظن أننا نعيش في سلام ،والسلام لا يكون إلامن قوة ؛فيكون مصد رقوة للشخص الذي يعيش في سلام مع نفسه ،والآخر،بينما الاستسلام يرتبط بالخنوع ،والخضوع ،ولا يمكن للضعيف ان يعيش في سلام ويقود الإستسلام الي السلبية ؛فيصبح الشخص الذي يحيا به تابعا كالقطيع يقود،ولا يقاد، مما يقتل فيه روح الإبداع ،والفكر،وعليه يمكن القول بأن ثقافة السلام تتطلب أن يكون الفرد،والدولة لديهما الحرية ،و القدرة على الإختيار ؛فالسلام خيار، وضد التبعية ،ولا يمكن تحقيقه من خلال قوة القهر، لتبقى نظرية توازن القوى هى الأقرب إلى إنجاز سلام عادل ؛وعليه تحرص الأمم على

أن يكون لديها من القوة ما تحمي به المصالح حتى لو كانت أمة مسالمة ،فتكون جاهزة لأية حرب دفاعية عادلة ،وتكون ندا لعدوها،قادرة على صده بل هزيمته .

وتعرف (الدويس، 2020، ص. 236)ثقافة السلام على أنها النهج الذي ينتهجه الفرد في أقواله وسلوكياته، وترتكز في مجملها على نبذ العنف، واعتماد أساليب قائمة علي حل النزاع بالطرق السلمية، والحد من العنف لفظا وسلوكا ليصبح ذلك طابعا مميزا للفرد على المستوى الفردي والمجتمعي.

كما تعرف ثقافة السلام على أنها مجموعة من القيم، والاتجاهات، والعادات، وأنماط السلوك وطرق الحياة التي تقوم علي الآتي : (Castro&Galace,2010,P.23)

-احترام الحياة، وإنهاء العنف، وتدعيم ممارسة اللاعنف من خلال التعليم، والحوار ،والتعاون .

-الاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والحريات الأساسية، وتعزيزها.

-الالتزام بالتسوية السلمية للصراعات .

- بذل الجهود للوفاء بالاحتياجات :الإنمائية، والبيئية للأجيال الحالية، والمستقبلية.

- احترام ، وتعزيزحق التنمية.

-احترام، وتعزيز الحقوق، والفرص المتساوية للرجال والنساء.

-احترام تعزيز حق كل فردفي التعبير ،والرأي، والحصول على المعلومات.

-التمسك بمبادئ العدالةوالديمقراطية، والتسامح، والتضامن، والتعاون، والتعددية، والتنوع الثقافي، والتفاهم على كافة مستويات المجتمع، وبين الأمم.

كذلك تعرف اليونسكو ثقافة السلام على أنها القيم، والمواقف، وطبيعة السلوك الانساني التي ترتكز على عناصر عدم العنف، وتحترم الحقوق الاساسية للإنسان، وحريات الآخرين، والتي تم تحديدها في ميثاق حقوق الانسان بالتفاهم، والتسامح، والتماسك، وذلك في إطار من التعاون المشترك، والمساهمة الكاملة للمراة، وتدفق المعلومات، وتذهب اليونسكو في تحديدها لمصطلح ثقافة السلام إلى القول بأن المفتاح الي ثقافة السلام هو تحويل التنافس العنيف إلى تعاون في مجال تحقيق الاهداف، وتنظر منظمة اليونسكو الي ثقافة السلام كمشروع شاسع متعدد الجوانب عالمي الفضاء يرتبط بالنواحي التالية : حامد،2020)

-التنمية، والأمن الاقتصادي.

-الديمقراطية، والأمن السياسي.

-نزع السلاح، والأمن العسكري.

-الكفاءة، والحوار الاقتصادي.

-تطوير التماسك الدولي .

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن ثقافة السلام مفهوم يحتوي على منظومة قيم إيجابية تترجم إلى أفعال، وسلوكيات تؤدي إلى تغيرات، ونتاجات داخل المجتمع من خلال تهيئة الظروف المؤدية إلى احلال السلام سواء على صعيد التعامل بين الأفراد، أو الجماعات أو على المستويين :الوطني والدولي .(عواد 2021،ص.85)

فثقافة السلام نهج متكامل لمنع العنف، والصراعات العنيفة، وبديل لثقافة الحرب، والعنف القائمة على التثقيف من أجل السلام، وتعزيز التنمية :الاقتصادية، والاجتماعية المستدامة،واحترام حقوق الانسان، والمساواة بين الرجل والمرإة، والمشاركة الديمقراطية، والتسامح، والتدفق الحر للمعلومات، ونزع السلاح . (Definition of culture of peace))

كما أن مصطلح ثقافة السلام مصطلح شامل يقوم على مرتكزات فكرية، وإستراتيجية عالمية تضم التاريخ :الثقافي، والاقتصادي، والإستراتيجي للعالم، والأصول الفلسفية ذات المعاني الأخلاقية القيمية،والمعرفية، والجغرافية، والتاريخية للشعوب، إلى جانب تطوير الوعي البشري عامة في اتجاه التعايش السلمي المبني علي احترام الآخر ،وقبول ثقافته، والتعاون والتماسك الدولي .(ابو الشيخ، 2009،ص. 264)

وتعرف الباحثة ثقافة السلام إجرائيا على أنها ذلك المركب الكلي من المعارف، والقيم، والعادات، والاتجاهات، وأنماط السلوك، والتفكير المراد تنميتها لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية،والتي ترتكز في مجملها على نبذ العنف، واحترام الذات، والآخر ،والحياة، والحقوق والحريات الأساسية للأفراد داخل المجتمع ،في إطارمن التعاون المشترك، والمساواة، والتسامح، والمساهمة الكاملة للمرأة باعتماد الحوار ،والتفاوض وسيلة لإدارة، وحل النزاعات والمشكلات.

ب- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعد اتجاه مهارات القرن الحادى والعشرين من الاتجاهات ،التي بدأت تنال اهتماما من التربويين؛ وذلك بهدف دعم الطلاب في الجامعة، أو الحياة الوظيفية ،من حيث إتقان كل من المحتوى، والمهارات، وقد بدأ المناداة بهذه المهارات في جميع التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة لمهارات القرن The Partnership for 21s Century Skills التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة من المؤسسات التجارية ، والتي من بينها شركة ميكروسوفت ، والرابطة القومية، وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادى والعشرين في العالم، كما يعد تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين ضمن رؤية مصر 2030، حيث هدفت إلى بناء مجتمع مبدع،

ومبتكر، ومنتج للعلوم، والتكنولوجيا، والمعارف، يتميز بوجود نظام متكامل، يضمن القيمة التنموية للابتكار، والمعرفة.(ابوسنة،2020،ص ص. **18،19)**

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين على أنها المهارات ،التي تمكن المتعلم من التفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، وتشمل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، ومهارات حل المشكلات، وتحمل المسئولية، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمية القيم، والاتجاهات، وأوجه التقدير.(هلال، 2021،ص .13)

كما عرفتها مختبرات التربية في شمال أمريكا على أنها مهارات التفكير ،والاتصال الفعال،والإنتاج العالي، والقدرات الرقمية التي ترتكز علي قدرات الفرد علي جمع المعلومات واسترجاعها، وإدارتها، ثم تقييم جودتها، وكذلك توليد معلومات جديدة باستخدام الموارد المتاحة.(زامل، 2016، ص. 131)

وتعرف أيضا بأنها " مجموعة من الكفاءات التي تمثل طرق للتفكير, والعمل،بما في ذلك الاتصال، والتعاون، وأدوات العمل، والتنور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسبل العيش في العالم، والمواطنة :المحلية والعالمية، والمهنة، والمسؤولية :الشخصية والاجتماعية، والوعي الثقافي والكفاءة . (عفيفي ، 2019،ص. 19)

وتعرفها خميس بأنها: " مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ؛ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح تمشيا مع المتطلبات :التنموية، والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين .(خميس، 2018،ص. 152)

كذلك يعرفها "ترلينج وفادل "(2013) على أنها"مخرجات التعلم المرغوبة من المتعلم، والتي تمثل أكثر المخرجات المطلوبة لزماننا بما في ذلك التعلم في موضوعات مدرسية تقليدية، وموضوعات معاصرة، ومدمجة مع مهارات القرن الحادي والعشرين .

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من القدارت، والاستعدادات، والميول، والاتجاهات، والخبرات ، التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات :حياتية ومهنية.(العتيبي، 2020، ص.330)

ورغم الإختلاف في تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين، والمهارات اللازمة للقرن الحالي إلا أن هناك شبه اتفاق على المهارات المهيمنة، ومنها حل المشكلات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات الاتصال والتواصل،ومهارات التفكير :الناقد والإبداعي، والمسؤولية الاجتماعية .(زامل، 2016،ص. 126)

وتعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيا على أنها مجموعة من الكفاءات، والقدرات التي يتم تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؛ ليتمكنوا من التفاعل بنجاح مع تطورات الحياة، والعمل في القرن الحادي والعشرين ؛ ليكونوا اعضاء فاعلين، ومنتجين، وتشمل مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة.

2-المناهج الدراسية وتنمية ثقافة السلام :

ا- اهمية تنمية ثقافة السلام :

لم تعد الدعوة لثقافة السلام مجرد خطاب ،تبناه عدد من المثقفين المعادين للحرب، والداعين لحل الصراعات الدولية بالأساليب السلمية، ولكنها تحولت منذ عام 2000إلى مذهب من المذاهب المعتمدة في الأمم المتحدة، وعبر الزمن تبلورت فكرة ثقافة السلام لتتجاوز حدود بحوث السلام بمعناه التقليدي، والتي كانت تهدف إلى منع نشوب الحرب، لتصبح ثقافة السلام دعوة عالمية فعالة تهدف إلى تأكيد القيم الإيجابية للتعايش الإنساني، والنظر إلى الثقافات المتنوعة في العالم باعتبارها مصدر إثراء للتنوع البشري الخلاق، و تغيير اتجاهات البشر ؛للقضاء على النزاعات العدوانية، ونقد ما يمكن تسميته بثقافة الحرب، وترسيخ قيم احترام الآخر من خلال حوار فعال بين الحضارات .(مخلوف، 2015،ص .255)

وفي بيان حول ثقافة السلام واللاعنف كتبه الحائزون علي جائزة نوبل للسلام عام 2000 جاء فيه الآتي :(let,s build aculture of peace)

-إن السلام حق لجميع البشر،وإنه الخير الأسمي للإنسانية ؛ فبدونه لا يوجد تطور حقيقي أو تعايش ممكن .

-إن ثقافة السلام ترتكز على الإيمان بضرورة معاملة الآخرين كما نتمني أن يعاملونا، وينطبق ذلك على جميع مستويات المساعي :البشرية، والشخصية، والمجتمعية، والوطنية .

-إنه في خضم التحديات الحالية المتمثلة في الحرب، والعنصرية، والتعصب أصبح من الضروري اليوم أكثر من اي وقت مضي تعزيزثقافة السلام، التي تتبع التسامح، واحترام التنوع كمبدأ أساسي للتعايش بين البشر، والكائنات، والأمم .

- إن ثقافة السلام ضرورية للتنمية المتكاملة للأفراد وأسرهم، ولتقدم المجتمعات، وبقاء البشرية.

-تعبر ثقافة السلام عن الاحترام غير المشروط لحياة الإنسان، وحقوقه ،التي هي الأساس الذي يمكن البشرية من العيش في وئام .

-تتطلب ثقافة السلام احترام كافة أشكال الحياة الاخري، والنظم التي تدعم تلك الأشكال كشرط أساسي للتطور الصحي للمجتمع البشري؛وعليه تتضمن ثقافة السلام أن تكون في سلام مع الذات، والآخرين، والعالم الطبيعي .

-ان الاداة الأساسية لتدعيم ثقافة السلام هي التربية على السلام، والتي يجب تعليمها في كافة مستويات التعليم، ونشرها من خلال وسائل الإعلام، وتشجيعها على كافة مستويات المجتمع .

وإيمانا من المجتمع الدولى بأهمية السلام؛ فقـــــــد قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتفال باليوم الدولى للسلام فى الحادى و العشرين من شهر سبتمبر من كل عام، و اعتبار هذا اليوم بمثابة دعوة إلى جميع البلدان، و الشعوب لــلالتزام بــوقف أعمال العنف خلال هذا اليوم ، و لم تكتف المنظمة الدولية بأن تسمى يوما للاحتفال بالسلام ، بل رأت أن هـــــذه القضية – السلام – تستحق الاهتمام بالقدر الذى جعلها تعلن أن الفترة من ٢٠٠١ الي ٢٠١٠ عقدا دوليا لثقافة السلام ؛ كمحاولة لانقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحروب.(الصادق، 2012،ص.62)

وتتجلي أهمية ثقافة السلام في أنها تسهم في الآتي :(ابونار ؛كفافي ،2022،ص. 115)

-تحرير طاقات الإنسان من العنف والعدوان ،بما يحفظ كيانه، ويوجه طاقاته إلى تحقيق أهدافه بتكلفة أقل، وسهولة أكثر.

-توفيرر الأجواء المناسبة لممارسة الديمقراطية من خلال التفاعل بين أفراد المجتمع، ومؤسساتها المجتمعية على أساس الاحترام المتبادل، والاعتراف بحقوق متساوية، وفرص متكافئة.

-تفعيل روح المشاركة، والتهذيب الأخلاقي، والبعد عن التعصب، والنزاعات،والتطرف.

-تربية الفرد علي احترام الثقافات المتنوعة،وتقدير التنوع، وقبول الآخر.

-تخفيض نزعات التطرف، والعنف باشكاله بين فئات المجتمع؛لما يوفره السلام من توطيد للعدالة .

-جذب الاستثمارات :الأجنبية، والمحلية، والإسهام في مشروعات التنمية.

-تحقيق المنافع، والمصالح بين المجتمعات البشرية، ونقل الخبرات الإنسانية، والاستفادة منها في شتي مجالات الحياة.

-إحداث تغيير جوهري في الأفراد بتشكيل شخصيتهم المتكاملة، وتزويدهم بالقيم ،التي تساعدهم في تشكيل مصيرهم، والمشاركة في بناء مجتمع أكثر عدلا، وإنسانية، وعالم أكثر سلاما.

كما أن لنشر ثقافة السلام بين الطلاب فوائد عديدة ،تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ومنها: (فيصل، 2021،ص. 48)

– الإحساس بالأمن والطمأنينة، وعدم الخوف على النفس، أو المال، أوالعرض؛ مما يجعل الفرد أكثر إيجابية، و قد رة على البذل، والعطاء.

– التقريب بين الأفراد ،مهما اختلفوا فى الاتجاهات، ووجهات النظر، وتجميعهم على الخير، والصالح، والعمل المشترك لما فيه مصلحة المجتمع.

– الحفاظ على المجتمع، واستقراره من مخاطر الحروب.

– تعمير الأرض،وتحقيق التنمية: الاقتصادية، والاجتماعية .

كذلك يمكن أن يؤدي نشر ثقافة السلام في مجتمعاتنا العربية بشكل عام الي تحقيق عدة ابعاد انسانية بين افراد المجتمع علي النحو التالي :(محمد، 2021،ص ص. 367–370)

–تخفيف الاحتقان بين الجهات المتصارعة.

–تحسين ظروف الإنسان، وحياته الاجتماعية.

–تنمية الحوار بين الأفراد،ومنع العنف الناتج عن الاختلاف في الرأي.

–توفير الأمن الانساني، وتقبل الآخر، وعدم إقصائه.

–البعد عن الأمراض الاجتماعية المختلفة في المجتمع.

–تعزيز آفاق التحول الديمقراطي، وتحقيق الحريات الأساسية في المجتمع.

–تحسين العلاقات، والتفاعل الاجتماعي المرن بين الأفراد.

–اكتساب أفراد المجتمع القيم الإنسانية، وإشباع حاجاته.

ب–عناصر ثقافة السلام :

أرست المنظمة الدولية للتربية، والعلوم، والثقافة عناصر ثقافة السلام في إطار برنامج (2000 سنة دولية للسلام) على النحو التالي : (حامد، 2010)

– احترام الحياة بكل أنواعها،وذلك باحترام حياة وكرامة كل كائن بشري دون تمييز.

–نبذ العنف بكافة أشكاله لاسيما تجاه أضعف الناس، وأشدهم حرمانا.

–التشاطر،و العطاء ببذل الكرم، والسخاء لوضع حد للنبذ، والطغيان السياسي.

–الإصغاء سبيل التفاهم بالدفاع عن حرية التعبير،والتنوع الثقافي مع إيثار الإصغاء، والحوار دائما.

–صون كوكبنا، بالعودة إلى سلوك استهلاكي مسئول، ونمط إنمائي.

–تضامن متجدد، وذلك بالإسهام في تنمية المجتمع بمشاركة النساء الكاملة في ظل احترام المبادئ الديمقراطية ؛لابتكار أشكال جديدة للتضامن .

كذلك أشارمايور (Mayor,1999)الي سبع زوايا اوعناصر رئيسة لثقافة السلام تمثلت في الإتي:

–حقوق الإنسان، حيث يعد الإعلان والقبول العالمي لحقوق الانسان أحد الخطوات المهمة للتحول من ثقافة الحرب، والعنف إلى ثقافة السلام، واللاعنف .

–الديمقراطية، ،فالديمقراطية، والحوكمة الشفافة، والخاضعة للمساءلة في كافة قطاعات المجتمع أساسية لإدراك التنمية الاجتماعية، والمتمركزة حول الأفراد، والتي تعد مع العدالة الاجتماعية لاغني عنها لتحقيق السلام، والأمن عبر الأمم، وكذلك الحفاظ عليه.

–التسامح :لايوجد حرب بلا عدو، ولدرء الحرب لابد من تجاوز صورة العدو بالتفاهم، والتسامح، والتضامن بين جميع الأفراد والثقافات ؛للاحتفاء بنسيج تنوعنا، والخيوط المشتركة للطموح الانساني، والتضامن الاجتماعي الذي يجمعنا معا.

–تدعيم التنمية، فالتنمية، والعدالة الاجتماعية، وكذلك الحد من الفقرلا غني عنهم لتحقيق السلام، والأمن عبر الأمم، وبالمثل لا يمكن تحقيق مثل هذه الأشياء في غياب السلام، أو الأمن،أو احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية؛ وعليه يمكن القول بأن التنمية المتمحورة حول الإنسان تعد متطلبا للسلام، ونتيجة له في ذات الوقت.

–تعليم السلام، فالتعليم وسيلة رئيسة لتدعيم ثقافة السلام من خلال التعليم الرسمي بالمدارس، وكذلك التعليم الرسمي في كافة المؤسسات الاجتماعية كالأسرة، ووسائل الإعلام.

–حرية المعلومات، فحرية الرأي والتعبير والمعلومات عوامل جوهرية، وحيوية لتدعيم السلام، والفهم الدولي، و في هذا الإطارتعد وسائل الإعلام عبرالتواصل شريكا قويا من خلال توفير المعارف، وتدعيم القيم، والاتجاهات، والسلوكيات المرتبطة بثقافة السلام .

– المشاركة العريضة للمرأة، حيث ان هناك رابطا بين السلام، والمساواة بين الرجل والمرأة ؛وعليه يتطلب تأسيس وبناء ثقافة سلام مستدامة المشاركة الكاملة للمرأة على كافة المستويات في عمليات صنع القرار متضمنا ذلك المجال السياسي،وصنع السلام، وحل النزاع، ومنع الصراعات.

وكما ان لثقافة السلام عناصر فان لها انواع تنقسم إلى الآتي :(عبد الغني، 2016،ص.59)

–ثقافة السلام الذاتي أو النفسي:وتتضمن شعور الفرد بالأمن، والأمان، والرضا عن نفسه، وهي حالة يتصالح فيها الفرد مع نفسه مما يؤدي إلى شعوره بالاستقرار الداخلي.

–ثقافة السلام الأسري: وتتعلق بكل ما يحض على المحبة، والتعاون، والرضا بين أفراد الأسرة الواحدة، ويبعدهم عن الكراهية، والحقد، والعنف .

-ثقافة السلام المجتمعي : وتتعلق بكل ما يحض على المحبة، والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد، ويحث على تجنب استخدام كافة أشكال العنف.

-ثقافة السلام السياسي، وتتضمن القضاء على الحرب، والعنف بين الشعوب، والدول مع نشر التسامح، وتجنب استخدام أسلحة الدمار الشامل، ووسائل التهديد بينها.

كما يمكن القول بأن ثقافة السلام ترتبط بعدة جوانب منها :(محمد،2021،ص. 364)

-السلام الاجتماعي،ويهتم بشكل العلاقات بين الأفراد، والجماعات، والمجتمعات،ويرسم الاتجاهات الإيجابية التي تسير فيها هذه العلاقات، ويهتم بدعم التفاعلات الإنسانية بينهم لصالح الإنسانية.

-السلام السياسي، ويختص بإعلاء شأن الحوار بين الحضارات، وإيجاد لغة مشتركة بينها مع قبول كل حضارة لقيم الحضارات الأخري؛للتعاون في حل المشكلات العالمية.

-السلام الاقتصادي، ويهتم بإضفاء الأبعاد الإنسانية على الحياة الاقتصادية، وكفالة العدالة الاجتماعية، وتضييق الفجوات داخل المجتمعات مما يسهم في تحقيق الأمن، ونشر ثقافة السلام.

-السلام الثقافي، ويقصد به احتواء المضمون الثقافي الذي يقدم للأفراد عن مفاهيم ثقافة السلام من خلال ما يتعلمه الأفراد من القيم، والعادات، والتقاليد التي يكتسبها هؤلاء الأفراد من وسائل عدة داخل المجتمع.

ج-أبعاد ثقافة السلام :

تدعو ثقافة السلام إلى تعليم الأفراد ؛ليصبحوا مسالمين، ومتمسكين بالأعراف التي تؤكد :التعاون، وحل النزاع عن طريق الحوار ،والتفاوض، واللاعنف، ويتضمن ذلك تعليم الأفراد في عمر مبكر المعارف، والقيم، والاتجاهات، وأنماط السلوك، وطرق الحياة، التي تمكنهم من حل أي نزاع، أوخلاف بشكل سلمي مع احترام الكرامة الإنسانية، والتسامح، وعدم التمييز. (Rivera,2009,P.107)

ويتطلب ذلك توجيه العملية التربوية للاهتمام بأبعاد ثقافة السلام، والتي تتمثل في الآتي:

-البعد المعرفي:والذي تقدم فيه للمتعلم حقائق ومفاهيم، ومعلومات ؛لتوسيع مداركه حول ايجابيات ثقافة السلام، وأخطار العنف وأشكاله، ونتائجه السلبية علي الفرد، والمجتمع، والعالم .(جيدوري، 2021)

والمعرفة مهمة لتنمية ثقافة السلام ؛ فالجهل غالبا ما يسبب الظلم، والعداء بينما تدعم المعرفة التحصيل، والإدراك، والاحترام .(Rivera,2009,p.370)

ويمكن أن يشمل البعد المعرفي تعريف الطلاب بالآتي : (Castro&Galace,2010,pp.34-36)

-المفهوم الكلي للسلام بحيث يدرك الطلاب أن السلام ليس فقط غياب العنف: المباشر والمادي، وإنما يتضمن أيضا توافر الرفاهية، والتعاون، ومثل هذه العلاقات في المناخ الإنساني.

-معارف حول النزاع والعنف ؛ فالنزاعات جزء طبيعي من حياة الأفراد الاجتماعية، ويتوقف تحولها لمشكلات عنف على طرق فض حل النزاعات المستخدمة، ومن الممكن أن يدرس الطلاب مشكلات العنف على مستويات عدة متضمنا ذلك العنف بأنواعه المباشر ،والهيكلي، والاجتماعي، والثقافي، والبيئي،كما يمكن أن يختبروا جذور العنف، وعواقبه.

- البدائل السلمية لحل الصراعات مثل نزع السلاح، واللاعنف ، والذي يتضمن تعليم الطلاب الدعامات :الفلسفية والروحية للاعنف، وفاعليتها كطريقة في إحداث التغيير ،مع دراسة نماذج لأفراد وجماعات نادت باللاعنف كفلسفة وطريقة، كذلك يمكن أن يدرس الطلاب حل النزاع كبديل سلمي بحيث يتعلمون الطرق الفعالة لفض النزاعات بشكل سلمي، وكذلك طرق منع النزاعات، كما تتضمن البدائل السلمية تعليم الطلاب التكافل الانساني ؛فالبشريولدون جميعهم بحاجات أساسية عضوية، وتطلعات مشتركة في مجتمع إنساني عالمي مترابط، فنحن يجمعنا وطنا واحدا هو كوكب الارض، ومستقبل مشترك، وفي هذا الشأن من الممكن أن يبحث الطلاب في كيفية زيادة الثقة، والتعاطف، والاحترام، والتعاون عبر الديانات، والثقافات، والجماعات .

كذلك من الممكن أن يتضمن البعد المعرفي لثقافة السلام تعليم الطلاب الآتي :

-حقوق الانسان والديمقراطية ؛ فاحترام حقوق الانسان أحد اساسيات ثقافة السلام، ويمكن فهم ثقافة السلام كتنظيم مجتمعي ومجتمعات محلية يتم تشكيلها بواسطتها.(Rivera,2009,p.181)

ومن الهام أن يفهم الطلاب حقوق الانسان ؛ليتجنبوا كافة أشكال القمع، والتمييز القائم على المعتقدات، والعرق،والإثنية، والجنس،والطبقة الاجتماعية، مع تشجيعهم على احترام كرامة كافة الأفراد، وخاصة الفئات الضعيفة، والمهمشة، مع تاكيد أن استمتاع الأفراد بالحقوق، والحريات الأساسية يدعم النظام الاجتماعي غير العدواني.(Castro&Galace,2010 ,p.35)،وعليه يمكن أن يتضمن البعد المعرفي دراسة الطلاب لمقدمة عن حقوق الإنسان، والمفاهيم المرتبطة بها، مع دراسة لبعض حالات الصراع، وتحويله، الى جانب بعض القضايا العالمية . (Nicosia, 2017,p.32)

-التنمية المستدامة : ,لقد وصف "هاريس" (2003)harris هدف تعليم التنمية في بناء مجتمعات آمنة بتدعيم المواطنة الديمقراطية النشطة المتمثلة في المشاركة المتكافئة لموارد العالم، وكذلك تنمية الوعي النقدي الذي يعارض التعصب، والهياكل الديكتاتورية، فتعليم التنمية أحد مداخل تعليم السلام التي تدعم رؤية للسلام الإيجابي، وتحفز الأفراد للنضال ضد التعصب.(Rivera,2009,p.44)

فالمتعلمون يحتاجون لفهم العلاقة المترابطة بين البشر ،والبيئة الطبيعية، وكذلك فهم التغيرات اللازمة ؛لرفاهية، وسلامة النظم البيئية بالكرة الارضية.(Castro&Galace, 2010,p.36)

ويمكن أيضا أن يشمل البعد المعرفي لثقافة السلام الآتي : (الصادق 2012،ص.84)

التعريـــف بالـــذات، و بالآخرين من أفراد المجتمع، و من الثقافات الأخرى المختلفة، وتعـــرف حاجاتهم، وتاريخهم؛ الأمر الذى يؤدى بكل طرف من أطراف أى نزاع إلى تعرف الآخر ؛فالجهل بالآخر يؤدي إلى خوف، والـــذي يولـــد بـــدوره سلوكاً دفاعياً، ومن الشائع أن الهجوم خير وسيلة للدفاع ، وقـــد يتخذالهجوم أشكالًا عدة ليست بالضرورة جسدية، ولكن أيضا معنوية كالتمييز، والتقليل من شأن الآخر، أو الإعلاء من شأن الذات .

-رموز السلام، ومنظماته النشطة محليا وعالميا.

-حقائق عن البيئة، والوعي البيئي.

-**البعد المهاري :ويـر**كز هذا البعد علي تنمية قدرات، ومهارات الطلاب على استخدام، وتطبيق الإستراتيجيات، والأساليب التي تساعد علي حل الخلافات، وتجنب العنف ؛وعليه يجب على التعليم مراعاة إنسانية المتعلم من خلال تهيئة مواقف خبرات، ونشاطات تعزز ثقافة السلام لديه، وتوفرله مشاعر المحبة، والتعاطف مع الاخرين، والتفاؤل والنظرة الايجابية، وقبل ذلك بيئة خالية من العنف، والقسوة، مع تشجيع العمل الجماعي التعاوني، ونبذ الفردية .(جيدوري، 2021)

ويتضمن البعد المهاري لثقافة السلام الآتي :.(Castro&Galace,2010,pp.37,38)

-التأمل، حيث يمكن التفكير التأملي، أو المنطقي الأفراد من تعميق فهمهم لأنفسهم، وارتباطهم بالآخرين، والأرض.

-التفكيـر الناقـد والتحليلـي، والـذي يتضـمن القـدرة علـى معالجـة القضـايا بعقـل منفتح،والبحـث، والاستجواب، والتقييم، والتفسير ،وتعرف وتحدي التحيزات، والمطالبات غير المبررة، إلى جانب تغيير الآراء، والقناعات في ضوء الأدلة، والحجج المنطقية .

-اتخاذ القرار ،والذي يتضمن القدرة على تحليل المشكلات، واقتراح حلول بديلة لها مع تحليلها بالنظر إلى إيجابياتها، وسلبياتها،إضافة إلى الوصول إلى القرارالمناسب مع إعداد خطة لتطبيقه.

- بناء المجموعة :العمل بتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة،ويمكن تسهيل بناء التعاون بين المجموعات عن طريق التأكيد المتبادل، والتشجيع بواسطة الأعضاء، مع الإيمان بأن كل فرد لديه شيء ليقدمه، ويسهم به، وان كل فرد هو حل للمشكلة.

-حل النزاع، والذي يتضمن القدرة على تحليل النزاعات بطريقة موضوعية، ونظامية مع اقتراح مجموعة من الحلول البديلة، وتتضمن مهارات حل النزاع الحوار، والاستماع النشط، وحل المشكلات التعاوني، كما تعد مهارة التواصل مهارات مهمة، ورئيسة في حل النزاع.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمهارات حل النزاع :

-التواصـــــل : فـــــهناك من يعزو كثير من أشكال النزاعات، والخلافات بين الأفراد إلى أسباب، وعوامل تتصل بقصور عملية الاتصال، أو ضعفها، أو غيابها، أو عدم فاعليتها ؛فـــالاتصال أداة للفهـــم، والتفاهم بين الأفراد، ووسيلة للتفاعـل، والتعاطف مع الآخرين ، كمـــايعد الاتصال وسيطا حيويا في عمليات الحوار، و المناقشة، والتفاوض، والتوسط من أجل حل الخلافات، والنزاعات،و لتحقيق اتصال إيجابى فى مواقف حل الخلافات، و الوصول إلى حلول سلمية يجب تفهم ظروف الآخرين، وخصائصهم: النفسية، والاجتماعية، والعمرية، وأطرهم :المعرفية، والفكرية .(الصادق،2012،ص.86)

ويتضمن التواصل الاستماع بانتباه وشغف، وكذلك التعبير عن الآراء، والحاجات، والرغبات بوضوح، وبطريقة غير عدوانية.)(Castro&Galace,2010,p.38)

-الحوار: و يسعي إلى بناء تواصل،وعلاقات، وفهم أفضل بين الأفراد، أوالجماعات ، وخاصة تلك التي تدخل في شكل من أشكال الصراع، وبما يؤدي إلى تأسيس أرضية مشتركة ؛للتناغم بدلا من الاختلاف، كما يعدالحوار فعالا في مواقف الصراع المتأزم، كذلك يسمح الحوار بالاستفسار المتبادل للعميق، ويعد أداة للتعلم، وسبيل فعال للتفاوض، وعمليات اتخاذ القرار،ويعرف الحوار علي أنه خطاب غيرمستقطب يسمح بظهور الرؤي الجديدة الشاملة، وقد يسمح بالاتفاق، كما يعد الحوار طريقة ما لنكون مع الآخرين . (Rivera,2009,pp.259,260)

وتعد مهارات الحوار و المناقشة من أهم آليات الحل السلمى للصراع، فتفهم مشـــــــاعر الطرف الآخر فى النزاع، و إدراك حقيقة الاختلاف الثقاف ى بين طرفى النزاع ،دون اعتبار هذه الاختلافات سببا للخلاف يؤدى إلى حل الصراع سلميا ؛ فعن طريق تحاور أطراف الصراع يتم تعـــرف حاجات كل طرف ممـا ييسر الوصول الى حل يشبعها جميعاً أو أكثرها، كمـا أنـه بـالحوار الناجح فقط يمكن للأطراف فهم أصل النزاع، والوصول إلى حل حقيقي.(الصادق، 2012، ص. 85)

-التفاوض: ويمثل التفاوض تخطيطا جماعيا، وحلا مؤسسيا للمشكلات، ويرتبط بعمل الفريق ،الذي يتضمن مشاركة للهوية، والأهداف التي تستحق الجهد لتحسين الأداء، ويشمل التفاوض القيادة، وتحديد أجندة العمل، والتخطيط العملي، وتفويض المهام، والوصول إلى الموارد والاستفادة منها إلى جانب تقويم كفاءة الأداء

مع توزيع المكافآت، وتتمثل قيمة التفاوض في الوصول إلى اتفاق مرض حول الأشياء بشكل كاف ،يحقق انخفاضا كبيرا في الأعمال العدائية والعدوانية، ولتسهيل الحل التفاوضي يكون من المفيد للطرفين، أو جميع الأطراف المشتركة في عملية التفاوض أن تشعربالإنجاز، والمعاملة المتساوية، والأمن، والانفتاح. (Rivera,2009,pp.246-256)

-البعد الوجداني : والذي يتجه نحو تشكيل مواقف المتعلم، واتجاهاته نحو تفضيل السلوك السلمي (اللاعنف) .(جيدوري، 2021)

ويتضمن البعد الوجداني لثقافة السلام الآتي :(Castro&Galace,2010, pp.36,37)

-احترام الذات، ويتضمن شعور الفرد بقيمته الخاصة، وكذلك شعوره بالفخر بخلفياته :الاجتماعية، والثقافية، والعائلية بنفس مقدار شعوره بقدراته وصلاحه ،الذي سيساعده في الاسهام في التغيير الايجابي.

-احترام الآخرين، ويتضمن الشعور بقيمة، وكرامة الآخرين متضمنا ذلك هؤلاء الذين يمتلكون خلفيات :اجتماعية، ودينية، وثقافية، وعائلية مختلفة عنهم.

- احترام الحياة /اللاعنف، ويعني ذلك تقديرالحياة الإنسانية، وتجنب مواجهة الخصم، أو موقف النزاع بعنف، وكذلك تفضيل العمليات السلمية كحل المشكلات التعاوني، والأساليب الإيجابية الأخرى، التي تناهض استخدام العنف الجسدي، والاسلحة.

- المساواة بين الجنسين، والتي تتضمن تقدير حقوق المرأة للاستمتاع بالفرص المتكافئة مع الرجال، والتحررمن الاستغلال، والعنف .

-الاهتمام بالشأن البيئي والعالمي، ويتضمن ذلك الاهتمام بالبيئة الطبيعية مع تفضيل المعيشة المستدامة، وأنماط الحياة البسيطة، إلى جانب الاهتمام بالمجتمع :الإنساني، والإنسانية أسرها.

-العدالة، والتي تعني بالتصرف بعدالة تجاه الآخرين، والتمسك بمبدأ المساواة في الكرامة والحقوق، وتحاشي كافة أشكال القهر، والاستغلال.

-المسئولية الاجتماعية، وتتضمن الرغبة فى الإسهام في تشكيل مجتمع يتسم بالعدالة، واللاعنف، والرفاهية مع الاحساس بالمسئولية تجاه الأجيال الحالية، والمستقبلية .

-الرؤية الإيجابية، وتعني بتخيل مستقبل أفضل مع الإحساس بالأمل .

كذلك يتضمن البعد الوجداني لثقافة السلام الآتي :

-التعاطف، والذي يشعرالأفراد بأنهم يشاركون الآخرين في الإنسانية، كما يتضمن أيضا القدرة على تخيل مشاعر، وخبرات الطرف الآخر؛ مما قد يؤدي بدوره إلى تقييم أكثر إيجابية له، كذلك قد يؤدي التعاطف مع الآخرين إلى الحد من التعصب . (Rivera,2009,p.111)

كما يتضمن التعاطف أيضا الحساسية للظروف الصعبة للآخرين، وتقديرمعاناتهم، مع التصرف بلطف عميق تجاه هؤلاء المهمشين، والمستبعدين .(Castro&Galace, 2010,p.36)

ويمكن القول بأن التعاطف يشمل أيضا الآتي : (Bapna&others,2017,p.25)

-المرونة العقلية، والتي تتضمن القدرة على الأخذ في الاعتباروجهة نظر الآخر،وتخيل ما يشعر به في المواقف المختلفة مع تقييم ما إذا كان هذا الشعور إيجابيا، أم سلبيا.

-الوعي بالذات والآخر،ويتضمن ذلك التمييز بين الأنا والآخرمع الاعتراف بتفرده، وكذلك تنظيم مشاعرالفرد في الاستجابة للآخرين، إلى جانب قراءة تعبيرات الآخرين اللفظية، وغيراللفظية.

-الفهم التعاطفي، ويتضمن تعرف مشاعر الآخرين والشعور بها، وتقييم دوافع الفرد وسلوكياته، وكذلك دوافع، وسلوكيات الآخرين .

- التسامح : ويتضمن التسامح الانفتاح لعمليات النمو، والتغيير بنفس مقدارالرغبة في استقبال أفكارالآخرين، ومعتقداتهم، وخبراتهم بعقل ناقد منفتح، وكذلك احترام التنوع الغني للتقاليد الروحية، والثقافات، وأشكال التعبير بعالمنا.(Castro&Galace,2010,p.37)

فالتسامح يقوم علي مفهوم الاختلافات والتنوع بين الأفراد، ولقد عرف "فوجت" (vogt,1997) التسامح على أنه ضبط النفس المتعمد في مواجهة ما لايرغبه الفرد، أويعترض عليه، أويجده مهددا،أو يمتلك اتجاها سلبيا نحوه ؛وذلك للحفاظ علي الجماعة: الاجتماعية، أو السياسية، أو التناغم داخل الجماعة، كذلك عرفه "البورت" (allport 1954)على أنه الحق في التعبير عن الآراء، أوأنماط الحياة المختلفة، مع تقدير التنوع، والاختلافات الاجتماعية .(Rivera,2009,p.145)

-التعاون، ويتضمن تقديرالعمليات التعاونية، ومبدأ العمل معا مع السعي لتحقيق أهداف مشتركة.

(Castro&Galace, 2010, p.36)، ويسهم تنمية العلاقات االتعاونية في الجانب الهيكلي لثقافة السلام .

-احترام الاختلافات :فثقافة السلام تحترم التعددية، والاختلافات، وتؤكد القواسم المشتركة،وتكون أهداف مشتركة،ويوفر هذا الاحترام الثقة التي تعد ضرورية للتواجد الآمن لهوية كل حزب، وشرطا للتعايش السلمي، وعلي كل جماعة أن تلبي احتياجاتها متضمنا ذلك حاجاتها لتبني الهوية الجماعية. , Rivera) 2009,p.370)

د- التعليم وثقافة السلام :

يعد التعليم الذي يدعم ثقافة السلام السلام إستراتيجية مهمة لبناء السلام، وطريقة فعالة لمنع النزاعات العنيفة ؛حيث يصقل البنية المعرفية، والمهارات، والقيم المطلوبة لتحويل عقليات الافراد، واتجاهاتهم، وسلوكياتهم، والتي تخلق في المقام الأول النزاعات العنيفة، والمطلوب لهذه النقلة النوعية بناء الوعي، والفهم، والاهتمام، وتبني السلوك :الفردي، والجماعي الذي سيمكن الأفراد من أن يعيشوا، ويترابطوا، وكذلك تهيئ الظروف، والنظم التي تحقق اللاعنف، والعدالة، والوعي البيئي، وغيرها من قيم السلام الاخرى. (Rivera,2009,pp.27,28)

ولقد قدم كل من "دانيال بار- تال "،و"ويجال روسون" اقتراحا لنماذج التربية من اجل السلام اقتصرت علي الآتي : (الخراشي،2017،ص ص .17، 18)

-التعليم غير المباشر للسلام : وهذا النموذج لا يعالج النزاع بشكل مباشر ،بل يهتم بالموضوعات العامة ذات الصلة بصنع السلام، ويتضمن ذلك تدريس موضوعات :كالهوية، والأمن البيئي، والعنف، والتعاطف، وحقوق الإنسان، ومهارات أخري لحل النزاع، ولا يهدف هذا النوع إلى إحداث تغييرعميق على المدى القصير ،وإنما قد يكون لموضوعاته تاثير في المدى الطويل بشكل إيجابي مما قد يعزز من فرص السلام، والمصالحة فيما بعد .

-التعليم المباشر للسلام :ويشير إلى جميع موضوعات الصراع المستعصية التي أسهمت في تطوير ثقافة الصراع، كما يقدم هذا النوع الموضوعات التي تسمح بالبناء المباشر للسلام، فتركز التربية المباشرة للسلام على موضوع الصراع والسلام لإثبات أسباب حدوث الصراع، وفئاته المختلفة ، ونتائجه، ومعنى الحرب، وأسباب حل النزاعات، ومعني السلام، وأنواعه، وأساليبه، والعقبات التي تعترض طريقه، وكذلك دور المؤسسات في تعزيز السلام .

ومن المجالات التي يمكن أن يتضمنها تعليم ثقافة السلام الآتي :(Rivera,2009,pp. 41-47)

-التعليم العالمي، ويعرف على أنه التعليم من أجل المشاركة المسئولة في المجتمع العالمي المشترك، ويتضمن ثلاثة منظورات تؤكد الاولي منها على أنه تعليم متمركزحول قيمة الإنسان، وكرامته الإنسانية، إضافة إلى كونه تعليما ذا توجه عالمي يتضمن هوياتنا كأعضاء في الأنظمة العالمية المشتركة، إلى جانب كونه تعليما ذا توجه مستقبلي يهتم ببناء مستقبل أفضل.

-تعليم نزع السلاح، والذي يهدف إلى توفير بيئة تعلم آمنة، وتدعيم التنمية :الاجتماعية والعاطفية للمتعلم مع بناء مجتمع الصراع البناء ،ويمكن تعليم التلاميذ ليصبحوا صانعي سلام

من خلال توفير المناخ التعاوني ،الذي يشجع علي الوصول إلى حلول مقبولة متبادلة لنزع السلاح، وكذلك التدريب على مهارات إدارة الغضب، والاستماع اليقظ، والتواصل الفعال، والحوار البناء إلى جانب التقنيات الإيجابية لحل النزاع، والصراعات مع حل المشكلات التعاوني.

-التعليم المتعددة الثقافات،وهو تعليم يساعد على فهم، وتقدير الاختلافات الثقافية، وإدراك إنجازات الجماعات المختلفة، إلى جانب فهم الفرد لثقافته ذاته ؛مما يدعم إحساسه بتفرده، وكذلك قبول تفرد ثقافات الآخرين، ويمكن تحقيق ذلك بتقديم مواد تعليمية، وأنشطة تعلم التلاميذ أوجه الشبه بين الأفراد؛ ليقبلوا، ويحترموا الآخرين رغم الاختلاف.

-التعليم عبر الأديان، والذي يهدف إلى اكتساب فهم متعاطف لمعتقدات الديانات الأخري ؛ليستطيع الجميع العيش في تناغم، واحترام، وحل المشكلات الاجتماعية، والعالمية المشتركة مثل الاشكال المتعددة للعنف، والتدهور البيئي.

-تعليم التنمية،وذلك بدراسة قضايا الفقر، وعدم المساواة.

-التعليم العادل غير القائم علي الجنس، والذي يهدف إلى تدعيم احترام المتعلمين لقدرات، وحقوق الجنسين ، وكذلك تنمية الوعي بالتحيزات القائمة علي الجنس، ويتضمن ذلك تعليم التلاميذ مفاهيم الوالدية المشتركة،وصنع القرار ،والفرص المتكافئة، والمشاركة والتمثيل في الشئون العامة،وأدوار المراة، وإسهاماتها مع تقديرها، ومناهضة كافة أشكال العنف ضد المرأة.

-التعليم البيئي، وهو تعليم عن، ولأجل، وعبر البيئة، وقد ظهر استجابة للازمات البيئية، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف، والمهارات، والقيم التي ستمكنهم من العيش بسلام علي كوكب الأرض.

ويحتاج تعليم السلام إلى أن يتم تدعيمه من خلال قيم :الثقافة، والعقيدة،والقيم الإنسانية، وفي هذا السياق توجد بعض المبادئ، التي يجب اتباعها:(Setiadi&others,2017)

-أن يقدم تعليم السلام كمناخ يغطي كافة التفاعلات، والعلاقات التعليمية.

-أن تعليم السلام هو جهد واع لجميع الأحزاب ؛ لتغيير طرق حل المشكلات ،التي لا تغامر بالنظام الاجتماعي، والعدالة .

-أن الجوهري في تعليم السلام هو الجانب التطبيقي للمعلمين لتشكيل خبرات الطلاب من أجل تدعيم الوسائل السلمية .

ومن الإجراءات التي يمكن للتعليم اتخاذها أيضا لتدعيم ثقافة السلام ما يلي :(ناهد الخراشي،20)

-أشراك التلاميذ في أنشطة تغرس فيهم قيم ثقافة السلام، وأهدافها.

-التشجيع على ادخال مفاهيم التربية من أجل السلام، وحقوق الإنسان، والديمقراطية في المناهج الدراسية .

-تعزيز الجهود التي تهدف إلى تنمية قيم، ومهارات تفضي إلى ثقافة السلام، ومن ذلك التعليم، والتدريب على إقامة حوار ،وبناء توافق إراء.

-تعزيز الجهود التي تهدف إلى توفير التدريب والتثقيف في مجالات منع اندلاع الصراعات، وإدارة الأزمات،وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وبناء الثقة بعد انتهاء حالات الصراع.

هـ- دور منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية ثقافة السلام :

إن الدعوات التي تؤكد أهمية تعزيز ثقافة السلام في المجتمعات كافة تتطلب دون أية مواربة أنسنة العملية التربوية، وتوجيهها نحو غرس كافة المفاهيم المرتبطة بالسلام، ونبذ العنف والكراهية؛ وعليه فقد اكدت اليونسكو في معظم مؤتمراتها على ضرورة تعزيز المناهج الدراسية بجميع المراحل التعليمية ثقافة السلام، وقد تبلورت نتيجة لذلك أهم مبادئ التعليم من أجل السلام، والتفاهم الدولي، والتي دعت إلى تعريف التلاميذ بثقافات الشعوب المختلفة، مع توضيح الاعتماد المتبادل بين الشعوب،والتعاون في تناول القضايا والمشكلات العالمية، وكذلك التاكيد على أهمية حقوق الإنسان، وحرياته الأساسية .(جيدوري، 2021)

وتؤدي الدراسات الاجتماعية دورا فاعلا في تدعيم تعليم السلام من خلال تناولها لمضامين عدة كحقوق الإنسان، والتنمية :الاجتماعية، والاقتصادية، والمواطنة العالمية، والتعليم البيئي،

وفيما يخص حقوق الانسان ، والتي ذكر (lapayese,2002) أنها خطوة مستمرة داخل المجتمعات يتعلم الأفراد من خلالها احترام الذات للآخرين، ووسائل وسبل فرض الاحترام داخل المجتمعات نجد أنها تمثل مجالا جوهريا في تعليم الدراسات الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بحقوق، ومسؤوليات الفرد كمواطن يعيش في المجتمع بأمان ؛حيث تدعم فهم التلاميذ لمستويات الحريات العامة، وتطبيقها في حياتهم اليومية، مع إمكانية مشاركتهم في أنشطة مستنيرة للحفاظ على الملكية الشخصية، كما أنه في إطار تدعيم السلام تتعامل الدراسات الاجتماعية مع التنمية :الاجتماعية والاقتصادية للأفراد، والتي تؤدي دورا شاملا في تحقيق الرفاه الاجتماعي من خلال تدعيم حياة الإفراد، وبما يساعدهم علي تلبية حاجاتهم، ورغباتهم لتتناول وسائل المواصلات، والثقافة، والبضائع، والخدمات،ومواجهة الكوارث الطبيعية، كما تعني الدراسات الاجتماعية بالتعليم البيئي ؛حيث تتولى المسئولية معا في المشاركة النشطة لأجيال المستقبل، والوعي بمسئولياتهم مع تطويرحلول للمشكلات التي يمكن أن يواجهها الفرد، ولقد ذكر (carson,2019)أن الدراسات الاجتماعية تدعم حقوق المواطنين داخل المجتمعات من خلال الالتزام بتحسين نمط حياة الأفراد، وجودة الحياة،والمشاركة الاجتماعية النشطة ، إضافة إلى امكانية دمج عديد من الموضوعات،والمضامين،والموادالمرتبطة بالتعليم

البيئي بمنهج الدراسات الاجتماعية، وتحظي المواطنة العالمية إحدى طرق التعليم المدني أيضا بنصيبها في منهج الدراسات الاجتماعية ؛حيث تعلم التلاميذ رعاية الآخرين، واحترامهم، والتلطف معهم، مع تدعيم الممارسات لمساعدتهم،وكذلك من خلال انخراطهم في مشروعات حول القضايا العالمية الاجتماعية ، والسياسية،والاقتصادية،والبيئية ؛فلابد للتلاميذ من امتلاك رؤية عالمية كما ذكر (marshall,2009) مع تحصيل المعارف، والقدرات، والمهارات لحل القضايا العالمية، وهو ما يتحقق من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.(rubab&others,2023,pp.412-417)

ويشير السلام إلى العملية التي يتم من خلالها تدعيم المعارف، والمهارات، والقيم اللازمة لإحداث تغيرفي السلوك يمكن الأطفال،والبالغين من منع الصراع والعنف، وحل الصراعات بشكل سلمي، مع تهيئة الظروف للسلام على المستوي الفردي، والجماعي، والقومي، والدولي، وبالنظر الي هذا التعريف يمكن دمج تعليم السلام مع تعليم العلوم الاجتماعية؛فالعلوم الاجتماعية يمكن أن تشكل الوعي الاجتماعي والثقافي، وتنمي الشخصية المحبة الودودة، وتعزز السلام مع الأصدقاء، كما يرتبط تعليم السلام بهدف تعليم العلوم الاجتماعية، والتي يتمثل أحد اهدافها في الوعي والالتزام بالقيم الإنسانية، والذي يعد أيضا هدفا لتعليم السلام، ويمكن أن يتم تعليم السلام في العلوم الاجتماعية عبر التفاعلات الاجتماعية، وكذلك في السياق التعليمي االتعلمي القائم على الاستفسار ،بالإضافة إلى نموذج التعلم القائم على المشكلات،كما يمكن تطبيق تعليم السلام من خلال تنمية الاستقلال لدى التلاميذ إلى جانب تعليمهم كيفية المشاركة في السياسات السلمية، وعمليات التفاوض، والوساطة من أجل السلام، ومن خلال غرس القيم المدنية. (Sariyatun&others,2019,pp.159,160)

ويقول Aristole إن تعليم العقل دون تعليم القلب لا يعد تعليما على الإطلاق، ويتسق تعليم السلام مع هذه الأيدلوجية في التعليم ؛حيث تركز طرق تعليم السلام على تدعيم المعارف، والقيم، والمهارات التي تنمي قدرة التلاميذ على المشاركة النشطة في العدالة الاجتماعية، فيدركون افكار بناء المجتمع عبر الدروس التعاونية، وحل المشكلات، وإتاحة فرص التفكير النقدي، كما يدعم تعليم السلام شعورهم بالتعاطف لإحداث التغيير ،ويساعدهم على إعادة صياغة فهمهم للتاريخ عن طريق فحص ماحدث في الماضي بشكل نقدي، وعند تعليم السلام يمكن أن تكون مادة الدراسات الاجتماعية ملائمة لدمج مثل هذه القضايا، وبما أن الدراسات الاجتماعية تتضمن مجالا عريضا من المواد كالجغرافيا، والتاريخ، والاقتصاد،والثقافة، وحقوق الإنسان، فإن تطبيق تعليم السلام يوفر فرصا فريدة لتدعيم تلك المناهج، فبالنظر إلى التاريخ نجد أنه يوفر اللتلاميذ الفرصة لدراسة هوية الآخرين إلى جانب منحهم الفرصة للتعلم أكثر حول أنفسهم وهوياتهم، وعن طريق الروايات

التاريخية يتم تطوير الطرق السلمية لحل الصراعات،إضافة إلى ذلك تتيح الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الفرصة؛ ليتعلمواعن مكانهم حول العالم عبر توضيح التغيرات الاجتماعية، والاقتصاديات، والمواطنة، وغيرها من القضايا، إلى جانب دراسة الاختلافات داخل المجتمع، كما تعلمهم كيف يمكن احترام أفكار ،وقيم الآخرين بفحص قيمهم، ومعتقداتهم؛ وعليه يمكن القول بأنه عبردمج تعليم السلام بمنهج الدراسات الاجتماعية فان التلاميذ يتبحرون ليس فقط في مفاهيم الدراسات الاجتماعية، ولكنهم يطورون مهارات عقلية للسلام، وكفايات اجتماعية، وعاطفية، وتدعم كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي قدرات التلاميذ علي تعرف عواطفهم، وإعادة تنظيمها في مواقف مختلفة، وبما يمكنهم من استخدام هذه المعرفة في فهم، وإدارة الصراع في حياتهم مع فهم الصراعات التي تثار عبر التاريخ. (Curcio,2020,pp.4,5)

وبشكل عام يمكن أن تستخدم الدراسات الاجتماعية لتدعيم السلام الايجابي من خلال الاتي: (Avinash,2014)

-الحقوق والحريات المشتركة،والتي تعد أحد الطرق الجوهرية التي تساعد الدراسات الاجتماعية من خلالها على بناء السلام ؛حيث إن وعي التلاميذ بالحقوق والحريات المشتركة يساعدهم ليس فقط في الدفاع عن حرياتهم، وانما في ابعادهم عن الانخراط في أية محاولات لسلب حريات الآخرين.

-الوعي الاجتماعي والثقافي،حيث يمكن استخدام دروس الجغرافيا لتنمية وعي الأفراد بثراء ثقافات المجتمعات المختلفة حول العالم، وبالمثل يمكن استخدام دروس التاريخ لتوضيح كيف تعد المجتمعات، والثقافات باخلاقياتها، ومعتقداتها،وآمالها ديناميكية تتغير عبر الزمن، مع عرض كيفية امتلاك الأفراد رؤي مختلفة حول تلك القضايا،إلى جانب تأكيد التعامل مع الاحتلافات بكافة أنواعها بتعاطف دون تنميط المجموعات الأخرى بشكل سلبي،مع التركيز على القواسم المشتركة.

-الرؤية العالمية،والتي تتطلب توجيه التلاميذ للوعي بالاختلاف داخل المجتمعات البشرية حول العالم مع التفكير بشكل نقدي حول الأفكار المقبولة عالميا،ومن المحتمل أن يساعد فهم التلاميذ للروابط بين المجتمعات البشرية في تنمية رؤية تدرك أثر الظلم الاجتماعي، أو الحرب في أحد أجزاء العالم على حياتهم، مع إعدادهم لتحمل مسئوليات المواطن العالمي.

-العدالة الاجتماعية ؛لتوضيح مفهومها، وأبعادها المختلفة ؛وذلك لإلقاء الضوء على العلاقة بين العدالة الاجتماعية، والسلام، ولتوضيح كيفية ارتباط السلام طويل المدى بالعلاقات القائمة على التفاعل المتناغم الموجه لتحقيق الأهداف المشتركة.

-مداخل أخري :حيث يمكن تزويد التلاميذ بأدوات للعمل حول اسباب السلام، بالإضافة إلى إجراء دراسات حالة حول مناطق الصراع في العالم ؛لتعليم التلاميذ ليس فقط حول جغرافيا العالم، ولكن أيضا حول

التدمير المادي الواسع النطاق، والأثرالبيئي، والتغيرات الديموغرافية كالوفيات، والهجرة ،والتي تنتج عن الصراعات، كما يمكن بالمثل استخدام دراسات الحالة التاريخية لبحث أثرالحرب في المجتمعات،كذلك يمكن إثارة قضايا كالتراث الثقافي، والتحديات البيئية الشائعة من خلال التعلم التعاوني :الرسمي، وغيرالرسمي

3-مهارات القرن الحادي والعشرين:

ا-اهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

يمكن إجمال أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في الآتي: (القاضي، 2022)

-إنجاز عديد من الأهداف المهمة ،التي يطمع الخبراء في تحقيقها لدى الطلاب ؛حيث تمكنهم من الإسهام في عالم العمل، والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي.

-مساعدة الطلاب على فهم المواد الدراسية، وربطها معا من أجل التنمية، والتفكير ،وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة، والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة.

-يستطيع الطلاب من خلال تلك المهارات العيش في بيئة تقنية إعلامية، وثورة معلوماتية زالت فيها الحواجز: الثقافية، والجغرافية.

-مساعدة الطلاب على تطوير :كفاءاتهم المعرفية، والنفسية، والمهارية التي يحتاجونها للنجاح في الحياة.

-تطوير المعرفة الدراسية لمختلف المواد الدراسية.

-جعل الطلاب، والناشئة قادرين علي التفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتصال، والتعاون، والتثقيف التكنولوجي والاعلامي، والمرونة، والقابلية للتكيف، والإبداع والابتكار ،والاهتمام بالشئون العالمية.

-إعداد الطلاب لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئتهم إلى مستقبل مليء بالاختراعات، والاكتشافات، والتقنيات غير المالوفة.

كما تساعد مهارات القرن الحادي والعشرين على مواكبة التطور الهائل في كافة المجالات على النحو التالي:

-مهارات التعلم والابداع (التفكير الناقد وحل المشكلة -الابتكار-التواصل والتشارك):وترجع أهمية تلك المهارات إلى أن العالم الجديد للعمل يتطلب مستويات عليا من التفكير الخبير ،والاتصال المعقد، فالمهارتان الأولي والثانية تمثلان المهارات الرئيسة للتعلم، والمعرفة التي تلبي متطلبات العالم الجديد، بينما يتطلب الابتكار متطلبات عالية من التخيل والإبداع ؛لاختراع خدمات جديدة، ومنتجات أفضل للسوق الكوني على نحو مستمر أي أن المهارة الثالثة (الإبداع) تركز على الاكتشاف والاختراع. (الغانم، 2016)

ويتيح الإبداع للطلاب تبني نقاط قوتهم الداخلية من التخطيط الكبير إلى التنظيم الدقيق، فعندما يتعلم الطالب عن إبداعه، يتعلم أيضا كيفية التعبيرعنه بطرق صحيحة، ومنتجة.(الأحمدي، 2019)

كما يعد الإبداع مهما لتعزيز الابتكار ،وحل المشكلات، وتحسين الإنتاجية، كما يؤدي إلى المثابرة والصمود، كذلك تعزز مهارات الإبداع احترام الذات، وتقديرها عند الأفراد، وتسهم في تحقيق الكفاءة الذاتية، والتكيف مع تحديات الحياة،وبالمثل يضطلع التفكير النقدي بأهمية كبيرة في كافة مجالات العمل لتقييم السوق، والعلاقات مع الآخرين، وهو سمة من سمات الأفراد الناجحين ؛حيث يرفع أنماط صنع القرارات إلى مستوى الاختيار الواعي والمتعمد ؛مما يسهم في تحسن نوعية حياة الأفراد، وشعورهم بالسعادة، وتحقيق الذات، والرفاهية فيساعدهم على تعرف العوامل التي تؤثر في مواقفهم، وسلوكياتهم بما في ذلك القيم، والأقران، ووسائل الاعلام وتقييمها؛ مما يؤدي إلى حمايتهم من العنف، والتطرف بتزويدهم بأدوات التفكير التي تحد من التحيز ، والتعصب، والقوالب النمطية؛ فالتفكير النقدي يشير إلى الاختيار ، ومعرفة السبب وراء اختيار الفرد لاختيار بعينه مع احترام خيارات الآخرين وآرائهم، أي أن يكون لك رأي خاص، وتعلن عنه،وفي الإطار ذاته تعد مهارة حل المشكلات إحدي مهارات التعلم والإبداع شرطا أساسيا للنجاح الأكاديمي، وأمرا مهما للتنمية الشاملة للفرد، وللتوظيف، وريادة الأعمال، كما يعزز حل المشكلات من تطويرالكفاءة الذاتية، والتمكين الشخصي،و يسهم في تحقيق مستوى أفضل من المواطنة النشطة من خلال المشاركة في تحديد المشكلات، ووضع تصور لحلولها وتنفيذها، كما يعد أساسيا في إدارة الصراعلت وحلها، وكذلك التصدي لتحديات التنمية المستدامة، وتعزيز الإحساس بالهوية المشتركة.(المهارات الحياتية الأساسية الأثني عشر،2016)

-**مهارات المعلومات والاعلام والتقنية** : ففي ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الموجودة في وقتنا هذا ،يحتاج طلاب القرن الحادي والعشرين إلى اكتساب مهارات ليصلوا إلى المعلومة في الوقت المناسب، ويقوموها، ويحللوها، ويستخدموها، ويضيفوا إليها بصمتهم؛ ليستطيعوا التعامل بحرفية مع وسائل التقنية . (الغانم، 2016)

-**مهارات المرونة والتكيف** : ويمكن إجمال أهمية بعض مهاراتها في الآتي : (الغانم، 2016)

الشفافية والإنتاجية، والتي تكمن أهميتها في أنها تجعل الفرد يحدد أهدافه، ويصر على تحقيقها مهما كانت العقبات، كما تجعله منضبطا، ومجتهدا في عمله.

القيادة وتحمل المسئولية، والتي تمكن القائد من إجادة عمله، وإتقانه، مع الإلمام بأعمال مرؤوسيه، مع إكسابه القدرة على حسم الخلافات، والترجيح بين الآراء،وكذلك حل المشكلات، بالإضافة إلى تحليه بالواقعية، والاتزان، والثقة بالنفس والآخرين.

و لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين مميزات، يمكن إجمال بعضها على النحو التالي :(العتيبي،2020 ،ص ص. 346- 348)

- بالنسبة للطالب : تساعد تلك المهارات على توسيع مداركه، ورفع مستواه العلمي، وأدائه العملي، إلى جانب تحقيق السرعة في التعلم، و جذب انتباهه،وإثارة دافعيته ؛ذلك كونه محور

العملية التعليمية؛ فيسأل، ويفكر، ويبتكر، ويصل للنتائج والمعلومة فيدرك أهميتها، ويفرق بين ما هو جيد، وغير جيد، بالإضافة إلى تمكينه من تطبيق ما يتعلمه مع ربطه بحياته اليومية، وبما ينمى لديه حب المعرفة، والاكتشاف، والتفكير، والإبداع، ويمكنه من مواجهة مشكلات الحياة.

-بالنسبة البيئة: نجد أن البيئة التعليمية في ظل تنميةمهارات القرن الحادي والعشرين تكون محفزة، وجاذبة، وميسرة،ومنجزة تختصر الوقت والجهد، وممتعة، وطاردة للملل؛ فهي بيئة عالية الجودة مجهزة بكافة وسائل التقنية.

-بالنسبة للمعلم:فالمعلم أثناء تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين يكون الموجه، والمرشد للعملية التعليمية، وبما يساعد على تطوير نموه المهني، وزيادة خبراته، وتطويرأدائه ، كما تتيح له الخروج من الجمود في التعليم التقليدي.

ب- مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين:

لكي نتمكن من إعداد التلاميذ بشكل متطور ،يناسب احتياجات سوق العمل في عصرالاقتصاد المعرفي، علينا غرس الكفايات المناسبة للعصر الحالي، والتي يمكن الحصول عليها من خلال تدريس وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .(الحريري ، 2020،ص . 74)

ونتيجة لأهمية مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين فقد نشرت المنظمات والكيانات الاقتصادية أطر عمل عديدة لتلك المهارات،وجرى اعتماد عديد من هذه الكفاءات كأهداف تعليمية أو اصلاحية لرعاية المواهب والمهارات .(ليوجيان،وآخرون ،2015)

وتمثلت أهم هذه الأطر في التالي(سليمان ،2019، ص. 365):

- **تصنيف المختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي:**

(THE NORTH CENTRAL RELIGONAL EDUCATIONAL LABORATORY NCREL)

والذي صنف المهارات إلى أربع مجموعات رئيسية، تمثلت في العصر الرقمي،والتفكير الإبداعي،والاتصال الفعال،والإنتاجية العالية.

-تصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية:

(THE ORGANIZATION FOR ECONOMIC COOPERATION AND DEVELOPMENT(OECD)

والتي صنفت المهارات إلى ثلاث مجالات رئيسة ،تتمثل في مهارات استخدام الأدوات: كاللغة والنصوص والرموز والمعارف والمعلومات والتكنولوجيا تفاعليا،ومهارات التفاعل في مجموعات متباينة،ومهارات التصرف بشكل مستقل).

-تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات:

(THE American Association Of Colleges And Universities)

والتي صنفت المهارات إلى أربعة مجالات رئيسة ،تمثلت في المعرفة عن الثقافات البشرية والعالم الطبيعي،والمهارات العملية والعقلية: كالاستقصاء ،والتحليل ،والتفكير :الناقد والابتكاري ،والتواصل ،وثقافة المعلومات، وحل المشكلات، والعمل في فريق،ومهارات المسئوولية الاجتماعية والشخصية،ومهارات التعلم التكاملي)

وفي الإطار ذاته حدد الاتحاد الأوروبي مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو التالي :(السمحات، 2022،ص. 592):

– البعد العاطفي، و يختص بالدافع للتعلم وإستراتيجياته، والتوجه نحو التغيير ،ومفهوم الذات وتقديرها، وبيئة التعلم .

–البعد المعرفي :ويختص بتحديد الاقتراحات ولاختبارها، واستخدام القواعد واختبارها، وكذلك استخدام الأدوات العقلية .

–االبعد ماوراء المعرفي: والذي يشمل المشكلات وحلها، والدقة والثقة فيما وراء المعرفة.

وفي ذات السياق قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مجالات رئيسية على النحو التالي :(السمحات، 2022،ص ص .590،591)

–المجال الأول :(مهارات التفكير المتقدمة)،ويضم التفكير النقدي والتحليلي، وحل المشكلات،والتفكير الإبداعي والمبتكر ،والذكاء اللفظي.

–المجال الثاني :(المهارات الشخصية)،وتضم اثنتى عشر مهارة تتمثل في التواصل، والعمل الجماعي،والتعاون،والقيادة،واتخاذ القرار ،والتكيف مع التغيير ،والإدارة الذاتية،والثقة بالنفس،واخلاقيات العمل، والدافعية نحو العمل، والروح الإيجابية، وتقدير التنوع في بيئة العمل .

-المجال الثالث:تكنولوجيا المعلومات، ويضم ست مهارات ،تتمثل في محو الأمية الحاسوبية، والطباعة،ومهارات استخدام الإنترنت، ومهارات استخدام ميكروسوفت أوفيس،ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو أمية وسائل الإعلام .

وإضافة إلى المحاولات الجادة أيضا لتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهميتها حددت بعض الدراسات بجامعة ولاية ميشيغان بالولايات المتحدة الامريكية، والتي تم استخلاصها من 35 جامعة بعض أنواع المهارات التي ترغب الكليات في تنميتها لدى طلابها في المجالات الآتية :(kyllonen ,2012,p.7)

--المعرفة،والتعلم، والتمكن من المبادئ العامة.

-التعلم المستمر، الاهتمام الفكري،والفضول.

-االفضول والتقدير الثقافي الفني.

- التسامح والتقدير المتعدد الثقافات .

- القيادة.

-المهارات الشخصية.

-المسئولية الاجتماعية،و المواطنة،والمشاركة.

-الصحة: الجسدية والنفسية.

-التوجه الوظيفي.

-القدرة علي التكيف والمهارات الحياتية.

- المثابرة.

- الأخلاق والنزاهة.

وفي الإطار ذاته حدد (2011) Shultz &zedeck تلك المهارات علي النحو التالي : (kyllonen,2012,pp.7,8)

-المهارات المعرفية والذهنية (التحليل والمنطق، والإبداع والابتكار،وحل المشكلات، والحكم العملي).

-البحث و،جمع المعلومات.

-التواصل (التأثيروالدعاية، والتحدث،والكتابة، والاستماع).

-التخطيط والتنظيم (التخطيط الإستراتيجي، وتنظيم وإدارة الذات والآخرين).

-حل النزاع (مهارات التفاوض،ورؤية العالم بعيون الآخرين).

-العمل مع الآخرين .

– الشخصية(المشاركة المجتمعية،و النزاهة والأمانة،وإدارة الإجهاد،والتعاطف،و تطوير الذات).

كما حدد المجلس الوطني للبحوث (nrc) والأكاديمية القومية للعلوم (NAS) مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو التالي: (Soland&OTHERS,2013,pp.3-8)

–الكفايات المعرفية ، وتشمل التمكن الأكاديمي ، والذي يعد جوهريا في التعليم، والأساس للمهارات العليا في التفكير،والدافع لتطوير الكفايات الشخصية للفرد،وكذلك تتضمن التفكير الناقد، والذي يتضمن الاستدلال الاستقرائي، والاستنتاجي إلى جانب التحليل، والاستنباط، وقد ربطت الدراسات التفكير الناقد بعديد من النواتج المجتمعية المهمة؛ حيث أشار (FACIONE ,1998)إلى أن المواطنين الذين يفكرون بشكل ناقد يصبحون أكثر اعتمادا على أنفسهم؛ وعليه أقل استهلاكا لموارد الدولة،وتتضمن الكفايات المعرفية الإبداع أيضا، والذي يعد مع التفكير الناقد مهارات رئيسة للفهم العميق للمحتوى الاكاديمي.

–الكفايات الشخصية، وتشمل الكفايات التي يحتاجها الطلاب للتواصل مع الآخرين، ويبدأ ذلك بمهارات التواصل ،التي تمثل الأساس لنواتج تعليمية أخرى كالتعاون،والقيادة،ويتضمن ذلك أيضا الوعي العالمي، والذي يشير إلى التعاطف تجاه الأفراد ذوي الظروف :الثقافية، والاجتماعية المختلفة إلى جانب فهم الروابط بين الأفراد، والمؤسسات، والنظم، مع إدراك أثرالأحداث التي تقع في منطقة من العالم على المناطق الأخرى، ولقدأشار (JACKSON,2011) إلى ضرورة تعليم الطلاب كيف يختبرون العالم، ويزنون وجهات النظر ،ويشاركون الأفكار ،ويبدون الأفعال، ويطبقون الخبرة.

–االكفايات الداخلية، ويمكن تعريفها على أنها الاتجاهات، والسلوكيات التي تؤثرفي عمل الطلاب داخل المدرسة، أو العمل، وتشمل تلك الكفايات الدافعية الذاتية التي تقود الفرد إلى أداء أفضل في العديد من السياقات، والمهام المتنوعة، و التحصيل، وحل المشكلات المعقدة، كما تشمل الكفايات العقلية المتنامية التي تجعل الطلاب أكثررغبة في الانخراط في المواد التعليمية الصعبة،وتعلم كيفية التعلم أو ماوراء المعرفة، والذي يشير إلى قدرة الفرد على تحديد المشكلة أو المهمة، وتوجيه فهمه، وتقييم تقدمه نحو الإنجاز ،ويتضمن تعلم كيفية التعلم كفايات أخرى كالتنظيم الذاتي ،الذي يؤدي إلى الإنجاز، وإحراز التقدم والنجاح في العمل، وتؤثركفايات ما وراء المعرفة بشكل إيجابي على استجابة الطلاب لتعليمات الصف، إضافة تتضمن الكفايات الداخلية المثابرة،والتي ترتبط مباشرة بالدافعية ؛فإذا كانت الدافعية تشيرإلى اهتمام حالي للفرد، ورغبة في الانخراط في نشاط ما، فإن المثابرة تعني الدأب، والمداومة، والشغف نحو الأهداف طويلة المدي،وقد يمتلك الفرد الدافعية ،ولكنه يظل مفتقرا إلى الشغف ؛ فيفشل في إكمال ما بدأه، وقد أظهرت الدراسات وصول الطلاب إلى مستويات مرتفعة من التحصيل عند إظهارالمثابرة.

وإلى جانب تلك التصنيفات هناك تصنيف مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، والذي اتفق عليه معظم التربويين ؛باعتباره الأكثر توسعا وتفصيلا،ويشمل ذلك التصنيف الآتي: (سليمان،2019، ص366)

1-مهارات التعلم والإبداع ،وتتضمن(التفكير الناقد وحل المشكلة،والاتصال والتشارك،والابتكار والإبداع)

2-مهارات الثقافة الرقمية ،وتشمل(الثقافة المعلوماتية،والثقافة الإعلامية،وثقافة المعلومات والاتصال)

3-مهارات المهنة والحياة، وتشمل(المرونة والتكيف،و المبادرة والتوجيه الذاتي،والتفاعل الاجتماعي وفهم الثقافات المتعددة،والإنتاجية والمساءلة،والقيادة والمسئولية).

وفيما يلي عرض تفصيلي لإطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ باعتباره الأكثر شمولا.

تركز المجموعة الأولى من مهارات القرن الحادي والعشرين على الآتي:

1-مهارات التعلم والإبداع، وتختص تلك المهارات بتعلم الطلاب العمليات العقلية المطلوبة للتكيف والتطوير في بيئة العمل الحديثة.(.2020 , Stauffer)

وتتضمن هذه المهارات الآتي:

ا- **التفكير الناقد وحل المشكلة:**وتختص تلك المهارات بإعداد الطلاب؛ ليكونوا قادرين على أن يستنبطوا بفاعلية،ويستخدموا التفكير الكلي، ويتخذوا الأحكام والقرارات،ويحلون أنواعا مختلفة من المشكلات غير المألوفة بطرق تقليدية ومبتكرة. (ترلينج ؛فادل،2013،ص. 52)،

وقد وصف "ديوي" التفكير النقدي في عمله الكلاسيكي المعنون (كيف نفكر؟)على أنه "الدراسة النشطة، والمستمرة، والدقيقة لأي معتقد، أو شكل مفترض للمعرفة في ضوء المسوغات التي تدعمه ،مع تقديم المزيد من الاستنتاجات التي يميل إليها،ويعد التفكير النقدي عملية ذهنية معقدة قابلة للتطبيق عالميا، ويتضمن مهارات متعددة كفصل الحقائق عن الآراء، وتعرف الفرضيات، والتدقيق في صلاحية الأدلة، وطرح الأسئلة، والتحقق من المعلومات، والإصغاء، والملاحظة، وتفهم وجهات النظر المتعددة.(المهارات الحياتية الاساسية الاثني عشر)

ويقصد بالتفكير النقدي أيضا القدرة على التحليل الموضوعي للمعلومات،ويتضمن سمات عدة كالعدالة، والذهن المتفتح، والاستقلالية،وتقييم القيم والمؤثرات الإعلامية،وحب الاستطلاع، والمرونة، بينما

يتضمن حل المشكلات تعرف المعلومات المرتبطة عند مواجهة معلومات متعددة كثير منها ما هوغير مرتبط. (مهارات القرن الحادي والعشرين دليل،2020،ص20)

ويتطلب تنمية التفكير النقدي قيام المعلم باستخدام طرائق ،تبين للمتعلمين كيفية التفكيردون خوف من الاختلاف في الرأي، ومن الإستراتيجيات التعليمية التي أوصي الباحثون باستخدامها لتطوير مهارات التفكيرالنقدي :"التعلم التعاوني والنمذجة، وفي الإطارذاته يمكن تطوير مهارات حل المشكلات وتعزيزها من خلال التعلم التجريبي، والتعلم القائم على الاستقصاء، وكذلك التعلم القائم على حل المشكلات ،على أن تكون الأنشطة المقدمة من خلاله ذات قيمة في العالم الحقيقي،ويتطلب حل المشكلات إعداد متعلمين ،يستخدمون معرفتهم في سياقات واقعية من الحياة اليومية، ويتعاملون بسلاسة مع العمليات المعرفية لحل المشكلات اليومية، وكذلك الأجهزة التكنولوجية غير المالوفة .(مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا،2016)

ب- الاتصال والتشارك:يتضمن التواصل تشارك المعنى من خلال تبادل المعلومات، والفهم المشترك في سياق العلاقات الاجتماعية، و تنطوي مهارة الاتصال علي قدرة الفرد على التعبيرعن ذاته بطرائق تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية والثقافات،وكذلك القدرة على التعبير عن الآراء، والرغبات، و الاحتياجات، والمخاوف، إلى جانب القدرة على طلب المشورة، والمساعدة في أوقات الحاجة، كذلك يتضمن الاتصال الفعال القدرة علي اختيارطريقة التواصل الأمثل للرسالة المراد توصيلها، وفهم واستخدام اللغة بكفاءة، والمشاركة في النقاشات العامة، وتحديد الاختيارات . (مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ،2016)

وتختص مهارات الاتصال والتشارك بإعداد الطلاب؛ ليكونوا قادرين على أن : (ترلينج؛2013،ص. 55)

-يتواصلوا بوضوح ويتضمن ذلك أن يعبر الطلاب عن أفكارهم بفاعلية ،باستخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب في سياقات متنوعة، وكذلك أن يستخدموا الاتصال لتحقيق أهداف متنوعة كالاقتناع والتحفيز ،وأيضا أن يستخدموا وسائل وتقنيات إعلامية متعددة ،ويصدروا الحكم على فاعليتها.

-يتشاركوا مع الآخرين ويتضمن ذلك أن يبرهن الطلاب على قدرتهم على العمل بفاعلية واحترام مع الفرق المتنوعة،ويمارسوا المرونة للوصول إلى حلول وسط ضرورية لتحقيق هدف مشترك،ويأخذوا على عاتقهم المسئوولية في العمل التعاوني، ويعطوا قيمة للإسهامات الفردية لكل عضو في الفريق،ويفضل تعلم مهارات الاتصال والتشارك من خلال الاتصال المباشر، والتعاون مع آخرين وجها لوجه أو افتراضيا من خلال التقنية.

ويعد التواصل عنصرا رئيسا للتعلم، ويدعم عملية تطوير قدرات التحدث الفعال، والاصغاء النشط، كما يعد حيويا لسير العمل داخل المجتمع. (مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ،2016)

كذلك تساعد مهارات التواصل والتشارك على تخطي الحواجز :الثقافية، والاجتماعية، والبيئية.(مهارات القرن الحادي والعشرين دليل،ص 21)

ج- مهارات الابتكار والإبداع : يعني الإبداع، وان تكون مبدعا أن تمتلك القدرة علي توليد أفكار،او رؤي، أو تقنيات جديدة مبتكرة، أو بلورتها، أو تطبيقها، ويرتبط الإبداع بالتفكير التباعدي،الذي يشمل تخيل عدة اجابات، وحلول للمشكلة الواحدة ،بدلا من التركيز على إجابة واحدة صحيحة، ويستند الإبداع إلى مهارات فردية كالتحفيز، كما يمتلك الأفراد المبدعون دوافع جوهرية، فيكونون مستعدين لتحمل المخاطر الفكرية، وطرح الأسئلة، والمجازفة لارتكاب الأخطاء، والانفتاح لتقبل افكار جديدة. (مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ،2016)

وتشير الابتكارية إلى الطريقة الجديدة للنظر إلى الأمور، أو عمل الأشياء،وتتضمن أربعة مكونات ،تتمثل في الطلاقة،والمرونة،والإصالة،والإفاضة ،والتي تعني البناء على أفكار الآخرون.(مهارات القرن الحادي والعشرين دليل،ص20)

وتختص مهارات الابتكاروالإبداع بإعداد الطلاب؛ ليكونوا قادرين على أن:(ترلينج؛ فادل،2013،ص. 59)

-يفكروا على نحو ابتكاري، ويتضمن ذلك أن يستخدم الطلاب مدى واسعا من أساليب ابتكار الأفكار كالعصف الذهني، وأن يبتكروا أفكارا ذات قيمة،وأن ينقحوا افكارهم الخاصة، ويحللوها، ويقوموها ؛لتحسينها، ومضاعفة جهودهم الابتكارية.

-يتعلموا بإبداع مع آخرين،ويتضمن ذلك أن يطور الطلاب أفكارا جديدة ويفسروها للآخرين،وأن ينفتحوا ويستجيبوا لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة،وأن ينظروا إلى الفشل على أنه فرصة للتعلم، وأن يبرهنوا على الأصالة والإبداع في عملهم.

- ينفذوا الابتكارات، ويحولوا الأفكار الابتكارية إلى إسهامات ملموسة .

ويمكن رعاية الإبداع والابتكار من خلال بيئات تعلم ،تشجع على إثارة التساؤلات،والانفتاح على الأفكار الجديدة،وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع لمشكلات واقعية.(الوطبان، 2018).

أما المجموعة الثانية من مهارات القرن الحادي والعشرين فتركز على الآتي:

2- مهارات الثقافة الرقمية:وتركز هذه المهارات علي كيفية تمكن الطلاب من تمييز الحقائق، ومنافذ النشر،والتكنولوجيا التي تقف وراءها.(Stauffer , 2020)

فعلي الرغم من تميز جيل عصرالمعرفة بالتقنية ،إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وكذلك تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.(القحطاني،2022،ص.526)

وتتضمن تلك المهارات الآتي:

ا- الثقافة المعلوماتية،وتشمل الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة،والتقويم الناقد للمعلومات،واستخدام المعلومات بدقة وابداع. (ترلينج؛ فادل،2013،ص. 66)،وتعد هذه المهارات مهمة لمساعدة الطلاب على فهم المعلومات، وإيجاد الحقيقة في عصر محاط بالمعلومات. (Stauffer , 2020)

ب- الثقافة الإعلامية، وتتضمن تلك المهارات إعداد الطلاب ؛ليكونوا قادرين على أن: (ترلينج؛فادل،2013،ص. 70)

-يحللوا الإعلام، ويتضمن ذلك إن يفهم الطلاب كيفية بناء الرسائل الإعلامية،ويفحصوا كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل على نحو مختلف،وكذلك كيفية تضمين القيم، ووجهات النظر في تلك الرسائل، وكيف يؤثر الاعلام في معتقدات وسلوكيات الأفراد،وأن يطبق الطلاب الفهم الجوهري للقضايا :الاخلاقية، والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية، واستخدامها.

- يبتكروا منتجات إعلامية، ويتضمن ذلك أن يفهم ويستخدم الطلاب الأدوات، والأعراف الاكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي، وأن يستخدموا التعبيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة، ومتعددة الثقافات.

ج- مهارات ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات:وتتضمن مهارات ثقافة تقنية المعلومات أن يكون الطلاب قادرين على أن يستخدموا التقنية بفاعلية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم وأيضا أن يطبقوا فهما جوهريا للقضايا الأخلاقية المرتبطة بالوصول إلى تقنيات المعلومات واستخراجها . (ترلينج؛ فادل،2013،ص. 72)

أما المجموعة الثالثة من مهارات القرن الحادي والعشرين فتتضمن الآتي:

3- مهارات المهنة والحياة،تختص تلك المهارات بالمهارات الحياتية التي تمثل العناصر غير الملموسة في الحياة اليومية للطالب، وتتمثل في الصفات الشخصية والمهنية (Stauffer , 2020)

وتشمل تلك المهارات الآتي:

ا- مهارات المرونة والتكيف: وتختص تلك المهارات بإعداد الطلاب ؛ليكونوا قادرين على أن : ((ترلينج؛ فادل،2013،ص. 77)

-يتكيفوا مع التغيير ،ويتضمن ذلك أن يتكيف الطلاب لأدوار ومسئوليات وسياسات متنوعة،وأن يعملوا بفاعلية في جو من الغموض، وتغيير الأولويات.

-يتصفوا بالمرونة، فيستثمروا التغذية الراجعة بفاعلية، ويتعاملوا مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل إيجابي،وكذلك يفهموا وجهات نظر واعتقادات متنوعة، ويتفاوضوا بشأنها،أويقيموها للوصول إلى حلول عملية.

ويقصد بالمرونة قدرة الشخص على التكيف مع الظروف المتغيرة، وتستند تلك المهارة إلى فكرتين أساسيتين، اولا هما أن طريقتك ليست دائما أفضل طريقة ،وثانيهما أنك عليك أن تعترف عندما تكون مخطئا، وتتطلب المرونة من الأفراد إظهار التواضع، وقبول أنه سيكون لديهم دائما الكثير لتعلمه . (Stauffer , 2020)

ويمكن تعلم مهارات المرونة، والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج، وتتحدي فرق الطلاب لتغيير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات .(الوطبان، 2018)

ب- مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي :وتختص تلك المهارات بإعداد الطلاب؛ ليكونوا قادرين على أن: (ترلينج؛فادل2013،ص. 80)

-يديروا الأهداف والوقت، ويتضمن ذلك أن يضع الطلاب أهدافا بمعايير: ملموسة وغير ملموسة،وان يحققوا التوازن بين الأهداف قصيرة المدى والإستراتيجية، وأن يستخدموا الوقت ويديروا عبء العمل بفاعلية.

- يعملوا باستقلالية، ويتضمن ذلك أن يحدد الطلاب المهام، ويضعوها في أولوياتهم،وينجزوها دون إشراف مباشر ، وأن يكونوا متعلمين موجهين ذاتيا،وأن يتجاوزوا اتقان المهارات الأساسية إلى استكشاف، وتوسيع التعلم الشخصي والفرص لاكتساب الخبرة،وأن يتأملوا بطريقة ناقدة خبراتهم الماضية ؛لتوجيه تقدمهم في المستقبل.

ويمكن تنمية المبادارة والتوجيه الذاتي من خلال توفير مستوي مناسب من الحرية لدى الطلاب، وتوفير نشاطات كالتمثيل المسرحي،ولعب الدور ،والتمهن،وممارسة عمل ميداني (الوطبان، 2018)

ج-المهارات الاجتماعية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة :وتختص تلك المهارات باعداد الطلاب ؛ليكونوا قادرين علي ان : (ترلينج؛ فادل،2013،ص .82)

-يتفاعلوا مع الاخرين بفاعلية،ويتضمن ذلك ان يوجه الطلاب سلوكهم باسلوب محترم ومهني،وان يعملوا بفاعلية في فرق متنوعة، وان يحترموا الثقافات المختلفة،وان يستجيبوا بعقلية متفتحة لافكار وقيم مختلفة، وان يفعلوا الاختلافات الاجتماعية، والثقافية ؛لابتكار افكار جديدة

ويمكن تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تصميم بيئات تعلم مترابطة ،تقدم نشاطات على سبيل المثال؛ لحل الخلاف بين الطلاب.(الوطبان، 2018)

د-مهارات الإنتاجية والمساءلة: وتختص تلك المهارات بإعداد الطلاب؛ ليكونوا قادرين على أن: (ترلينج؛ فادل،2013،ص. 84)

-يديروا المشاريع،ويتضمن ذلك أن يضع الطلاب أهدافا ،ويحققوها في حالة العقبات والضغوط والمنافسة،وأن يحددوا أولويات العمل ويخططوه، ويديروه لتحقيق النتائج المرغوبة.

- يبرزوا النتائج، ويتضمن ذلك أن يبرهن الطلاب على خصائص إضافية مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة كالعمل بإيجابية وأخلاق، وتنفيذ مهام متعددة، والمشاركة بنشاط ودقة في العمل، والتعاون، وتحمل مسئولية النتائج.

وتتضمن الإنتاجية القدرة على إتمام العمل في فترة زمنية محددة وتعني الإنتاجية في مصطلحات العمل (الكفاءة) . (Stauffer , 2020)

هـ- مهارات القيادة والمسئولية: وتختص تلك المهارات بإعداد الطلاب؛ ليكونوا قادرين على أن: (الشهري، 2020)

-يقودوا ويوجهوا الآخرين،ويتضمن ذلك أن يستخدم الطلاب مهارات الاتصال الشخصية، وحل المشكلات؛ للتاثير في الآخرين وتوجيههم نحو الهدف،وأن يستثمروا نقاط قوة الآخرين؛ لتحقيق هدف مشترك .

- يتحملوا المسئولية تجاه الآخرين ،بحيث يتصرفون بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع الأكبر، ومصالحه.

ج-المناهج الدراسية و تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن عملية تعزيز كفاءات القرن الحادي والعشرين عملية تدريجية ،لا تتحقق إلا من خلال نظم تعليم متطورة، وعليه فإنه يمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:(ليوجيان واخرون،2015، ص ص .45- 51)

-دمج كفاءات القرن الحادي والعشرين دمجا كاملا في المناهج الحالية للمراحل الدراسية المختلفة.

-تطوير مباحث وموضوعات متعددة التخصصات، تستهدف الكفاءات على أساس سيناريوهات في عالم الواقع، مع ربط تلك الموضوعات بالقضايا ،والأحداث الإقليمية الرئيسية، وذلك فيما عرف بمناهج التميز

،التي شملت ثمانية مجالات ،تتمثل في الفنون التعبيرية،و الصحة، واللغات، والرياضيات،والتربية الدينية والأخلاقية،والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتكنولوجيا.

–تطوير الموارد التعليمية بحيث تكون ملهمة وإبداعية، وتشحذ الفكر بما يكفي ؛لتمكين الطلاب من حل المشكلات بالمعرفة التي اكتسبوها، وذلك بإتاحة الفرصة لهم للاستكشاف، والمناقشة، والإبداع، وتقديم العروض.

–إحداث تحول في أساليب التدريس، والتركيز بشكل اكبر على الطلاب، والاستناد إلى المشروعات أو حل المشكلات مع توفير فرص تعليمية جيدة، وتنظيم أنشطة التعلم ؛بما يشجع الطلاب على الابتكار ،والاستقلالية.

–اتخاذ تدابير تقييم متنوعة لقيادة وتعزيز تعليم كفاءات القرن الحادي والعشرين من خلال تطوير ادوات تقييم تكوينية لبعض الكفاءات ،كملفات الإنجازمع دمج تقييم التعليم القائم على الكفاءات في الامتحانات الموحدة.

كما يمكن للمنهج الدراسي تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الآتي :(خميس،2018،ص ص. 156،157)

– أن يطور الفهم العميق لمحتواه بالتطبيق الواقعي الحقيقي لمهارات القرن الـ 21 الحادي والعشرين باحتوائه علي نماذج أنشطة التعلم ،التي تحقق ذلك ،كالموضوعات البينية التي تتطلب إتقان المحتوى المعرفي، وفهمه بمستويات عليا.

– أن تعكس معاييره، ومحتواه مهارات القرن الـ 21الحادي والعشرين؛ بحيث تكون موجهة لتحقيق تعلم تلك المهارات دون هدر لطاقات الطلاب فيما هو بعيد عنها.

– بناء اتفاق عام بين المعلمين، والتربويين، وصانعي القرار حول الأفكار الكبرى،التي يجب أن يدور حولها المنهج ؛لتحقيق إكساب مهارات القرن 21 الحادي والعشرين؛ما يجعله يعمل كدليل مفتاحي تدور حوله جميع أنشطة التعليم.

– تقويم مخرجاته ،من خلال الأداء الفعلي في الأنشطة بحيث يشكل التقويم امتدا د الأنشطة التعلم الأساسية، و جزء ا لا يتجزأ منها.

–التزام العاملين عليه بالتطوير المستمر من خلال المراجعة الدورية، واقتراح الطرق والأدوات اللازمة لتحسينه ؛ليعكس مهارات القرن الـ 21 الحادي والعشرين.

–المشاركة والتعاون بين جميع العاملين على المنهج من صانعي القرار، ومطوري المحتوى، ومقدمي تلك المناهج لضمان مدى واسع من طرق التعلم والتعليم ،التي تحقق مهارات القرن الحادي والعشرين .

وفيما يخص طرق التدريس فإنه لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لابد أن تركز طرق تطبيق المعلمين على تقنيات، وأساليب تدريس فعالة ،يؤدي فيها التعليم التفاعلي المتمحور حول المتعلم دورا فعالا، وتشمل تلك الأساليب الآتي: (المجلس الثقافي البريطاني، 2017 ،ص. 6)

–التعلم التعاوني، والتعليم بين الأقران.

–المداخلات اللغوية الشفوية.

–التعلم الذاتي لزيادة ما وراء المعرفة، والتنظيم الذاتي.

–التعلم القائم علي المشروعات، أو حل المشكلات .

–استخدام المواد التعليمية :الرقمية وغير الرقمية، فضلا عن المواد المحلية.

كذلك يجب أن تؤكد طرق التدريس التالي :(خميس،2018،ص.157)

– أن تعكس مبدأ التعليم من أجل الفهم، من خلال التركيز على مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات بعيدا عن تلقين الحقائق والمعلومات، وذلك بقيادة المعلم ،الذي يعمل على تنمية تلك المهارات من خلال التخطيط للأنشطة، والخبرات ،التي تتطلب الاستقلالية في التطبيق، والقدرة على الفهم، والتفسير.

–توفير خبرات، وفرص ذات معنى؛ ليستطيع الطلاب إظهار مهارات القرن الـ 21 في العالم الحقيقي.

–التركيز على المتعلمين بحيث يكونون محور العملية التعليمة ، من خلال ربط خبرات التعلم بمعرفة وخبرات المتعلمين ؛مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم بشكل منتظم، وملائم لقدراتهم، وإحتياجاتهم.

–تأكيد الاستمرارية في تعديل، وتطوير طرق التدريس من خلال التزام العاملين في المجال بمراجعتها ؛للتأكد من فاعليتها في تطوير مهارات القرن 21.

كما يمكن للمدرسة توفير بيئة فعالة لتنمية مهارات القرن 21 من خلال الآتي :(خميس، 2018،ص 160)

– إعداد رؤية لبيئة التعلم ،التي تمتد افتراضيا خلف أسوار المدرسة ؛لتصل للمتعلمين بعد انتهاء اليوم المدرسي، والاستجابة لاحتياجاتهم، ولضمان تدريبهم على مهارات القرن الـ 21.

– توفير البيئة المادية الفيزيائية للمدرسة المرنة، والمتكيفة ، التي تسمح بالمشاركة، والتفاعل، وتبادل المعلومات بين مجتمع المدرسة، وخارجها.

-التحول نحو المرونة في تنظيم الوقت، ما يسمح بالعمل على المشاريع، والموضوعات البينية، وبتقويم تقدم الطلاب على أساس الكفاءة، وبحيث يكون التقويم مستمرا بعيدا عن الاختبارات المرتبطة بنهاية العام.

-تقوية العلاقات بين العاملين في بيئة التعلم، بحيث يتم الانتقال من الانعزال إلى التواصل؛ لتكوين بيئة تربوية إيجابية، حيث يجد المعلمون أفضل الطرق التي تساعدهم على تطوير معارفهم، ومهاراتهم بالمشاركة، والتعاون مع البيئة الداعمة .

ومن الإرشادات التي ينبغي مراعاتها أيضا عند تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين ما يلي :(عبد العال، 2018،ص ص. 16-18)

-تعليمها بشكل مرتبط بحياة التلاميذ،وذلك بتقديم الموضوعات والقضايا في سياق كلي ذي معني .

- تدريسها من خلال المواد الدراسية المختلفة، مع عدم الاقتصار على دراسة معارفها فقط، وإنما بالمهارات المرتبطة بإنتاجها .

- تطوير مهارات التفكير العليا، والدنيا بشكل متوازن .

- تشجيع انتقال أثر التعلم من خلال تطبيق المعارف، والمهارات التي اكتسبها التلاميذ في مادة دراسية بغيرها في المواد الدراسية الأخري.

- تعليم التلاميذ كيف يتعلمون ذاتيا، وبحيث يكونون واعين بكيفية تعلمهم، أو ما يطلق عليه مهارات ما وراء المعرفة.

-تصحيح المفاهيم الخاطئة بشكل مباشر ؛مما يتطلب عملا مركزا،ووقتا كافيا، ويمكن عمل ذلك من خلال دراسة القضايا المحورية التوليدية ،بحيث يتاح الوقت لاكتساب الافكار التي تصحح المفاهيم .

- تاكيد أهمية العمل في فريق ؛حيث يعد التشارك مع الآخرين مهارة مهمة من مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو ليس أحد نواتج التعلم، بل هو شرط للتعلم الجيد.

- استخدام التكنولوجيا لدعم التعليم ؛حيث تمد التلاميذ بطرق جديدة لتنمية مهارات حل المشكلات، والتفكيرالناقد، والتواصل، ونقل المهارات لسياقات مختلفة، والتأمل في تفكيرهم وتفكير اقرانهم .

- تعزيز إبداع التلاميذ.

ومن القوى الدافعة لكفاءات القرن الحادي والعشرين ،تتمثل في الآتي:(ليوجيان وآخرون، 2017،ص. 16):

-التغيرات والتحولات في العلوم والتكنولوجيا، والتي تشمل العولمة، وعصرالمعرفة،والتطور العلمي والتكنولوجي.

-التنمية :الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتضمن :النمو الاقتصادي، والاحتياجات المهنية،والتغيرات الديموجرافية، والتعددية الثقافية،والتنمية البيئية والمستدامة.

-تطويرالتعليم، وذلك بتحسين جودة التعليم ، وتحقيق المساواة في التعليم.

د-دور منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعد الدراسات الاجتماعية أداة رئيسة في هذا العالم المتغير؛حيث تشكل أساسا للتنمية الاجتماعية في الدولة، كما تعد عاملا للتغيير؛حيث تحول الفرد إلى مواطن فاعل في الدولة، وقد عرفها المجلس القومي للدراسات الاجتماعية على أنها الدراسة المدمجة للعلوم الاجتماعية، والإنسانيات لتدعيم الكفاية المدنية (oliver,et al,2021,1).

وتمد الدراسات الاجتماعية التلاميذ بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم ؛لتتشكل شخصياتهم ،فيصبحون بشرا لديهم هوية تؤهلهم للعيش داخل المجتمع ،ممتلكين لحس من المسئولية، وحقوق كمواطنين، وتفاعلات اجتماعية، ونظم للتواصل، ومن خلال تعليم الدراسات الاجتماعية يستطيع التلميذ فهم، وحل القضايا الاجتماعية بعقلانية، كما يصبح حساسا للقواسم ،والاختلافات الثقافية مع الوعي بالمسئولية الاجتماعية.(Aslamiah&others,2021,P.83)

وللدراسات الاجتماعية دورمهم في مجتمع القرن الحادي والعشرين ؛حيث تعد معبرا لتحقيق فهم أفضل للشئون، والقضايا :المحلية والعالمية ؛فالوظيفة الرئيسة لتعلم الدراسات الاجتماعية تتمثل في تنمية اتجاه علمي لدى التلاميذ، وتدريبهم علي حل المشكلات ،التي يواجهونها، وكذلك تنمية القدرات الإبداعية لديهم، وفي الإطارذاته يحتاج القرن الحادي والعشرين إلى أفراد نشطين، مسئولين عن التغير،قادرين علي التفكيرنقديا، ومواجهة المعضلات عالميا،ومن الممكن أن يتم تحسين جودة البشرللبقاء،والتكيف مع المجال العالمي من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية . .(Aslamiah&others,2021,p.84)

فالدراسات الاجتماعية عنصر حيوي في إعداد متعلمين قادرين محليا، وواعين عالميا، ويظهر ذلك في موضوعات المادة المختلفة ،التي تتضمن تاريخ العالم، والاقتصاديات، والاتجاهات، والقضايا الحالية في العالم المعاصر،ويمكن للدراسات الاجتماعية تنمية المواطنة العلمية عبر إستراتيجيات تعليمية مختلفة ،كالثقافة الإعلامية، ومؤتمرات الفيديو، والمعرفة النقدية .(Crisolo&others, 2021,p.5)

وتتمثل إحدى وظائف التعليم في تنمية القدرات الكامنة للمتعلمين ؛وعليه فقد اقترح البعض تضمين مادة الدراسات الاجتماعية مهارات تحسن قدرات المتعلمين علي مواجهة تحديات الحياة،ومعضلاتها، والتي من

بينها مهارات القرن الحادي والعشرين ؛حيث تتسم بطبيعتها المرنة التي تجعلها قابلة لدمج كل ما هو جديد من أفكار، ومجالات المعرفة المختلفة، وفي هذا السياق يمكن ربط محتوى المادة بخبرات الحياة مع عدم إعطاء التلاميذ المحتوى، بل توجيههم لاكتشاف، وبناء معرفتهم، وإضافة فإنه لنجاح التلاميذ في القرن الحادي والعشرين ؛لابد من تمكنهم من المعارف، والاتجاهات، والكفايات التواصلية عبر الثقافية، إلى جانب المهارات الموجهة نحو المهنة ،كالمهارات الكمبيوترية، ومهارات استخدام الإنترنت للأغراض :التعليمية والوظيفية، وكذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل هادف، والتي تمكن التلاميذ من مشاركة الأفكار ،والاهتمامات، والإبداعات ؛مما يسهم في تدعيم العلاقات بين المستخدمين، ولربط التعليم بالحياة لابد من تسلح التلاميذ بالمهارات :العملية، والمعارف، والميول التي يمكنهم تطبيقها في عديد من السياقات: التعليمية، والمهنية، والمدنية، وفي الدراسات الاجتماعية لابد أن يتمكن المعلمون من تعليم تلك المهارات، وكيفية تطبيقها في مواقف الحياة الواقعية، مع عدمِ إهمال المهام المرتبطة بالأداء، و التركيز على بعض القيم :كالامانة، والنزاهة، والمساواة، والعدالة، واحترم الكرامة الإنسانية ،بنفس مقدارالاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية كالتعاطف، والثقة بالنفس، والاجتهاد، والالتزام، والتعاون؛ حيث تمثل جزءا من مهارات القرن الحادي والعشرين، وإلى جانب ذلك لابد أن يكون هدف المعلمين تنمية قدرة التلاميذ على استخدام، ومعالجة المعلومات بفعالية ،بدلا من تخزينها، واستدعائها عند الامتحان، ويتطلب ذلك الانتقال من الأسئلة المغلقة، وذات المستويات الدنيا إلى الأسئلة مفتوحة النهايات ذات المستويات العليا، وفي هذا الإطار يلاحظ أن تنمية التفكيرالنقدي لا غني عنه لتكوين حكم :اجتماعي، واقتصادي،وسياسي . (Oluwagbohunmi & Alonge, 2023, pp.41, 42)

ويمكن تطوير الخبرات التعليمية للتلاميذ عن طريق دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال الآتي :(Chauhan,2023)

-مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات: حيث يمكن تشجيع التلاميذ على التحليل النقدي للأحداث التاريخية، والمعضلات الاجتماعية المعاصرة، والرؤي الثقافية مع إتاحة الفرصة لتحليل الروايات التاريخية من وجهات نظر متعددة.

-مهارات الاتصال والتشارك،وذلك من خلال توفير المواقف التعليمية ،التي تسمح للعمل معا داخل الصف في المشروعات المرتبطة بالدراسات الاجتماعية، والمناقشات، والمحادثات متضمنا ذلك الأنشطة ،التي تهدف إلى تحقيق التواصل الجيد بين التلاميذ كعرض نتائج بحثية، أو إجراء مقابلات.

-مهارات الإبداع والابتكار :حيث يمكن إتاحة الفرصة للتلاميذ لإنتاج مشروعات ابتكارية ،تعكس مدي فهمهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية، كما يمكن اعطاؤهم الحرية في رسم الخطوط الزمنية التاريخية ،مع تحليل الشخصيات التاريخية، أو تكليفهم بتقديم حلول أصيلة لمشكلات المجتمع قائمة على فهمهم للماضي.

-الوعي العالمي، والكفاءة الثقافية :يمكن تنمية ذلك من خلال تشجيع التلاميذ داخل الصف علي فهم الثقافات المتعددة، والشئون العالمية، وكذلك من خلال تضمين الرؤي العالمية في المنهج، وإشراك التلاميذ في ممارسات ثقافية ،توضح كيف يمكن لمجتمعات الماضي أن ترتبط بالحاضر.

-الثقافة المعلوماتية: لتدعيم قدرات التلاميذ البحثية،يمكن تعليمهم كيفية تحليل، وتقويم مصادر المعلومات المتعددة :الأولية، والثانوية ؛لتمييز المصادرالموثوقة من المحرفة، مع توفير الفرص للعمل علي الشبكة الدولية للمعلومات.

-الثقافة التكنولوجية، وذلك باستخدام التلاميذ للمصادروالتقنيات التكنولوجية، وأدوات البحث عبرالإنترنت لتحليل البيانات، مع تشجيعهم على إنتاج فيديوهات، وعروض للوسائط المتقدمة الأخرى التي تتناول قضايا، وموضوعات الدراسات الاجتماعية.

-مهارات المرونة والتوجيه: يمكن تعليم التلاميذ التكيف مع الظروف الجديدة ،آخذين في الاعتبار وجهات النظر الأخرى،كما يمكن الحديث عن التطور التاريخي للمجتمعات، والثقافات مع تحدي الطلاب للنظر في الآثار المترتبة على التغيرات للأفراد، والمجتمعات.

-المشاركة المدنية:يمكن تشجيع التلاميذ على الاهتمام بمسئولياتهم كمواطنين من خلال تشجيع المشاركة المدنية،والمبادرات المجتمعية الخدمية، وإجراء حوار حول الأحداث الجارية مع إشراكهم في مناقشات أأو لعب للأدوار ،يركز على القضايا المجتمعية، كذلك يمكن تشجيعهم على تكوين رأيهم الخاص مع إدراك قيمة القيام بدور نشط داخل المجتمع.

من خلال العرض السابق يتضح وجود علاقة بين ثقافة السلام ،ومهارات القرن الحادي والعشرين ؛حيث يتضمن البعد المهاري لثقافة السلام مهارات تشمل إدارة النزاعات ،والتفاوض ،وحل المشكلات ،والتفكير الناقد ،والعمل الجماعي ،والحوار ،وغيرها من مهارات تعد مهارات مميزة من مهارات القرن الحادي والعشرين.

الحادي عشر-الإطار الميداني للدراسة:

1-إعداد مواد المعالجة وأدوات البحث:

ا- مواد المعالجة:

-**اعداد قائمة ابعاد ثقافة السلام** :تم اعداد قائمة أبعاد ثقافة السلام الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية بصورة مبدئية، وللتاكد من صدق القائمة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، للتأكد من دقة صياغتها اللغوية،ومدي ارتباط الأبعاد الفرعية لكل بعد رئيس تندرج تحته، ومدي مناسبة تلك الأبعاد لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وإضافة بعض الابعاد،أوحذفها، أو تعديلها،وتقديم ما يرونه من مقترحات للقائمة المقترحة،وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات،وفي ضوء ذلك تكونت القائمة في صورتها النهائية من (3) ابعاد رئيسة يندرج تحت كل منها (6) ابعاد فرعية تتضمن (181)بندا.ملحق رقم (1)

-**اعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين** :تم اعداد قائمة ابعاد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية بصورة مبدئية، وللتاكد من صدق القائمة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، للتاكد من دقة صياغتها اللغوية،ومدي ارتباط الابعاد الفرعية بكل بعد رئيس تندرج تحته، ومدي مناسبة تلك الابعاد لتلاميذ المرحلة الاعدادية، واضافة بعض الابعاد،اوحذفها، او تعديلها،وتقديم ما يرونه من مقترحات للقائمة المقترحة،وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم اجراء التعديلات،وفي ضوء ذلك تكونت القائمة في صورتها النهائية من (3)مهارة رئيسة يندرج تحتها (12) مهارة فرعية تتضمن (139)مؤشر.ملحق رقم (2)

-**إعداد البرنامج المقترح** : قامت الباحثة بإتباع مجموعة من الخطوات في بناء البرنامج المقترح على النحو التالي:.

-**تحديد فلسفة البرنامج المقترح:** تقوم فلسفة البرنامج المقترح على ثقافة السلام بأبعادها المختلفة.

-**تحديد الاسس العامة للبرنامج** :والتي روعي فيها ما يلي:

ا)طبيعة تلاميذ المرحلة الاعدادية .

ب)طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية: حيث تؤدي الدراسات الاجتماعية دورا فاعلا في تدعيم تعليم السلام من خلال تناولها لمضامين عدة كحقوق الإنسان ليتعلم الأفراد من خلالها احترام الذات للآخرين، ووسائل وسبل فرض الاحترام داخل المجتمعات ، مع تدعيم فهمهم للحريات العامة، وتطبيقها في حياتهم اليومية، كما تتعامل مع التنمية الاجتماعية، والاقتصادية بتناولها لوسائل المواصلات، والثقافة، والبضائع،

والخدمات،ومواجهة الكوارث الطبيعية، إلى جانب اهتمامها بالمواطنة العالمية؛حيث تعلم التلاميذ رعاية الآخرين، واحترامهم، والتلطف معهم، ومع عدم إغفالها للتعليم البيئي ؛ حيث تتولى المسئولية معا في المشاركة النشطة لأجيال المستقبل، والوعي بمسئولياتهم مع تطوير حلول للمشكلات التي يمكن أن يواجهها الفرد.

ج)طبيعة العصر والمجتمع في الوقت الحالي: ففي ظل عالم متغيرعلى نحو سريع، ويمتليء بعنف يتزايدعلى نحو ملحوظ، ويتسم بمظاهر عدم التسامح، وتصاعد التمييز ازاء الآخرين، ازداد الحاجة إلى العمل على اكساب الأجيال الجديدة ثقافة اللاعنف، والتسامح، والتعايش في سلام مع الآخرين فيما اطلق عليه ثقافة السلام ؛حيث تزود أجيال المستقبل بالقيم التي يمكن أن تساعدهم في تشكيل مصيرهم، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في بناء مجتمعات أكثر عدلا، وإنسانية، وحرية، ورخاء في عالم أكثر سلاما،وعليه فقد اكتسبت ثقافة السلام أهمية كبيرة مع بداية الألفية الثالثة خاصة مع تنامي الصراعات :الدولية، والمحلية، ومع تزايد الاهتمام بحقوق الإنسان، وتعزيز الحريات الأساسية، ودعم التحول الديمقراطي،والاتجاه العالمي نحو مكافحة الفقر ،والبطالة، فثقافة السلام ضرورة بشرية، وحتمية أخلاقية.

– **تحديد أهداف البرنامج المقترح:وقد تم** تحديد اهداف البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد روعى في أهداف البرنامج أن تتضمن جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية . الوجدانية . المهارية). ملحق رقم (9)

. تحديد محتوى البرنامج المقترح:تم تحديد محتوى البرنامج االمقترح بحيث يتضمن مجموعة من االوحدات،و التي روعى فيها تضمينها ابعاد ثقافة السلام التي تم التوصل اليها سابقا.

وقد اشتمل الاطارالعام للبرنامج المقترح علي الاتي:

–الوحدة الاولي :(السلام ما بين الطبيعة، والتحديات). وتتضمن الدروس الاتية :

–الدرس الاول : (نظرة حول مفهوم السلام).

–الدرس الثاني :(حقوق الانسان، وبناء السلام).

–الدرس الثالث: ((العدالة الاجتماعية مدخل لتحقيق ا لسلام).

–الدرس الرابع: (نحوسلام بيئي مستدام).

الوحدة الثانية:(ادارة النزاع، واللاعنف)،وتتضمن الدروس الاتية:

–الدرس الاول: (النزاع (لماذا، والي اين).

–الدرس الثاني :(العنف).

–الدرس الثالث : (كيف نديرغضبنا؟).

-الدرس الرابع: (ادارة الذات سبيلنا للسلام).

الوحدة الثالثة :(ادوات بناء السلام)، وتتضمن الدروس الاتية :

-الدرس الاول :(التواصل، وبناء السلام).

-الدرس الثاني : (الحوارالفعال).

-الدرس الثالث : (التفاوض الناجح).

-الدرس الرابع: (كيف نصنع السلام ؟).

-**تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم:** حيث تم تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم التي تلائم طبيعة طلاب الملاحلة الاعدادية، وكذلك التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي التلاميذ مجموعة البحث، وقد تنوعت تلك الاستراتيجيات ما بين حوار ومناقشة،تعلم تعاوني،لعب ادوار ،عصف ذهني، حل مشكلات.

-**تحديد الانشطة التعليمية**،وقد اشتمل البرنامج المقترح مجموعة من الانشطة التعليمية المختلفة الملائمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحقيق اهداف البرنامج المقترح ومنها:

-استخدام الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) للبحث حول موضوعات البرنامج مثل منظمات حقوق الانسان.

-تقسيم الطلاب الي مجموعات تعاونية لمناقشة بعض موضوعات البرنامج مثل اليات حل النزاع ،او تحقيق العدالة الاجتماعية.

- كتابة مقالات أو أبحاث حول الموضوعات التي يتضمنها البرنامج.

-لعب الأدوار في بعض موضوعات البرنامج مثل (انماط التعامل مع النزاعات) .

- **تحديد أساليب تقويم وتعلم الطلاب في البرنامج المقترح:** وقد تم تحديد أساليب تقويم وتعلم الطلاب في البرنامج المقترح بحيث تتضمن التقويم المرحلي، والذي يستخدم فيه الأسئلة التي تعقب كل درس من دروس البرنامج المقترح كالنقاش المفتوح، وأوراق العمل، والنشاطات االختامية التي يقوم بها الطلاب، وكذلك التقويم النهائي والذي يستخدم اختباري التفكيرالناقد، والابداعي لقياس مهارات التعلم والابداع ، ، واختبارمواقف لقياس ومهارة الاتصال والتشارك احدي مهارات التعلم الابداع ،وجميع مهارات المهنة والحياة عقب الانتهاء من دراسة موضوعات البرنامج المقترح.

2-اعداد ادوات البحث:

ا- اعداد اختبار التفكير الناقد :

-**الهدف من الاختبار**:وقد هدف الاختبار الي قياس التفكير الناقد (احدي مهارات التعلم والابداع)لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بعد دراستهم للبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام.

-**أبعاد الإختبار**:وتتمثل أبعاد الاختبارفي مهارات التفكير الناقد التي تتمثل في المهارات الاتية(التفسير،و الاستنتاج، وتعرف الافتراضات، وتقويم الحجج، والتحليل).

-**وضع مفردات الإختبار**: ولإعداد مفردات الاختبار تم الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أعدت اختبارات للتفكير الناقد للإفادة منها، وفي ضوء ذلك تم صياغة مفردات الاختبار، وروعى فيها أن تكون شاملة لمهارات التفكير الناقد السابق ذكرها، والتي تم تنميتها، وقد تكونت الصورة الاولية للاختبارمن (31)مفردة من نوعية أسئلة الاختيارمن متعدد وبحيث يحصل التلميذ علي درجة واحدة عن الاجابة الصحيحة،ودرجة صفرعن الاجابة الخاطئة او في حالة عدم الاجابة، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون أسئلة الاختبار مصاغة صياغة لغوية صحيحة،والا تكون هناك تلميحات للإجابة،وان تكون هناك اجابة واحدة صحيحة.

--**تقدير درجات الاختبار**: تم تقدير درجات الاختبار حيث بلغت درجاته (31) درجة.

-**التجربة الاستطلاعية للاختبار**: بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار، أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية، والتي تكونت من (33)تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات – معامل الصعوبة والسهولة – معامل التمييز) للاختبار كالآتي:

-**حساب صدق الاختبار**:وتم التأكد من ذلك من خلال الاتي:

- **<u>صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :</u>**

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار، ومدى انتماء المفردات للمهارات التابعة لها، ومدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار وما يتضمنه من مهارات ومفردات:

جدول (1) نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

م	المهارات	نسب الاتفاق
1	مهارة التفسير	%90.91
2	مهارة الاستنتاج	%87.88
3	مهارة تعرف الافتراضات	%89.09
4	مهارة تقويم الحجج	%92.42
5	مهارة التحليل	%91.92
نسبة الاتفاق على الاختبار ككل		%90.44

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (90.44%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار، وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين بحذف او اضافة او تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار، ليتكون في صورته النهائية من (31) مفردة.

- **صدق الاتساق الداخلي :**

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الذي تم للاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- **حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات التابعة لها :**

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات التابع لها تلك المفردات، وهو ما يتضح في الجدول (2)

جدول (2) معاملات الارتباط بين مفردات اختبار التفكير الناقد والدرجة الكلية للمهارات التابع لها المفردات

مهارة التفسير		مهارة الاستنتاج		مهارة تعرف الافتراضات		مهارة تقويم الحجج		مهارة التحليل	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة
1	*0.811	1	*0.399	1	*0.806	1	*0.711	1	*0.800
2	*0.749	2	*0.830	2	*0.801	2	*0.500	2	*0.544
3	*0.800	3	*0.878	3	*0.397	3	*0.823	3	*0.865
4	*0.681	4	*0.397	4	*0.803	4	*0.878	4	*0.401
5	*0.650	5	*0.806	5	*0.744	5	*0.856	5	*0.829
		6	*0.777			6	*0.855	6	*0.815
								7	*0.397
								8	*0.800
								9	*0.823

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات كل على حدة تراوحت ما بين (0.397)، و(0.878)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

- **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل:**

تم حساب معامل الارتباط بين مهارات الاختبار كل على حدة، والدرجة الكلية للاختبار ككل، وهو ما يتضح في الجدول (3):

جدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات اختبار التفكير الناقد والدرجة الكلية للاختبار ككل

مهارات الاختبار	معامل الارتباط
مهارة التفسير	0.753*
مهارة الاستنتاج	0.919*
مهارة تعرف الافتراضات	0.866*
مهارة تقويم الحجج	0.701*
مهارة التحليل	0.905*

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الاختبار تراوحت ما بين (0.701) و(0.919)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين (2) ،(3) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الاختبار كل على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والمهارات والاختبار ككل؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

-**حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية علي النحو التالي :

- **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) Reliability)** : حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية،و البالغ عددهم (33) من تلاميذالصف الثاني الاعدادي، وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات الاختبار، وكذلك للاختبار ككل، وهو ما يتضح من جدول (4).

جدول (4) قيمة معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ لاختبار التفكير الناقد

مهارات الاختبار	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
مهارة التفسير	5	0.776
مهارة الاستنتاج	6	0.800
مهارة تعرف الافتراضات	5	0.785
مهارة تقويم الحجج	6	0.777
مهارة التحليل	9	0.802
الاختبار ككل	31	0.839

يتضح من الجدول (4) أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مما يدل علي صلاحية الاختبار للتطبيق.

- **التجزئة النصفية Split Half :** كما تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5) قيم معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاختبار التفكير الناقد

الاختبار	عدد المفردات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
اختبار التفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي	31	0.713	0.885

يتضح من الجدول (5) أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مما يدل علي صلاحية الاختبار للتطبيق.

–**حساب معامل الصعوبة:** قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (6) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (6) قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
1	0.52	8	0.50	15	0.48	22	0.52	29	0.50
2	0.50	9	0.48	16	0.49	23	0.51	30	0.50
3	0.49	10	0.53	17	0.50	24	0.50	31	0.49
4	0.49	11	0.51	18	0.50	25	0.49		
5	0.51	12	0.50	19	0.53	26	0.50		
6	0.50	13	0.51	20	0.50	27	0.49		
7	0.52	14	0.48	21	0.53	28	0.51		

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.48– 0.53)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0.50) مما يدل علي صلاحية الاختبار للاستخدام.

–**حساب معامل التمييز:** قامت الباحثة بحساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (7) يبين مؤشر التمييز لكل مفردة بالاختبار كما يلي:

جدول (7) قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
1	0.60	8	0.62	15	0.70	22	0.72	29	0.61
2	0.63	9	0.59	16	0.72	23	0.70	30	0.68
3	0.70	10	0.70	17	0.70	24	0.66	31	0.70
4	0.72	11	0.62	18	0.65	25	0.64		
5	0.66	12	0.69	19	0.61	26	0.70		
6	0.59	13	0.70	20	0.68	27	0.65		

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
7	0.63	14	0.72	21	0.71	28	0.69		

من خلال الجدول (7) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (0.59– 0.72)، وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (0.67)، مما يدل علي صلاحية الاختبار للاستخدام للتطبيق.

–حساب زمن الاختبار :تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في الإجابة على الاختبار بعد حذف درجة أول تلميذ وآخر تلميذ انتهوا من الإجابة عن الاختبار ثم قسمة هذا المجموع على عدد التلاميذ الذين تم اختيارهم لإجراء التجربة الاستطلاعية،وبلغ الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على الاختبار (20) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

ب– اختبار التفكير الابداعي:

–**الهدف من الاختبار** :وقد هدف الاختبارالي قياس التفكير الابداعي (احدي مهارات التعلم والابداع) لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بعد دراستهم للبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام.

– **أبعاد الاختبار**: وتتمثل أبعاد الاختبار في مهارات التفكير الابداعي المتمثلة في (الطلاقة، والمرونة، والاصالة) .

– **وضع مفردات الاختبار**: ولإعداد مفردات الاختبار تم الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أعدت اختبارات للتفكير الابداعي للإفادة منها، وفي ضوء ذلك تم صياغة مفردات الاختبار، وروعى فيها أن تكون شاملة لمهارات التفكير الابداعي التي تم تنميتها، وقد تكونت الصورة الأولية للاختبار من (16) مفردة من نوعية الاسئلة المقالية .

–**تقدير درجات الاختبار**: تم تقدير درجات الاختبار حيث بلغت درجاته (90) درجة.

–**التجربة الاستطلاعية للاختبار**: بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار، أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية، والتي تكونت من (33)تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي،

وقد قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات – معامل الصعوبة والسهولة – معامل التمييز) للاختبار علي النحو التالي:

-**حساب صدق الاختبار**:وتم التأكد من ذلك من خلال الاتي:

- **<u>صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :</u>**

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار، ومدى انتماء المفردات للمهارات التابعة لها،ومدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (8) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار، وما يتضمنه من مهارات ومفردات:

جدول (8) نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

م	المهارات	نسب الاتفاق
1	مهارة الطلاقة	%92.42
2	مهارة المرونة	%90.91
3	مهارة الاصالة	%90.91
نسبة الاتفاق على الاختبار ككل		%91.41

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (91.41%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار، ليتكون الاختبار في صورته النهائيةمن (16) مفردة.

- **<u>صدق الاتساق الداخلي :</u>** تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الذي تم للاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- **حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات التابعة لها :**

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات التابع لها تلك المفردات، وهو كما يتضح في الجدول (9)

جدول (9) معاملات الارتباط بين مفردات اختبار التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للمهارات التابع لها المفردات

مهارة الطلاقة		مهارة المرونة		مهارة الأصالة	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة
1	*0.800	1	*0.329	1	*0.808
2	*0.777	2	*0.719	2	*0.801
3	*0.365	3	*0.659	3	*0.740
4	*0.815	4	*0.600	4	*0.803
5	*0.831	5	*0.748	5	*0.745
6	*0.820				

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات كل على حدة تراوحت ما بين (0.329)، و(0.831) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

- **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل:**تم حساب معامل الارتباط بين مهارات الاختبار كل على حدة والدرجة الكلية للاختبار ككل، وهو كما يتضح في الجدول (10).

جدول (10) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات اختبار التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار ككل

مهارات الاختبار	معامل الارتباط
مهارة الطلاقة	*0.850

مهارات الاختبار	معامل الارتباط
مهارة المرونة	0.812*
مهارة الاصالة	0.722*

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (10) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الاختبار تراوحت ما بين (0.722) و(0.850)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين (9) ،(10) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الاختبار كل على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والمهارات والاختبار ككل؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

-**حساب ثبات الاختبار**:تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

- **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) Reliability) حيث** قامت الباحثة بتطبيق الاختبارعلى تلاميذ العينة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (33) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات الاختبار وكذلك للاختبار ككل، وهو ما يتضح من جدول (11)

جدول (11) قيمة معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ لاختبار التفكير الإبداعي

مهارات الاختبار	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
مهارة الطلاقة	6	0.807
مهارة المرونة	5	0.790

مهارات الاختبار	عـــــــدد المفردات	معامـــل الفـــا كرونباخ
مهارة الاصالة	5	0.800
الاختبار ككل	16	0.825

يتضح من الجدول (11) أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

- **التجزئـة النصـفية Split Half :** كمـا تـم حسـاب معامـل ثبـات الاختبـار بطريقـة التجزئـة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، كما هو موضح في الجدول (12):

جدول (12) قيم معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاختبار التفكير الإبداعي

الاختبار	عـــــــدد المفردات	الثبـــــــات باســـــــتخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
اختبـار التفكيـر الإبـداعي فـي مـادة الدراسـات الاجتماعيـة لـدى تلاميـذ الصف الثاني الاعدادي	16	0.702	0.869

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

– **حسـاب معامـل الصـعوبة :**قامـت الباحثـة بحسـاب معامـل صـعوبة لكـل مفـردة مـن مفـردات الاختبار، وجدول (13) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي

جدول (13) قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
1	0.49	5	0.50	9	0.48	13	0.50
2	0.50	6	0.49	10	0.50	14	0.50
3	0.51	7	0.51	11	0.51	15	0.47
4	0.50	8	0.47	12	0.49	16	0.51

يتضح من الجدول (13) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.47– 0.51)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0.50) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

-**حساب معامل التمييز** :قامت الباحثة بحساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (14) يبين مؤشر التمييز لكل مفردة بالاختبار كما يلي:

جدول (14) قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
1	0.70	5	0.62	9	0.63	13	0.74
2	0.74	6	0.65	10	0.68	14	0.71
3	0.65	7	0.71	11	0.62	15	0.63
4	0.69	8	0.73	12	0.67	16	0.72

من خلال الجدول (14) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (0.62- 0.74) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (0.68)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

-**حساب زمن الاختبار**:تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في الإجابة على الاختبار بعد حذف درجة أول تلميذ وآخر تلميذ انتهوا من الإجابة عن الاختبار ثم قسمة هذا المجموع على عدد التلاميذ الذين تم اختيارهم لإجراء التجربة الاستطلاعية،وبلغ الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على الاختبار (90) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

-ج-اعداد اختبار المواقف:

-**الهدف من الاختبار**:وقد هدف الاختبار الي قياس **(مهارة الاتصال والتشارك احدي مهارات التعلم والابداع) وكذلك (مهارات المهنة والحياة)** احدي مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بعد دراستهم للبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام.

-**ابعاد الاختبار**:وتتمثل ابعاد الاختبار في بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في الاتي:

-مهارة الاتصال والتشارك . (احدي مهارات التعلم والابداع)

- مهارات المهنة والحياة ، والتي تشمل (مهارة المرونة والتكيف ،ومهارة المبادرة والتوجيه،ومهارة الانتاجية والمساءلة،ومهارة القيادة والمسئولية ،والمهارات الاجتماعية والبين ثقافية .)

-**وضع مفردات الاختبار**: ولإعداد مفردات الاختبار تم الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أعدت اختبارات لمواقف للافادة منها، وفي ضوء ذلك تم صياغة مفردات الاختبار، وروعى فيها أن تكون شاملة لمهارات المهنة والحياة السابق ذكرها، والتي تم تنميتها، وقد تكونت الصورة الاولية للاختبار من (37)مفردة علي شكل مواقف سلوكية، حيث تتضمن كل مفردة مقدمة تمثل موقف سلوكي، يلي المقدمة (3) بدائل واحدة منها تدل على اكتساب **(مهارات الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)**بصورة جيدة لدى الطالب(يحصل التلميذ على ثلاث درجات)، والثاني منها يدل على اكتساب المهارات بصورة أقل (يحصل على درجتين)، والثالث منها يدل على المهارات بصورة ضعيفة (يحصل على درجة واحدة)، ويطلب من التلميذ وضع علامة (√) أمام البديل الذي يراه مناسبًا للموقف،وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبارما يلي:

- أن تكون أسئلة الاختبار مصاغة صياغة لغوية صحيحة.
- ألا توجد تلميحات للإجابة.
- ألا توضع البدائل الصحيحة في ترتيب واحد في جميع الأسئلة بل توزع عشوائيًا.
- ألا تتضمن البدائل في أي سؤال إجابة سؤال آخر.
- أن تكون هناك إجابة واحدة تدل على اكتساب المهارات المنوطة بصورة جيدة.
- وبعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار تم وضع تعليمات الاختبارر بحيث تتضمن مثال توضيحي يوضح فكرة الاختبار.

--**تقدير درجات الاختبار**: تم تقدير درجات الاختبار حيث بلغت درجاته (111) درجة.

-**التجربة الاستطلاعية للاختبار**: بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار، أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية، والتي تكونت من (33)تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات – معامل الصعوبة والسهولة – معامل التمييز) للاختبار كالآتي:

-**حساب صدق الاختبار**:وتم التأكد من ذلك من خلال الاتي:

- **<u>صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :</u>**

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار، ومدى انتماء المفردات للمهارات التابعة لها، ومدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس (مهارات المهنة والحياة)لدى تلاميذ االصف الثاني الاعدادي، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (90.42%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (37) مفردة.

- **صدق الاتساق الداخلي :**

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار المواقف لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الذي تم للاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل، وهو كما يتضح في الجدول (15):

جدول (15) معاملات الارتباط بين مفردات اختبار المواقف والدرجة الكلية للاختبار

المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار
1	*0.758	9	*0.400	17	*0.563	25	*0.742	33	*0.807
2	*0.533	10	*0.861	18	*0.555	26	*0.819	34	*0.583
3	*0.846	11	*0.878	19	*0.801	27	*0.805	35	*0.860
4	*0.825	12	*0.730	20	*0.816	28	*0.777	36	*0.689
5	*0.820	13	*0.800	21	*0.820	29	*0.849	37	*0.851
6	*0.863	14	*0.865	22	*0.826	30	*0.811		
7	*0.749	15	*0.409	23	*0.485	31	*0.823		
8	*0.463	16	*0.825	24	*0.417	32	*0.847		

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (15) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات كل على حدة تراوحت ما بين (0.400)، و(0.865) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والاختبار ككل؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

-حساب ثبات الاختبار:تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

- **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) Reliability)** : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على تلاميذ العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (33) من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل، وهو ما يتضح من جدول (16).

جدول (16) قيمة معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ لاختبار المواقف

الاختبار	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
اختبار المواقف لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي	37	0.776

يتضح من الجدول (16) أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس **(مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)** لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

- **التجزئة النصفية Split Half :** كما تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، كما هو موضح في الجدول (17):

جدول (17) قيم معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لاختبار المواقف

الاختبار	عدد المفردات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
اختبار المواقف لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي	37	0.713	0.885

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس **(مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)** لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق

– **حساب معامل الصعوبة :** قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (18) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (18) قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار المواقف لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
1	0.51	9	0.50	17	0.47	25	0.48	33	0.49
2	0.50	10	0.49	18	0.50	26	0.51	34	0.50
3	0.48	11	0.50	19	0.48	27	0.50	35	0.48
4	0.49	12	0.51	20	0.51	28	0.49	36	0.49
5	0.50	13	0.49	21	0.50	29	0.50	37	0.51
6	0.51	14	0.51	22	0.51	30	0.51		
7	0.49	15	0.51	23	0.49	31	0.50		
8	0.51	16	0.50	24	0.47	32	0.51		

يتضح من الجدول (18) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.47– 0.51)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0.50) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

– **حساب معامل التمييز** :قامت الباحثة بحساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (19) يبين مؤشر التمييز لكل مفردة بالاختبار كما يلي:

جدول (19) قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار المواقف لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
1	0.68	9	0.71	17	0.74	25	0.67	33	0.63
2	0.65	10	0.75	18	0.62	26	0.71	34	0.68
3	0.73	11	0.69	19	0.69	27	0.63	35	0.72
4	0.75	12	0.65	20	0.73	28	0.67	36	0.70
5	0.72	13	0.72	21	0.65	29	0.64	37	0.69
6	0.64	14	0.60	22	0.66	30	0.68		
7	0.70	15	0.64	23	0.67	31	0.72		
8	0.63	16	0.71	24	0.64	32	0.73		

من خلال الجدول (19) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (0.62- 0.75) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (0.68)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

-**حساب زمن الاختبار**: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في الإجابة على الاختبار بعد حذف درجة أول تلميذ وآخر تلميذ انتهوا من الإجابة عن الاختبار ثم قسمة هذا المجموع على عدد التلاميذ الذين تم اختيارهم لإجراء التجربة الاستطلاعية،وبلغ الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على الاختبار (30) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

-**الصورة النهائية للاختبار**: بعد اجراء التعديلات التي ابداها المحكمون ،اصبح الاختبارصالحا للتطبيق علي مجموعة البحث

والجدول التالي يوضح توزيع اسئلة الاختبار علي (مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة).

جدول (20) توزيع اسئلة الاختبارعلي **(مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)**

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المفردات التي تقيس المهارة
التعلم والابداع	-الاتصال والتشارك	1،2،3،4،5،6،7،8،9
المهنة والحياة	-المرونة ،والتكيف	10،11،12،13،14،15،16،17،18
	-المبادرة والتوجيه	19،20،21،22
	-المهارات الاجتماعية ،والبين ثقافية	23،35،36،37
	-مهارات القيادة	24،25،26،27،28
	-مهارات الانتاجية والمساءلة.	29،30،31،32،33،34

2-خطوات تطبيق التجربة:سارت خطوات التطبيق البحث كمايلي:

-**التصـميم التجريبـي للبحـث:** وقـد اسـتخدمت الباحثـة فـي الدراسـة الحاليـة التصـميم التجريبـي ذوالمجموعتين التجريبية ، والتي درست البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام، والضابطة ،والتي درست المنهج التقليدي للدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الاعدادي.

-**اختيـار مجموعـة البحـث** :تم اختيارمجموعة البحث من تلميذات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة علاء الدين الخاصة بادارة العمرانية بالهرم.

-**التطبيق القبلي لادوات البحث (اختبار التفكير الناقد، واختبار التفكير الابداعي، واختبار المواقف)علـي تلميـذات المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة** ؛للوقـوف علـي مسـتوي التلاميـذ قبـل دراسـة البرنـامج المقترح،ومقارنتها بنتائج التطبيق البعدي لادوات البحث السابق ذكرها، وذلك علي النحو التالي:

- **تطبيق اختبار التفكير الناقد قبليا** :هدف التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى التفكير الناقد قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للاختبار على تلاميذ المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (21) :

جدول (21) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	10.07	1.048	58	0.673	2.002	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	30	9.73	2.504				

يتضح من نتائج جدول (21):

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.673) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي

بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات التفكير الناقد قبل التجريب.

- **ويوضح ذلك الشكل البياني (1) :**

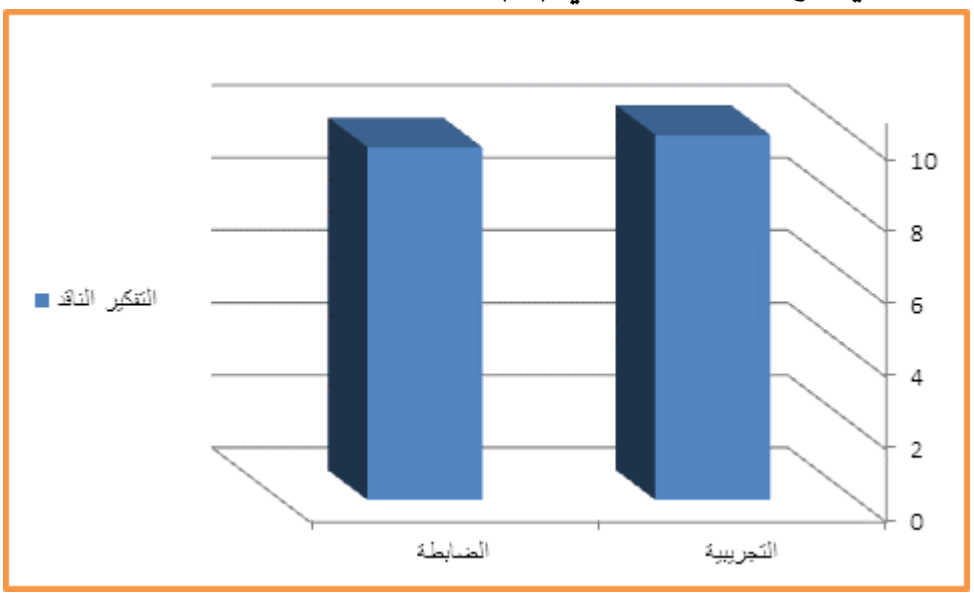

شكل (1) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد للمجموعتين التجريبية والضابطة

- **تطبيق اختبار التفكير الإبداعي قبليا** :هدف التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى التفكير الإبداعي قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للاختبار على تلاميذ المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (22) :

جدول (22) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	10.80	1.562	58	0.092	2.002	غير دالة

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
الضابطة	30	10.83	1.234				عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج جدول (22):

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.092) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات التفكير الإبداعي قبل التجريب، **ويوضح ذلك الشكل البياني (2) :**

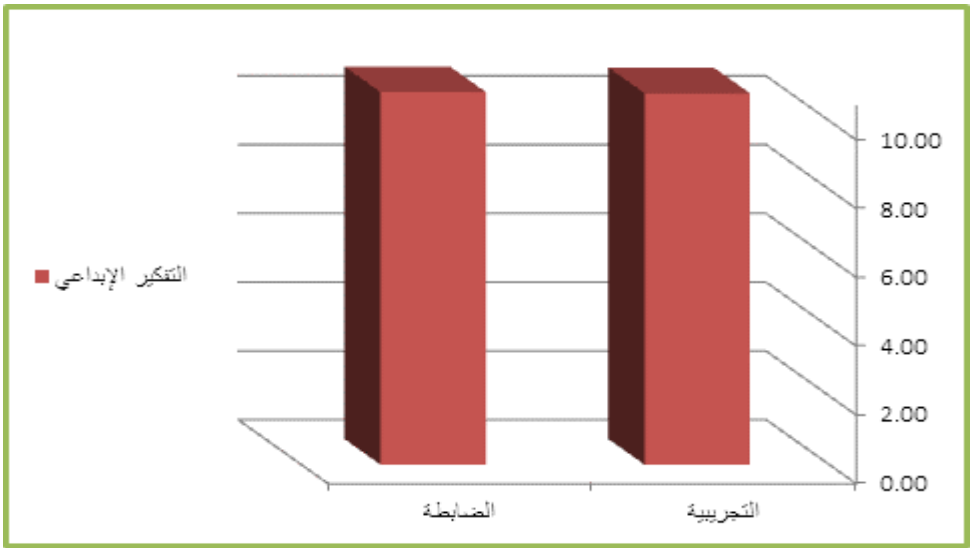

شكل (2) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق القبلي
لاختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

- **تطبيق اختبار المواقف قبليا** :هدف التطبيق القبلي لاختبار المواقف على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى **(مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)** قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للاختبار على تلاميذ المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (23) :

جدول (23) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	54.03	1.586	58	0.158	2.002	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	30	53.97	1.671				

يتضح من نتائج جدول (23):

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.158) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات(**مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات االمهنة والحياة**)قبل التجريب،**ويوضح ذلك الشكل البياني (3) :**

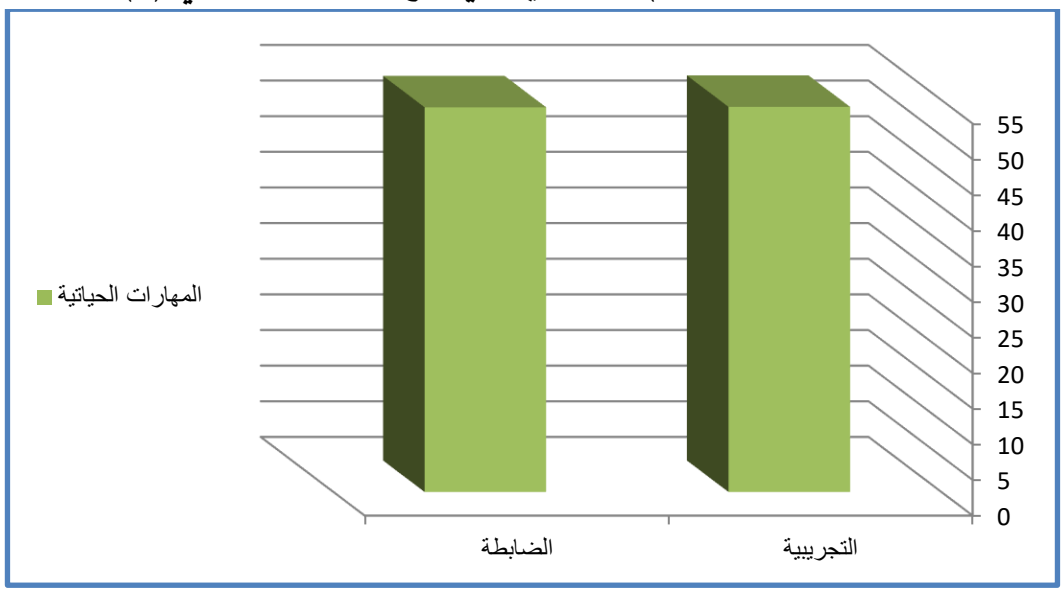

شكل (3) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق القبلي لاختبار المواقف للمجموعتين التجريبية والضابطة

-تـدريس البرنـامج المقتـرح القـائم علـي ثقافـة السـلام :تم تدريس البرنـامج المقترح خـلال الفصـل الدراسـي الاول للعـام الدراسـي 2023-2024في الفتـرة الزمنيـة مـن 12 -10 -20223 إلـى 9 -12-2023 بواقع ساعتين اسبوعيا.

-التطبيق البعدي لادوات البحث (اختبار التفكير الناقد، واختبار التفكير الابداعي،واختبار المواقف)علي تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح ؛وذلك للتاكد من فروض الدراسة.

3-عرض نتائج الدراسة :

ا-التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث: والذي ينص على "**وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدى**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد، وجدول (24) يوضح ذلك :

جدول (24)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات التلاميذ قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف-	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
القبلي	30	10.07	15.57	1.048	29	26.626	2.045	دالة عند مستوى 0.05	0.855	2.431	كبير
البعدي	30	25.63		2.906							

يتضح من الجدول (24) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (10.07) بانحراف معياري قدره (1.048)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (25.63) بانحراف معياري قدره (2.906)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد (15.57) درجة، كذلك بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد (26.626)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي، كذلك بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الناقد " (0.855) ممايعني أن نسبة (85.5%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الناقد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (2.431) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل حيث أنها اكبرمن (0.8).
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد ككل؛ مما يشير الى ارتفاع مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام.
- **ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى التفكير الناقد ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (4) :**

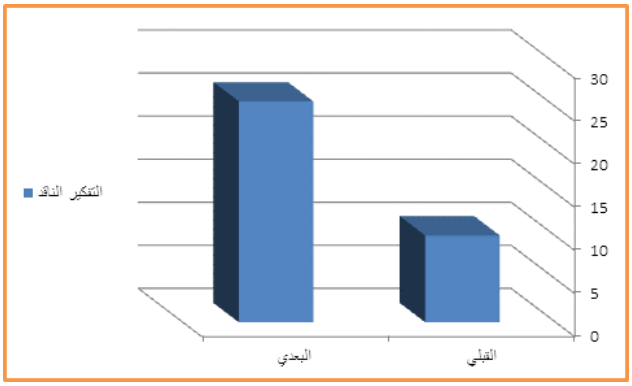

شكل (4)

يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودلالتها على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (25):

جدول (25) معدل الكسب لبلاك Blake ودلالتها على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المتغير	النهائية العظمى	المتوسط القبلى	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
التفكير الناقد	31	10.07	25.63	1.246	مقبولة

يتضح من الجدول (25) أن : البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، حيث بلغ معدل الكسب (1.246)، وهى تعد نسبة مقبولة، وتدل على أن استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام فعال في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مجموعة البحث.

ب-التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث :والذي ينص على " **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الناقد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية** "،وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد، وجدول (26) يوضح ذلك :

جدول (26) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	30	25.63	2.906	58	22.438	2.002	دالة عند مستوى 0.05	0.897	5.893	كبير

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية				
الضابطة	30	11.23	1.977							

يتضح من الجدول (26) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد، حيث حصل تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد على متوسط (25.63) بانحراف معياري قدره (2.906)، بينماحصل تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد على متوسط (11.23) بانحراف معياري قدره (1.977)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد (22.438)،وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى، كذلك بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الناقد " (0.897) ممايعني أن نسبة (89.7%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الناقد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (5.893) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلي انه قد حدث نمو واضح ودال في اختبار التفكير الناقد ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة للتأثير الأساسي للبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل).

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى التفكير الناقد ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

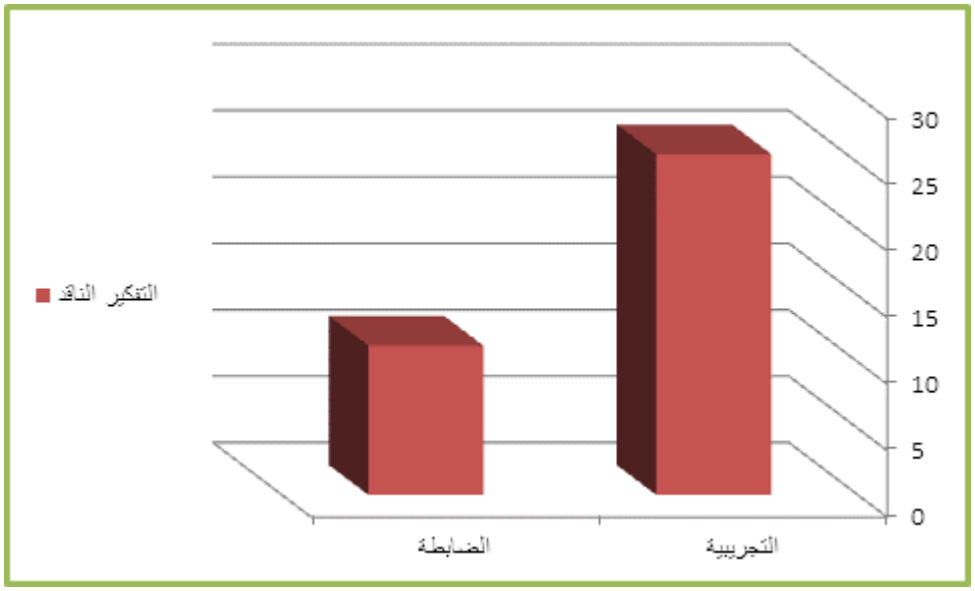

شكل (5) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد للمجموعتين التجريبية والضابطة

ج-التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث :والذي ينص على " **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدى**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي، وجدول (27) يوضح ذلك:

جدول (27) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات التلاميذ قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين $\bar{ف}$	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
القبلي	30	10.80	51.20	1.562	29	142.192	2.045	دالة عند	0.994	25.961	كبير

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف-	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
البعدي	30	62.00		1.800				مستوى 0.05			

يتضح من الجدول (27) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (10.80) بانحراف معياري قدره (1.562)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (62.00) بانحراف معياري قدره (1.800)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي (51.20) درجة، كذلك بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي (142.192)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، كذلك بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الإبداعي " (0.994) مما يعني أن نسبة (99.4%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الإبداعي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (25.961) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي ككل؛ مما يشير الى ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام.

ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى التفكير الإبداعي ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (6) :

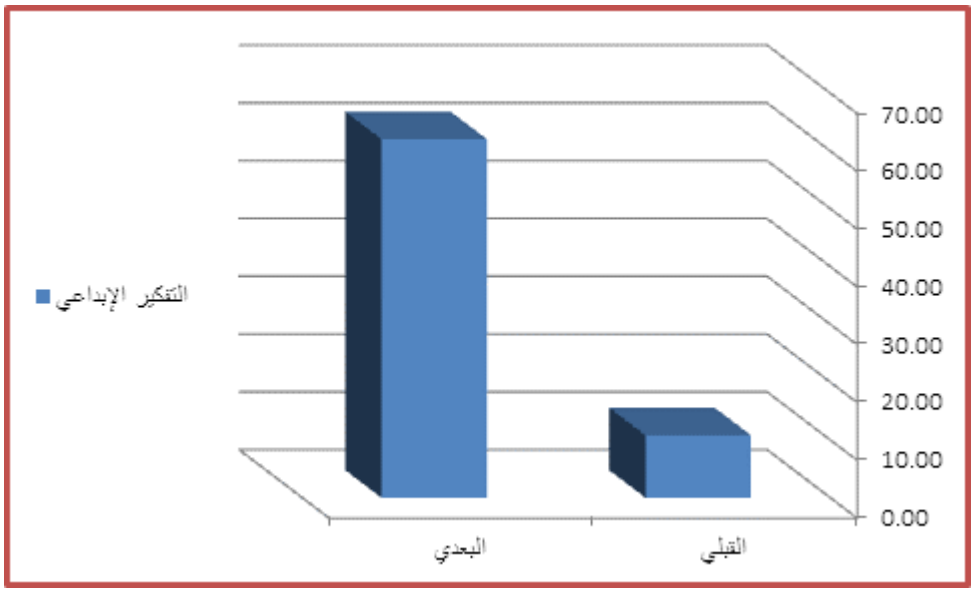

شكل (6) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودلالتها على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (28)

جدول(28) معدل الكسب لبلاك Blake ودلالتها على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المتغير	النهائية العظمى	المتوسط القبلى	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
التفكير الإبداعي	90	10.80	62.00	1.215	مقبولة

يتضح من الجدول (28) أن : البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، حيث بلغ معدل الكسب (1.215) وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام فعال في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مجموعة البحث.

د-التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث: والذي ينص على " **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وجدول (29) يوضح ذلك :

جدول (29) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	30	62.00	1.800	58	116.867	2.002	دالة عند مستوى 0.05	0.996	30.691	كبير
الضابطة	30	13.97	1.351							

يتضح من الجدول (29) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي، حيث حصل تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي على متوسط (62.00) بانحراف معياري قدره (1.800)، وحصل تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي على متوسط (13.97) بانحراف معياري قدره (1.351)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (116.867) لدلالة الفرق وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى، كما بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الإبداعي " (0.996) مما يعني أن نسبة (99.6%) من التباين الحادث في مستوى التفكير

الإبداعي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (30.691) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي انه قد حدث نمو واضح ودال في اختبار التفكير الإبداعي ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة للتأثير الأساسي للبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل).

ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى التفكير الإبداعي ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية،ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (7)

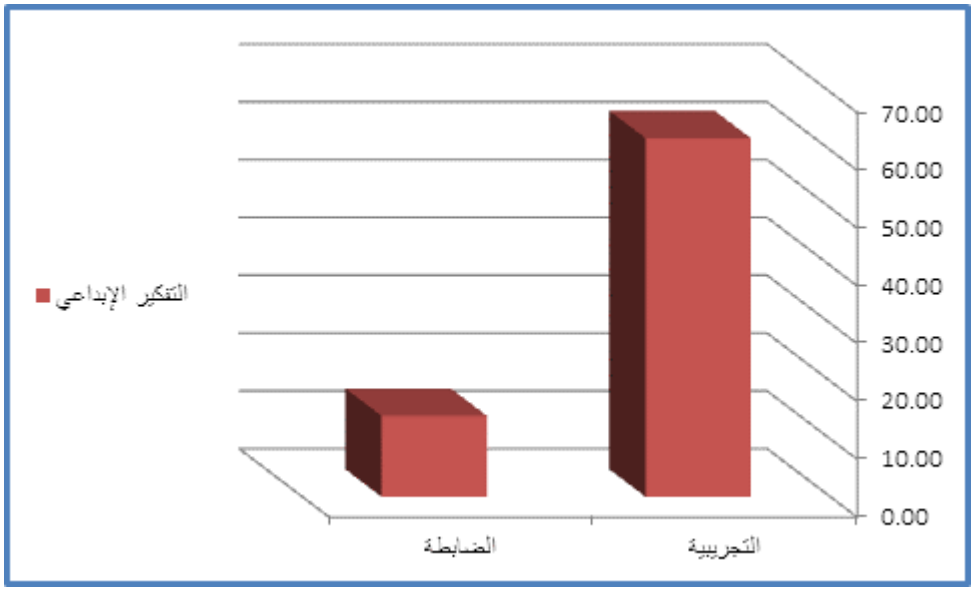

شكل (7) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

هـ-التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث :والذي ينص على " **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدى".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المواقف، وجدول (30) يوضح ذلك:

جدول (30) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات التلاميذ قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين $\bar{ف}$	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
القبلي	30	54.03	46.53	1.586	29	82.398	2.045	دالة عند مستوى 0.05	0.983	15.044	كبير
البعدي	30	100.57		2.738							

يتضح من الجدول (30) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المواقف، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (54.03) بانحراف معياري قدره (1.586)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (100.57) بانحراف معياري قدره (2.738)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف (46.53) درجة، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف (82.398)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ مما يعني وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي، كما بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار المواقف (0.983) مما يعني أن نسبة (98.3%) من التباين الحادث في مستوي **(مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (15.044) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لاختبار المواقف ككل؛ مما يشير الى ارتفاع مستوى **(مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)** لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام.

ويعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى (مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة ككل)لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (8) :

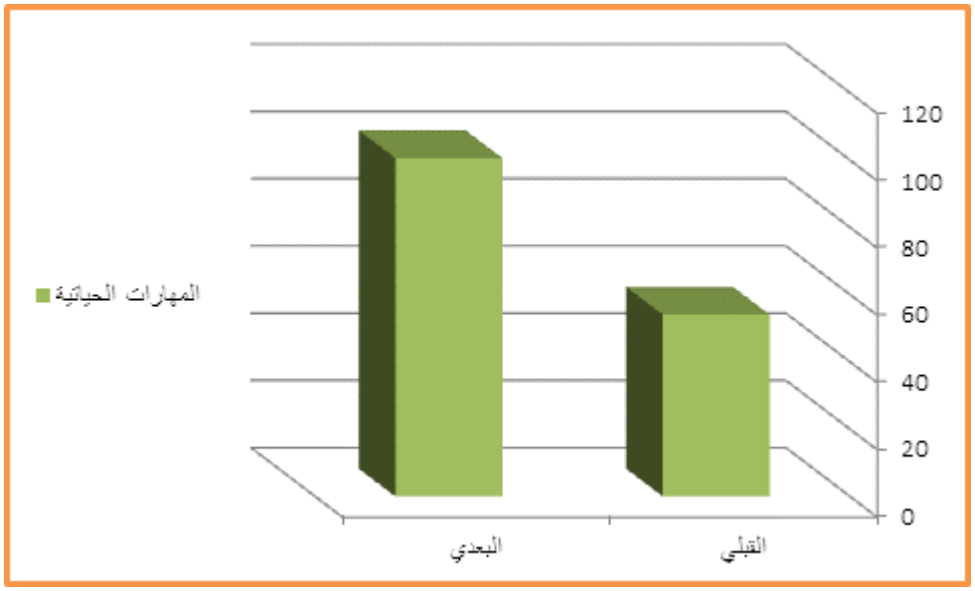

شكل (8) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار المواقف لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودلالتها على تنمية (مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة)لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (31):

جدول (31) معدل الكسب لبلاك Blake ودلالتها على تنمية مهارة الاتصال والتشارك،ومهارات المهنة والحياة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

المتغير	النهائية العظمى	المتوسط القبلى	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
مهارات المهنة والحياة	111	54.03	100.57	1.236	مقبولة

يتضح من الجدول (31) أن : البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية **مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة** لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، حيث بلغ

معدل الكسب (1.236) وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام فعال في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مجموعةالبحث.

و-التحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث :والذي ينص على " **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المواقف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف وجدول (32) يوضح ذلك:

جدول (32) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	30	100.57	2.738	58	56.861	2.002	دالة عند مستوى 0.05	0.982	14.932	كبير
الضابطة	30	57.97	3.057							

يتضح من الجدول (32) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار المواقف، حيث حصل تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف على متوسط (100.57) بانحراف معياري قدره (2.738)، وحصل تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية على متوسط (57.97) بانحراف معياري قدره (3.057)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواقف (56.861)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الأعلى، كما بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار المواقف " (0.982) مما يعني أن نسبة (98.2%) من التباين الحادث في مستوى **مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (14.932) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي انه قد حدث نمو واضح ودال في اختبار المواقف ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة للتأثير الأساسي للبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل).

ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- **ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (9) :**

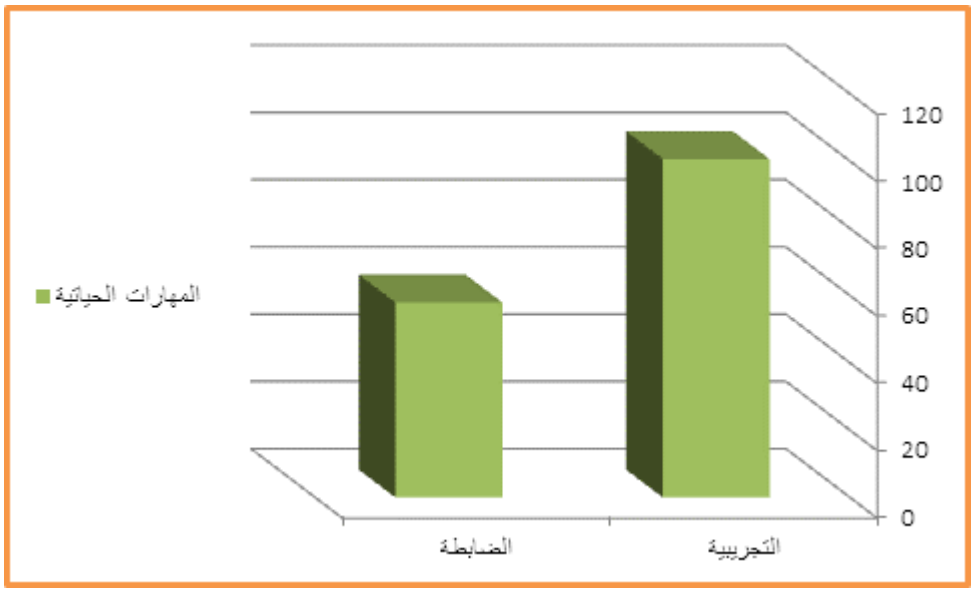

شكل (9) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيق البعدي لاختبار المواقف للمجموعتين التجريبية والضابطة

4-مناقشة نتائج الدراسة،وتفسيرها:

ا-"وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (26.626)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)، كذلك بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الناقد " (0.855) ممايعني أن نسبة (85.5%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الناقد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (2.431) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل حيث أنها اكبر (0.8).

ب-" وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الناقد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية "، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (22.438)،وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)، كذلك بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الناقد " (0.897) ممايعني أن نسبة (89.7%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الناقد (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (5.893) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

ج-" وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدى"، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (142.192)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛، كذلك بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الإبداعي " (0.994) مما يعني أن نسبة (99.4%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الإبداعي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (25.961) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .

د-" وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية "،حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (116.867)لدلالة الفرق، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.002)

عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)، كما بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار التفكير الإبداعي " (0.996) مما يعني أن نسبة (99.6%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الإبداعي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (30.691) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

هـ – وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى – البعدى) لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدى"،حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (82.398)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.045) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛، كما بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار المواقف (0.983) مما يعني أن نسبة (98.3%) من التباين الحادث في مستوى **مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (15.044) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .

و –" وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المواقف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ". حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (56.861)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (2.002) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58)، كما بلغت قيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار المواقف " (0.982) مما يعني أن نسبة (98.2%) من التباين الحادث في مستوي **مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (14.932) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

ز –فاعليةالبرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، حيث بلغ معدل الكسب (1.246)، وهى تعد نسبة مقبولة،وقد يرجع ذلك الي استخدام الانشطة التي تضمنها البرنامج ،والتي شملت تفسير اسباب حدوث بعض الظواهر المجتمعية كالعنف ،او الغضب ،واستنتاج الاثار المترتبة عليها للفرد والمجتمع ، وكذلك انشطة التعلم التعاوني،وغيرها من انشطة هدفت الي تنمية المهارات المميزة للتفكير الناقد.

ح– فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، حيث بلغ معدل الكسب (1.215) ،وهي تعد نسبة مقبولة،وقد يرجع ذلك الي استخدام بعض الاستراتيجيات المعنية بتنمية التفكيرالابداعي كالعصف الذهني ،وحل المشكلات لتوليد حلول ابداعية لبعض المشكلات او الظواهر التي تناولها البرنامج كالعنف ،وادارة الغضب .

ط–فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام في تنمية مهارة الاتصال والتشارك ،ومهارات المهنة والحياة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، حيث بلغ معدل الكسب (1.236) وهى تعد نسبة مقبولة ،وقد يرجع ذلك الي استخدام بعض الاستراتيجيات كالتعلم التعاوني والتي من خلالها تم تقسيم الطلاب الي مجموعات عمل لمناقشة بعض القضايا والمناحي المرتبطة بثقافة السلام كالعدالة الاجتماعية،واقتراح اليات لتفعيلها،وكذلك التعلم القائم علي الاستقصاء للبحث حول بعض القضايا التي تضمنتها موضوعات البرنامج باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات،اضافة الي لعب الادوار.

ك–فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ثقافة السلام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ككل لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

الثاني عشر:توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة خلصت الدراسة الي التوصيات الاتية:

- الاهتمام بتضمين ابعاد ثقافة السلام داخل المناهج الدراسية عامة ،ومنهج الدراسات الاجتماعية خاصة.
- التركيز علي الانشطة التعليمية ،وكذلك الممارسات التربوية ؛لما لها من اثربالغ في تنمية ثقافة السلام بابعادها المختلفة ،وخاصة بعديها المهاري ،والوجداني.
- توفير مناخ من الحرية ،والامن للطلاب يحترم الذات ،والاخر ،وبما يسمح بتنمية ثقافة السلام ببعدها الوجداني بما يحمله من قيم المساواة،والتسامح ،والتعاطف.
- الاهتمام بتدعيم مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المراحل التعليمية ،ومن خلال جميع المقررات الدراسية.
- اشراك التلاميذ في العديد من الانشطة التعليمية القائمة علي البحث، او الاستقصاء، او التعلم التعاوني ،او حل المشكلات ،وغيرها مما من شانه تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بجميع مجالاتها مهارات الابداع والتعلم ،ومهارات الثقافة الرقمية ،ومهارات المهنة والحياة.

"قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- ابراهيم ،سلمي ابراهيم محمد . (2014).*تخطيط وانتاج البرامج الاذاعية، ودورها في نشرثقافة السلام*[رسالة ماجستيرغيرمنشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- ابو الشيخ ،مصطفي حسين .(2009). مدي تضمين مفاهيم ثقافة السلام، والقيم الانسانية العالمية المشتركة في كتب التربية الاجتماعية، والوطنية في المرحلة الاساسية في الاردن، *مجلة كلية التربية –جامعة الزقازيق*، (65)، 257-274.
- ابو بكر، صابرمحمد احمد ،اسماعيل ،محمود حسن ، وعبد الشافي ،مؤمن جبر. (2016).مضامين ثقافة السلام بموقع اليوتيوب.*مجلة دراسات الطفولة* ،جامعة عين شمس ،*19* العدد(71)،91-96.
- ابو حسن ،ياسمين محمد صابرمحمد . (2015).تقويم محتوي وانشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية اتربية –جامعة بورسعيد*، (18)، 1123-1147.
- ابو سنة،فريال عبده .(2020). برنامج مقترح قائم علي المعايير المهنية العالمية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. *مجلة كلية التربية –جامعة دمياط*، (75)، 1-40.
- ابو نار،شرين ابو العز ،وكفافي ،ايمان مصطفي .(2022).واقع ثقافة السلام لدي طلاب جامعة الازهرفي ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030.*المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، *6* (8)، 104-151.
- حمد ،اميرة خيري علي .(2017). صيغ مقترحة لتفعيل جهود الجامعات المصرية في نشرثقافة السلام لدي طلابها :جامعة قناة السويس نموذجا.*مجلة كلية التربية –جامعة عين شمس*، *41* (4)، 15-106.
- الاحمدي ،اميمة .(2019). *ماهي مهارات القرن 21 ؟واهم تصنيفاتها؟* Available online @ https:// www.mnbr.news
- الحارثي ،عبد الرحمن بن محمد بن نفيز .(2020). اليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الاعداد التربوي للمعلم من وجهة نظراعضاء هيئة التدريس.*المجلة التربوية*، *72* (72)،9-50.
- الحريري ،رافدة.(2020). مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للابداعات التربوية*، (1) Available online @ https://www.4pdfhandle<bitstream<journals.uob.edu

- -الخراشي ،ناهد.(2017).*المناهج الدراسية، واثرها في نشرثقافة السلام، ومواجهة الارهاب*.Available online @ https://www.ar.awkafonline.com
- الدويس ،صفية ناجي اسماعيل .(2020). نموذج مقترح لدمج مفاهيم ثقافة السلام وحل النزاع بالطرق السلمية في مناهج التعليم الاساسي. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية*، (11)، 430-457.
- الزبون ،محمد سليم ، حسن ،سميرة .(2017).اسس تربوية مقترحة للجامعات الاردنية الرسمية لنشرثقافة السلام لدي طلبتها. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، *23* (4)، 461-501.
- السعيد ،نفيسة صلاح الدين محمود.(2010).*دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الاطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات ،والمقدمة للطفل المصري* [رسالة ماجستيرغيرمنشورة].جامعة القاهرة.
- السميحات،مهند عودة. (2022).مدي ممارسة معلمي العلوم الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم في الاردن. *مجلة العلوم الانسانية والطبيعية*، *3*(2)، 588-607.
- الشهراني ،نحاء فايز هويدي .(2020).فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طالبات الصف الثاني الثانوي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (21)، 250-283.
- الشهري ،الحسين حسن .(2020). *ماهي مهارات القرن الحادي والعشرين؟* Available online @ www.new_edu.com
- الصادق ،حنان محمد فوزي . (2012).أبعاد ثقافة السلام، و ممارساتها التربوية في مؤسسات رياض الأطفال دراسة ميدانية من وجهة نظرالمعلمات في محافظة المنوفية. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة –جامعة المنصورة*، (10)، 61-145.
- الصفار،نسيم سعد محمد ،وبلابل ،ماجدة راغب محمد . (2021).تحليل محتوي مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، *5* (22)، 457-488.
- العباس ،الطاهرخالد احمد ، ومحمد ،سليمان يحي .(2017).*دوروسائط الاعلام المتعددة في تعزيز ثقافة السلام في السودان*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

- العبيداني ،محمد بن جمعة بن محمد .(2022). درجة_توافرمهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشرمن مرحلة التعليم ما بعد الاساسي بسلطنة عمان.*مجلة المناهج وطرق التدريس*، كلية التربية الجامعة الاسلامية، ماليزيا، *1* (8)، 61-85.
- العتيبي ،ريم حمود.(2020). :واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات.*الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*،*20*، 323-354.
- الغانم ،سعد.(2016). *مهارات القرن الحادي والعشرين –تصميم وتطويرالمقررات الرقمية*. Available online @ HTTPS://WWW.CI576.WORDPRESS.COM
- القاضي ،عدنان . (2022). *مهارات القرن الحادي والعشرين :منطلق بناء الشخصية الموهوبة المتوازنة*. AVAILABLE ONLINE @ HTTPS://WWW.MAWHIBA.ORG
- القحطاني،نوره سعيد علي ،والعجمي ، لبني حسين .(2022).مستوي ممارسة معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية لعادات العقل المرتبطة بالمهارات الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم الانسانية والطبيعية*، *3*(11)، 520-537.
- القرن ،انتصارحمد القرن(2020:):مدي تضمين كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لمهارات القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية.*مجلة العلوم التربوية*،*2* (25)، 375-422.
- المالكي ،سندس ماجد. (2020).ثقافة السلام في محتوي مناهج الحلقة الاولي من التعليم الاساسي (دراسة تحليلية).*المجلة التربوية الاليكترونية السورية* ،(2).
- المجلس الثقافي البريطاني .(2017).*المهارات الاساسية للتعلم والعمل والمجتمع*.Available online @ https://www.britishcouncil.org.
- الوطبان ،عبد العزيز .(2018). *مهارات القرن الحادي والعشرين في رؤية المملكة 2030*. Available online@ www.new_edu.com
- ترلينج،بيرني،وفادل،تشارلز .(2013).*مهارات القرن الحادي والعشرين (التعلم للحياة في زمننا)*.الرياض:جامعة الملك سعود.
- تركس ،مجدي فاوي ابو العلا احمد . (2007).*العلاقة بين البرنامج في طريقة خدمة الجماعة، وتنمية قيم السلام الاجتماعي لدي جماعة البرلمان الشبابي*، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، *3*.
- حامد ،ابو القاسم نور .(2010). *مفهوم ثقافة السلام –الحوار المتمدن*. Available online @ https://www.ahewar.org/debate/show.art.asp?aid=235627

- جيدوري ،صابر .(2021). *التربية على ثقافة السلام*. available online @ https://www.tanwair.com
- حسبو ،ابراهيم محمد علي .(2023).رؤية حول اسباب النزاع الاثني، واهمية المناهج الدراسية في نشرثقافة السلام لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اقليم النيل الازرق (دراسة نوعية).*المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية*، *2* (1)، 407-424.
- حلولو ،الطيب ادريس .(2015).التربية الاسلامية، ودورها في تحقيق وسطية الاسلام في المجتمع (دراسة تحليلية لابعاد التربية الاسلامية في نشرقيم ثقافة السلام، والتعايش في المجامع. *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية*، *12* (2).
- خميس ،ساما فؤاد.(2018).مهارات القرن 21 اطارعمل للتعلم من اجل المستقبل.مجلة الطفولة والتنمية ،*8*(31)،149-163.
- دعيم ،عزيز سمعان .(2021). ثقافة السلم المجتمعي من وجهة نظرمديري مدارس الجليل :العقبات، وسبل التعزيز . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث، والدراسات التربوية والنفسية*، *12* (33).
- راشد ،علي محيي الدين عبد الرحمن .(2017،يوليو).*دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين*، المؤتمرالعلمي التاسع عشر-التربية العلمية والتنمية المستدامة ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، 225-238
- ازامل ،مجدي علي .(2016). الادوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس. *مجلة جامعة الخليل للبحوث:العلوم الانسانية*،*11* (2)،124-156.
- سليمان ،محمد السيد السيد .(2019،ابريل 20-21).*دمج التقنية في التعليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين*، لمؤتمر القومي العشرين - العربي الثاني عشر ،كلية التربية ،جامعة الازهر ،مصر .deu.journals.ekb.eg. Pdf https://www. Available online @
- شرعبي ،وداد عبد الله ناصر، وفرج ،علياء عمر كامل . (2019).ثقافة السلام في الجامعات السعودية (جامعة الاميرسطام بن عبد العزيزنموذجا).*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (107)، 135-184.
- شلبي ،نوال محمد .(2014).اطارمقترح لدمج مهارات لقرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الاساسي في مصر.*المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *3* (10)،1-33.

- عبد العال ،محمد سيد احمد عبده . (2018) .فاعلية برنامج معززبادوات الويب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات، 21* (6) ، 1-68.
- عبد الحميد،نجوي.(2017).*خطة مقترحة لتنشئة الطفل المصري علي ثقافة السلام لمواجهة الارهاب*. Available online @ https://www.ar.awkafonline.com
- عبد العزيز ،نسرين.(2016) :*ثقافة السلام (الدراما وثقافة اللاعنف)*
- عفيفي ،محرم يحي محمد محمد .(2019).فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب الاقسام العلمية المعلمين بالكلية الجامعية بالقنفذة جامعة ام القري.*المجلة الدولية للابحاث التربوية*، جامعة الامارات العربية المتحدة، *43* (3)، 12-49.
- علي ،كريمة عبد الكريم عبد الرحمن ،ورمضان،محمود عبد الجليل اسماعيل .(2019). *درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الاساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومدي امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس محافظة رام الله والبيرة* [رسالة ماجستيرغيرمنشورة].جامعة النجاح الوطنية.
- عواد ،مني جلال .(2021). بناء ثقافة السلام من المنظور السوسيولوجي. *مجلة بحوث الشرق الاوسط*، (69)، 83-108.
- -فيصل ،عبيرعبد المنعم.(2021). برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 18* (130)، 31-74.
- ليوجيان، ووي روي،ليو تشنغ،وشي مان، زوبينيان،كريس تان،وليوخيا.(2015).*لتعليم من اجل المستقبل :التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين.* Available online @ https://www.gcedclearinghouse.org
- مبادرة تعليم المهارات الحياتية ،والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .(2016).*المهارات الحياتية الاساسية الاثني عشر*. Available online @ https://www.uncief.org
- محمد ،حمدان رمضان . (2021).متطلبات تعزيز ثقافة السلام، وابعادها الانسانية في المجتمع العراقي المعاصر (دراسة تحليلية من منظوراجتماعي). *مجلة جامعة تكريت للانسانيات، 28* (2)، 352-376.

- محمد ،ولاء محمد صلاح الدين . (2019).استخدام استراتيجية التفاوض في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة السلام ومهارات اتخاذ القرارلدي طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية – جامعة حلوان*، (64)،511-567.
- مخلوف ،ماجدة عبد المنعم .(2015):العلاقة بين التعرض لبرامج الحوار التلفزيوني، واتجاهات الشباب الجامعي نحوثقافة السلام.*المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان*، (3)، 253-304.
- هلال ،سامية حسنين عبد الرجمن .(2021). فاعلية وحدة مطورة في ضوء مدخل التكامل المعرفي stem في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات* 24 (3)، 221-154.
- يونس، ادريس.(2016).تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (76)،92-63.
- Adams, D. (2005). *Definition of Culture of Peace* Available online @ https://www.culture-of-peace.info
- Agaoglu, O & Demir, M. (2020). An Evaluation Based on Activity Example .*Journal of Gifted Education and Creativity*, *7*,105-114.
- Aslamiah , Abbas, E, Mutiani.(2021).The 21ST Century Skills and Social Studies Education . *Innovation of Social Studies Journal*, 2 (2), 82-92.
- Avinash. (2014).*Social Sciences and Peace Education* .
- Available online @ https:// www.theeducationist.info.
- Bapna , A, sharma , N & kumar, A.(2017). Handbook on Measuring 21st Century Skills
- Carol , M , Loyce ,O & Faith ,O.(2015). Adoption and Utilization of Effective Conflict Management Strategies for Promoting Peace Culture in Secondary Schools in Anambra State , Nigeria. *European Scientific Journal*, *11* (31), 281-293.
- Castro, L & Galace, J. (2010*) :Peace Education as A Pathway to A Culture of Peace*(2nd edition). Center for Peace Education.
- Chauhan, D. (2023).*Integrating 21st Century Skills into Teaching Soicial Studies.*
- Available online @ https://www.hinkedin.com

- Crisolo, O, Camposano, S and Rogayan, D .(2021).Relevance of Social Studies in the 21st Century Society :Students, Perspectives .*International Journal of Didactical Studies* , 2 (1), 1-15.
- Curico ,N.(2020*). a Peace Education –Based Social Studies Curriculum for Fourth Grade.*
- Available online @ https://jayscholar.etown.edu
- Dilekci,A & Karatay,H.(2023).The Effect of the 21st Century Skills Curriculum on the Development Students, Creative Thinking Skills . *Thinking Skills and Creativity Journal*, *47*.
- Ekpoh & Imo,U.(2015).Assessing the Institutionalizatio of Peace Education and Peace Culture at Post Primary School Level in Calabar education zone ,Cross River State , *International Journal of Education and Research*, *3* (7) 175-182.
- Fry, D & Miklikowska , M.(2011). *Culture of Peace* . Finland : Abo akademi in vasa , Department of Social Science.
- Hernandez, R.(2022*). building a culture of peace in everyday life with*
- *inter and trans disciplinary perspectives*.
- AVailable online @// WWW.FRONTIERSIN.ORG

- Huseyin , E. (2021).Reflection on the 21st Century Skills into the Curriculum of Social Studies course.*International Journal of Education and Literacy Studie*s , 9 (2), 90-102.
- Kocaman,B. (2022).Investigating Secondary School Students, Level of 21st Century Skills .*Asian Research Journal of Arts & Social Science* , *17* (3), 1-10.
- kyllonen ,p .(2012,May7-8*). Measurement of 21st century skills within the common core state standards ,k-12 center at ets invitational research symposium on technology enhanced assessments* , educational testing esrvice conference Available online@<PDF<RESEARCH<MEdia<https://www.ets.org
- *Lets build a culture of peace –nobel peace summit*.-
- Available online @ https://www.nobelpeacesummit.com
- Mayor, F. (1999). Culture of Peace , *Institutional Issues Involving Ethics and Justice Journal ,3.*
- Nicosia. (2017, February24-25). *Education for a Culture of Peace* . International Conference on Education for a Culture of Peace –Sharing Practices.
- -Oluwagbohunmi, M and Alonge, R. (2023).21st Century Skills and Its Applicability to Social Studies. *Asian Journal of Education* , *42* (3), 37-43.
- Rivera , J.(2009). *Handbook on building cultures of peace* .UsA : springer science-business media .

- Rubab ,U, Imran , M , Rahman , F & Parveen , N.(2023).Promotion of Peace Education in Social Studies ,Pakistan .*Journal of Society Education and Language(PJSEL)*, *9*(2), 407-419.
- Sahin, S & Celik, S. (2024).The Framework of 21st Century Skills in the Educational Science Literarture . *Buca Faculty of Education Journal*, (60), 931-951.
- Sapao, A & Dacles, D. (2021). Peace Education and Peace Culture in a Phillippine Schools Division. *American Journal of Educational Research*, *9* (12), 730-745.
- Sariyatun , Jebagio, H & Akhyar, M. (2019).peace education as the Development of Social Skill in Social Science Learning .*Historical Studies Journal* , 29(2), 157-166.
- Setiadi, R , Kartadinata, S, Ilfiandra , and Nakaya ,A. (2017). :A Peace Pedagogy Model For The Development of Peace Culture in an Education Setting . *The Open Psychology Journal* , 10(1).
- Soland. J, Hamilton, l, & Stecher, B .(2013). *MEASURING 21 st century competencies (guidance for educators*).rand corporation .
- Stauffer , B.(2020*). what are 21 century skills* ?
- Available online @ https://www.wh..<blog<www.aeseducation.coM
- Tanyel, S & Kiralp, S. (2021).Tolerance For Sustainable Peace Education In a divided society : the Effect Of Peace Education on Tolerance Tendency and Human values .*Social Indicators Research Journal*, *156*, 223-246.
- Taqe , A.(2021*). Culture OF Peace And Peace Building*.
- Available online @ HTTPS:// www.nonviolency.org.